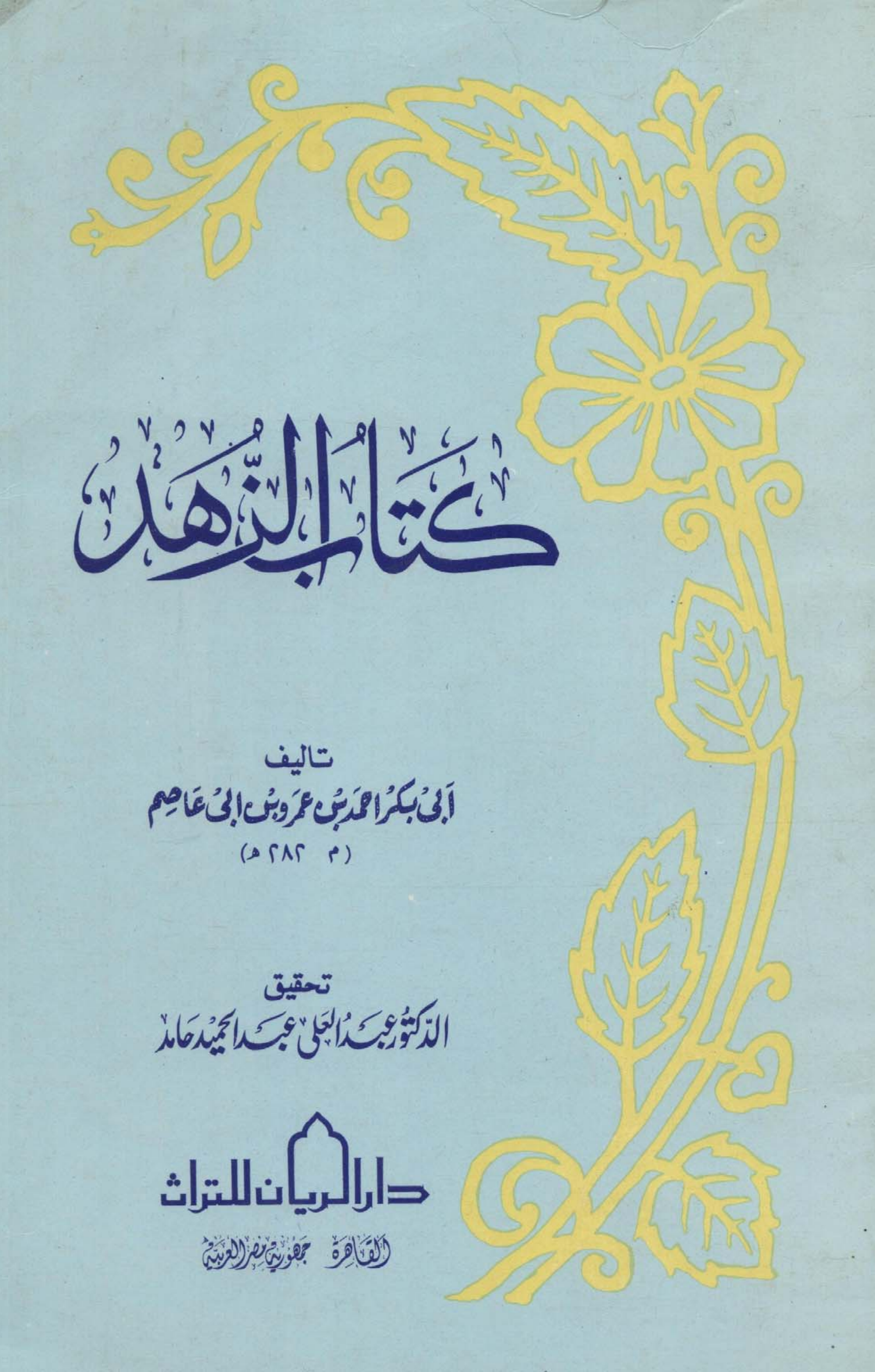

كتاب الزهد
تاليف
أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
(م ٢٨٢ هـ)
تحقيق
الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد
دار الريان للتراث
القاهرة جمهورية مصر العربية

كتاب الزهد

الطبعة الثانية

١٤٠٨هـ . ١٩٨٧م

الـــدارالسلفيـــة

٦/٨ اى ـ حضرت تيرس انيكس

شـارع شيخ حفيظ الـدين

بومباى ـــ ٠٠٨ ٤٠٠ الهنـد

هـــاتف

٣٩٦٧٤٧ ـ ٣٧٧٧٥٥

٣٩٢٢٣١ ـ ٨٩٥٧١٠

تلكس : ٧٦٨٣٢ ـ ١١ . سلفان

برقيا : «السلفية»

AL – DARUSSALAFIAH

6/8 – A, HAZRAT TERRACE ANNEXE,
SHAIKH HAFIZUDDIN ROAD,
BYCULLA BRIDGE, BOMBAY – 400 008
TELEX: 011 76832 SALFIN
GRAM: «ALSALAFIAH»
Phoon : 39 67 47 – 37 77 55
89 57 10 – 39 22 31

كتاب الزهد

تأليف

الحافظ الكبير ابوبكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم
النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني
المتوفى ٢٨٧هـ

تحقيق

عبدالعلى عبدالحميد حامد

الدار السلفية

٦/٨ اى حضرت تيرس انيكس
شارع شيخ حفيظ الدين
بومباى ــ ٠٠٨ ٤٠٠ الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

نحمدالله الذى تتم بنعمته الصالحات على ان وفقنا ان نقدم لقراءنا **كتاب الزهد** لابن ابى عاصم فى شكل جميل وطباعة انيقة . وكان الكتاب طبع من قبل ونفدت نسخه . وقام الدكتور عبدالعلى عبدالحميد ــ الذى حقق هذا الكتاب ــ بمراجعته وزاد فى التعليقات وتخريج الأحاديث والكتاب من مصادر السنة وهو مفيد نافع للخاصة والعامة .

وندعوالله ان يكتب له القبول ويجعله من حسنات مؤلفه ومحققه وناشره ، ويوفق لمن قرأه للعمل بما جاء فيه .

ربنا تقبل منّا إنّك أنت السميع العليم
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

مختار احمد الندوى
رئيس مجلس الادارة
الدارالسلفية

١٠/ صفر ١٤٠٨هـ
٢/ اكتوبر ١٩٨٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

اما بعد ! فان الدارالسلفية تقدم بغاية السرور تحفة علمية نادرة الى حضرات الكرام المشايخ علماء الحديث النبوى الشريف ورجال الدين الأعزة والمشتغلين بالوعظ والارشاد وإصلاح الأمة الاسلامية وهى « كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة » للحافظ الكبير ابى بكر احمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيبانى قاضى اصبهان المتوفى سنة ٢٨٧هـ وهو كتاب نافع جدا لطلبة العلم .

وقدقام بتحقيق نسخته الخطية الوحيدة أخونا الفاضل الاستاذ المحقق الدكتور عبدالعلى عبدالحميد الأزهرى وقدسبق أن قام الدكتور بالتحقيق والتصحيح كتاب الأمثال فى الحديث النبوى لأبى الشيخ الأصبهانى وطبعه الدارالسلفية ، ونال هذا الكتاب اعجابا كبيرا وقبولا عاما من اهل العلم .

وتفتخر ادارة الدارالسلفية بتقديم هذا الكتاب وطبعه بشكل فاخر ممتاز ، وأما الدارالسلفية كما هى معروفة لدى أهل العلم بأنها مؤسسة علمية سلفية دينية قامت وتقوم بأحياء التراث السلف الصالح فان من أهدافها الرئيسى « تقريب الأمة الى الكتاب والسنة » فهذه هى السلسلة الخامسة والخمسون من مطبوعاتها القيمة .

أخص بالذكر من أهمها الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار للامام الحافظ ابىبكر بن أبىشيبة الذى طبع حديثا فى خمسة عشر جزءا وذلك لاول مرة والحمدلله .

وأخيرا ادعواالله سبحانه وتعالى على أن يوفقنا لخدمة الكتاب والسنة وعلوم الشريعة المحمدية وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم ويتقبل منا ، إنّه جواد كريم ، وصلىالله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مختار احمد الندوى

مدير

الدارالسلفية بومباى ـ الهند

١٠/ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ

٢٤/ مـــارس ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

مؤلف الكتاب : هو ابوبكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ، الحافظ الكبير قاضي اصبهان ، وجده أبوعاصم النبيل من كبار الحفاظ الثقات المتقنين في الحديث . وجده من قبل أمه ايضا من أعلام الرواة في الحديث وهو أبوسلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي .

سمع أبوبكر من جده أبي سلمة وروى عن أبي بكر بن أبي شيبة ـ وأكثر أحاديثه في هذا الكتاب منه ـ كما روى عن أبي الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد وهشام بن عمار وعبدالوهاب بن نجدة الحوطي وغيرهم . وقدسمع من الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري كما شاركه في كثير من شيوخه وروى عنه جماعة منهم أبوالشيخ الحافظ صاحب التصانيف واحمد بن بندار وأبواحمد العسال وأبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القتاب الاصبهاني وهو الذي يروى هذا الكتاب عنه كما انه روى كتاب السنة له .

قال ابونعيم : كان فقيها ظاهرى المذهب[1]. وذكر الذهبى[2]عن ابن الاعرابى فى طبقة النساك : كان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس .

وقال الذهبى[3]ايضا : له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة .

وقال ايضا[4]: وقع لنا جملة من كتبه .

وقال ابن كثير[5]: له مصنفات فى الحديث كثيرة .

فمن تصانيفه :

كتاب الاحاد والمثانى ، توجد نسخة منه فى تركيا .

و« كتاب الأوائل » يوجد جزء منه فى المكتبة الظاهرية بدمشق ،

و « كتاب الديات » توجد نسخة منه فى القاهرة وطبع فى مصر سنة١٣٢٣هـ

و « كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة » وهو هذا الكتاب .

« كتاب الجهاد» يوجد ضمن مجموع فى المكتبة الظاهرية .

« كتاب المذكر والتذكير والذكر » يوجد ايضا فى المكتبة الظاهرية .

---

(١) ذكر اخبار اصبهان(١/١٠٠)

(٢) تذكرة الحفاظ(٢/٦٤٠)

(٣) نفس المرجع

(٤) ايضـــا

(٥) البداية والنهاية(١١/٨٢)

« كتاب السنة » وقدقام بتحقيقه محدث العصر العلامة محمد ناصرالدين الالبانى وطبعه المكتب الاسلامى فى بيروت .

وكان ابوبكر من كبار علماء الحديث فى عصره وحفاظه . ذهبت كتبه بالبصرة فى فتنة الزنج فاعاد من حفظه خمسين ألف حدّيث[٦]، وكان بجانب تبحره فى فن الحديث مشتغلا بالفقه مستقلا بالرأى فيه غير مقلد لأحد . وهذا مأأدى أبانعيم وغيره ان يقولوا أنه كان ظاهرى المذهب . وكان له اهتمام بالتصوف ـ صحب أباتراب النخشبي وغيره من مشايخ الصوفية .

قال ابن كثير[٧]: وقداتفق له مرة كرامة هائلة : كان هو واثنان من كبار الصالحين فى سفر فنزلوا على رمل أبيض . فجعل ابوبكر يقلبه بيده ويقول : اللهم ارزقنا خبيصا يكون غداء على لون هذا الرمل فلم يكن باسرع من ان اقبل اعرابى وبيده قصعة فيها خبيص بلون ذلك الرمل وفى بياضه فاكلوا منه . كان شديدا على اهل البدع والمنكرات : يقول :

لاأحب أن يحضر مجلسى مبتدع ولامدع ولاطعان ولالعان ولافاحش ولابذئ ولامنحرف على الشافعى واصحاب الحديث[٨].

وقال ابن العماد الحنبلى[٩]:

كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب : رؤى فى النوم بعد موته بقليل فقيل له مافعل الله بك ؟ قال : يؤنسنى ربى .

---

(٦) تذكرة الحفاظ(٢/٦٤٠) شذرات الذهب(٢/١٩٥)

(٧) البداية والنهاية(١١/٨٧)

(٨) نفس المرجع

(٩) شذرات الذهب(٢/١٩٥)

مات رحمه‌الله فى ٢٨٧ وصلى عليه ابنه الحكم بن احمد ودفن بمقبرة دوشاباذ[١٠] .

نسخ الكتاب : لم تذكر فى المصادر المتوفرة لدينا نسخة أخرى غير ماوجدته فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم ٤٧٠٧ كتب فى سنة ٤١٥هـ والكتاب يقع فى عشرين ورقة من هذا المجموع الذى يتضمن كتبا ورسائل أخرى .

وكان قصة اطلاعى على هذا الكتاب انى نزلت اثناء سفر فى دمشق عام ١٩٧٩م عازما الرحيل منها فى اليوم التالى الى القاهرة ولكننى احصرت فيها . لأن سوريا أعلنت بالتعاون مع بعض البلاد العربية الأخرى مقاطعة مصر لتوقيعها على اتفاقية الهدنة مع إسرائيل ـ وذلك بعد وصولى الى دمشق ببضع ساعات فقط . فاوقفت كل شركات الطيران رحلاتها الى القاهرة . وحجزت هناك . وكان هذا مصدر خير لى من وجهين :

أولا : وجدت فرصة للاتصال بعلماء سوريا ومنهم الشيخ حافظ العصر العلامة ناصرالدين الألبانى ـ حفظه‌الله ـ الذى رحب بى فى بيته وأكرمنى فى غربتى .

وثانيا : اطلعت على بعض النفائس فى المكتبة الظاهرية وحصلت على صور لبعضها ، وبينما كنت انظر فى مخطوط وجدت هذا الكتاب فأردت أن أنسخه وأقدمه للقراء وشجعنى على ذلك الشيخ مختار احمد الندوى مدير الدارالسلفية فى بومباى .

وحاولت أقصى جهدى فى تخريج الأحاديث . فان كنت أصبت

---

(١٠) ذكر اخبار اصبهان (١/١٠٠)

فمن الله التوفيق وإن كنت أخطأت ـــ وجل من لا يخطئ ـــ فرجائى من الله أن يغفر لى زلتى . انه غفور رحيم .

ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ـ آمين

عبدالعلى عبدالحميد حامد



بسم‌الله الرحمن الرحيم

كتاب فيه شيء من ذكر الدنيا وفيه حفظ اللسان والصمت والعزلة

١ ـــ أخبرنا أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي‌عاصم ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن الحرب المروزى ، أخبرنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي‌عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن صَمَتَ نَجا »

---

(١) اسناده : حسن .

☆ (الحسين بن الحسن بن حرب المروزى) : ثقة . من شيوخ أبي‌داود والترمذى وابن ماجة ، وهو الذى روى كتاب «الزهد والرقائق» لابن المبارك عنه .

☆ (ابن لهيعة) عبدالله . وهو كثير الاضطراب ، واختلف الأئمة فى أمره ، فقال بعضهم : حديثه فى اول امره قبل احتراق كتبه اصح ، وقدسمع منه قبل احتراق كتبه عبدالله بن المبارك . وقال البعض: حديثه فى عمره كله واحد وهو ضعيف ، وهو المشهور عن يحيي بن سعيد .

والحديث رواه ابن المبارك فى الزهد(١٣٠رقم٣٨٥) بنفس الاسناد .

ورواه الترمذى(٢٠٤/٧) والدارمى(٢٩٩/٢) وأحمد(١٥٩/٢، ١٧٧) وقال السخاوى : ومداره على ابن لهيعة ، ولكن له شواهد كثيرة . (المقاصد٤١٦) . =

٢ ــ أخبرنا ابراهيم بن حجاج السامى ، أخبرنا بشار بن الحكم أبوبدر ، أخبرنا ثابت ، عن أنس قال :

لقى رسول‌الله ﷺ اباذر فقال :

« يا أباذَرّ ألا أَدُلُّك على خصلتين » ؟ قال : بلى يارسول‌الله ! قال : **« عليكَ بحُسن الخُلُق وطُول الصَّمت ، فوالذى نفسى بيده ماتَجمَّل الخلائقُ بمثلها »**

٣ ــ أخبرنا عبدالله بن محمد بن اسماء ابن اخى جويرية ، أخبرنا ابن المبارك ، عن يحيي بن أيوب ، عن عبيدالله بن زحر ، عن على بن

= وقال الزين العراقى : سند الترمذى ضعيف ، وهو عند الطبرانى بسند جيد ، وكذا قال المنذرى وابن حجر عن سند الطبرانى أن رجاله ثقات . راجع فيض القدير(١٧١/٦) .

ورواه البيهقى فى شعب الايمان فى باب حفظ اللسان وهى الشعبة الرابعة والثلاثون .

(٢) اسناده : ضعيف .

☆ (ابراهيم بن الحجاج السامى) (بالمهملة) : ثقة . وهناك كلمة مطموسة فى الأصل بين « السامى » و« أنابشار » .

☆ (بشار بن الحكم) : ضعيف .

والحديث رواه ابويعلى فى مسنده(٥٣/٦رقم٣٢٩٨) بنفس اسناد المؤلف ، ورواه البزار والطبرانى وابن ابى‌الدنيا وقال الهيثمى : رجال أبى‌يعلى ثقات(مجمع الزوائد٢٢/٨، ٣١/١٠) وراجع الميزان(٣٩/١) وكذا قال المنذرى عن سند أبى‌يعلى .

(قلت) : وهذا غير صواب فان بشارا ضعيف .

وقال المنذرى رواه أبوالشيخ فى كتاب الثواب باسناد واه عن أبى‌ذر ومن حديث أبى‌الدرداء(الترغيب٤٠٧/٣، ٤٠٨، ٥٣٣) وروى مثله هناد بن السرى فى كتاب الزهد عن الشعبى(٨٦/الف) . وانظر شعب الايمان للبيهقى(باب رقم٣٤) .

(٣) اسناده : ضعيف .

☆ (عبيدالله بن زحر) : ضعيف . =

يزيد ، عن القاسم ، عن أبي‌امامة قال قال عقبة بن عامر :

قلت يارسول‌الله ! ماالنجاة ؟ قال :

« املِكْ عَليك لسانَك »

٤ ـــ أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ، أخبرنا عمر بن عثمان عن أبيه عن ابن شهاب قال أخبرنى عبدالرحمن بن ماعز العامرى ان سفيان ابن عبدالله قال :

قلت يارسول‌الله ! ماأكثر ماتخاف على ؟ قال : فأخذ رسول‌الله ﷺ بلسان نفسه وقال :

« هذا »

☆ (على بن يزيد) بن أبى‌هلال = قال يحي بن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى‌أمامة ضعاف كلها(تهذيب٣٩٦/٧) .

☆ (القاسم) = هو ابن عبدالرحمن .

والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد(٤٣برقم١٣٤) بزيادة « وليسعك بيتك وابكِ على خطيئتك » فى آخره ، ورواه الترمذى(٨٨/٧) وقال : هذا حديث حسن ، وقال المنذرى فى الترغيب(٤٤١/٣) رواه أبوداود وابن أبى‌الدنيا فى العزلة وفى الصمت والبيهقى فى الزهد ، ورواه أبونعيم فى الحلية بطريق ابن المبارك(٩/١، ١٧٥/٨) والخطابى فى العزلة(٨) .

ورواه البيهقى فى شعب الايمان(باب٥٧) .

(٤) اسناده : حسن .

☆ (عمر بن عثمان) بن عمر بن موسى بن عبيدالله التيمى = جهله ابن معين وقدوثق وكذا أبوه .

والحديث اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفى(٩٢/٧) . وقال شارحه : أخرجه ابن ماجه(١٣١٤/٢رقم٣٩٧٢) وابن حبان فى صحيحه(موارد٦٣٢) والحاكم(٣١٣/٤) وقال العراقى فى تخريج الاحياء : رواه النسائى(١٠٥/٣) ورواه الدارمى ايضا(٢٩٨/٢) .

٥ ــ أخبرنا حسين بن مهدى ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى مثله .

٦ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا غندر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبدالله بن سفيان ، عن أبيه قال :

قلت يارسول‌الله ! أىَّ شيء أَتَّقى ؟ فاشار بيده إلى لسانه .

٧ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم قال سمعت عروة بن النزّال يحدث عن معاذ بن جبل أن النبى ﷺ قال :

« **ألاَ أَدُلُّك على أملَكِ ذلك كُلّه ؟** » فاشار رسول‌الله ﷺ الى لسانه . قلت : يارسول‌الله ! وانّا لَمُؤاخَذُون بكُلِّ مانتكلَّم به ؟ قال : « **ثَكلتك امُّك ، وهل يُكِبُّ الناسَ على مناخرهم فى النار الا حصائدُ ألسنتهم ؟** »

قال شعبة : وقال الحكم : حدثنى ميمون بن ابى‌شبيب وسمعته منه منذ أربعين سنة .

---

(٥) اسناده : كسابقه .

☆ (حسين بن مهدى) بن مالك الايلى : صدوق . وكلمة عبدالرزاق مطموسة فى الأصل ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف(١٢٨/١١) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان فى باب حفظ اللسان .

(٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابوبكر) = هو ابن أبى‌شيبة صاحب المصنف .

(٧) اسناده : حسن .

☆ (ميمون بن أبى‌شبيب) الربعى ، ضعفه ابن معين ، وقال أبوحاتم : صالح الحديث .

والحديث أخرجه ابن أبى‌شيبة فى المصنف بهذا السياق(٦٥/٩) وأخرجه أحمد من =

٨ ـ أخبرنا أبوكريب ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه أنه قال لرسول‌الله ﷺ :

يارسول‌الله ! حَدِّثْنى بأمرٍ اعتصمُ به . قال :

« **املِكْ عليك هذا** » واشار الى لسانه .

= طريق غندر فى سياق طويل وهو : قال معاذ : « اقبلنا مع رسول‌الله ﷺ من غزوة تبوك ، فلما رأيته خليا قلت يارسول‌الله ! اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : بخ لقد سألت عن عظيم وهو يسير على من يسره‌الله عليه ، تقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتلقى‌الله عزوجل لاتشرك به شيئا . ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ أما رأس الأمر فالاسلام فمن أسلم سلم . وأما عموده فالصلاة،وأما ذروة سنامه فالجهاد فى سبيل‌الله . أولا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة ، وقيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطايا وتلا هذه الآية ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ﴾(١٦/٣٢) ألا أدلك على أملك ذلك كله ؟ قال : فاقبل نفر قال فخشيت أن يشغلوا عنى رسول‌الله ﷺ قال فقلت يارسول‌الله ! قولك ألا أدلك على املك ذلك كله ؟ فأشار....فذكره » (المسند٥/٢٣٧) .

ورواه عبدالرزاق فى المصنف عن أبى‌وائل عن معاذ(١٩٤/١١) وهناد بن السرى فى الزهد(٨٢ـ٨٣/ب) وأبونعيم فى الحلية(٣٧٦/٤) ورواه الحاكم عن عبادة بن الصامت(٢٨٦/٤،٢٨٧) وكذا الطبرانى . (مجمع الزوائد١٠/٢٩٩) .

وبطريق أبى‌وائل عن معاذ أخرجه احمد(٢٣١/٥،٢٣٦) والترمذى(٣٦٢/٧،٣٦٥) وابن ماجه(١٣١٤/٢برقم٣٩٧٣) .

واخرجه البيهقى فى شعب الايمان فى الشعبة الحادية والعشرين .

(٨) اسناده : ضعيف .

☆ (رشدين بن سعد) المصرى : ضعيف ، متروك .

والحديث نسبه السيوطى فى الجامع الصغير الى ابن قانع فى معجمه والطبرانى فى الكبير(٣٩٥/٣رقم٣٣٤٩) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى باسنادين احدهما جيد ، (مجمع الزوائد١٠/٢٩٩،٣٠٠) .

مالك ، عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من خَزَنَ لسانَه سترَاللهُ عورتَه ، ومن كَفَّ غضبَه كفَّاللهُ عنه عذَابه »

١١ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، عن الاعمش ــ ح

[وانا] ابن نمير ، أخبرنا وكيع ، عن الاعمش ، عن أبي‌سفيان ، عن جابر قال :

جاء رجل النبي ﷺ فقال : يارسول‌الله ! أيُّ المسلمين أفضل ؟ قال :

« مَن سَلِمَ المُسلمونَ مِن لِسانِه ويَده »

١٢ ــ أخبرنا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، أخبرنا غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن أبي‌كثير ، عن عبدالله ابن عمرو قال :

قام رجل فقال : يارسول‌الله ! أيُّ الاسلام أفضلُ ؟ قال :

« ان يسلَم المسلمونَ من لِسانِك ويَدك »

= أبي‌شيبة ايضا(المطالب العالية٣/٢١٥) وراجع مجمع الزوائد(١٠/٢٩٨) وقال المنذرى : رواه البيهقى مرفوعا وموقوفا على أنس ولعله الصواب (الترغيب٣/٥٢٥) وانظر ٤٧ الآتى .

(١١) اسناده : صحيح .

والحديث اخرجه ابن أبي‌شيبة(٩/٦٤) واحمد(٣/٣٧٢) بطريق عبدالله بن الوليد العدنى عن سفيان عن الأعمش وعن وكيع عن الأعمش ، واخرجه الدارمى ايضا(٢/٢٩٩) ،

وأخرجه احمد عن أبي‌الزبير عن جابر(٣/٣٩١) وكذا مسلم(٢/١٢) والحاكم(١/١٠) .

(١٢) اسناده : رجاله موثقون .

والحديث اخرجه ابن أبي‌شيبة(٩/٦٤) بنفس الاسناد . واخرجه احمد بطريق ابن =

١٣ ـــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا يعلى ، عن الأعمش ، عن أبي‌سعيد قال :

جاء رجل الى عبدالله بن عمرو فقال : انا نسألك عن ماسمعت من رسول‌الله ﷺ فقال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« المسلمُ مَن سَلِمَ المسلمونَ من لِسانه ويدِه »

١٤ ـــ أخبرنا أبوكريب ، أخبرنا أبوخالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن أبي‌حازم ، عن أبي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من حَفِظَ مابينَ لَحيَيْه ورِجْلَيْه دخلَ الجَنَّة »

= أبي‌عدى عن شعبة(١٦٠/٢) فى حديث وبطريق المسعودى عن عمرو بن مرة(١٩١/٢) والحاكم بطريق شعبة(١١/١) .

وروى مثله عن أبي‌موسى عند البخارى(٦١/١) ومسلم(١٢/٢) وعند الترمذى(٢٠٥،٣٧٩/٧) والنسائى(٩٤/٨) والطبرانى (مجمع الزوائد١/٦٠) .

(١٣) اسناده : رجاله ثقات .

رواه احمد بطرق(١٦٣/٢ ، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٤) والبخارى فى الصحيح(٥٩/١، ٢٦/١٤) وفى الأدب المفرد(٥٧٦/٢) وأبوداود(١٥٧/٧) والدارمى(٣٠٠/٢) والنسائى(٩٣/٨) ،

واخرجه البيهقى فى الشعبة الأخيرة من شعب الايمان .

(١٤) اسناده : صحيح .

☆ (ابن عجلان) محمد : ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة .

والحديث أخرجه الترمذى بطريق أبي سعيد الأشج عن أبي‌خالد بلفظ « من وقاه‌الله شر مابين لحييه » وبنفس اللفظ أخرجه الحاكم(٣٥٧/٤) وقال المنذرى : رواه ابن حبان فى صحيحه الا انه قال : « من حفظ » (تحفة الأحوذى٩٠/٧) وأخرجه أيضا الحاكم(٣٥٧/٤) وروى البخارى عن سهل بن سعد بلفظ « من يضمن لى مابين لحييه ومابين رجليه أضمن له الجنة » وروى أيضا « من توكل » وعند الترمذى « من تكفل »(٨١/٧) وقال الحافظ فى الفتح : وأخرجه الاسماعيلى عن الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن أبي‌بكر المقدمى وعمرو بن على وهو الفلاس =

١٥ ــ أخبرنا ابن أبىعمر ، أخبرنا سفيان ، قال أخبرنا اسماعيل بن امية قال :

كان عطاء يطيل الصمت ، فاذا تكلم يخيل الينا انه يؤيد .

١٦ ــ أخبرنا حسين بن حسن ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبىسلمة ، عن أبىهريرة عن النبى ﷺ قال :

« مَن كانَ يُؤمن باللهِ واليومِ الآخر فليقُلْ خيرًا أو ليَصمِتْ » .

= وغيرهما قالوا حدثنا عمر بن على بلفظ « من حفظ » ومثله عند أحمد وأبىيعلى من حديث أبى موسى بسند حسن وعند الطبرانى من حديث أبىرافع بسند جيد ، لكنه قال « فقميه » بدل « لحييه » وهو بمعناه(فتح البارى١٤/٩٠) وراجع الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٢٩٨) وروى الطبرانى فى الصغير والأوسط بمثله عن جابر (مجمع الزوائد١٠/٣٠٠) وروى مالك فى الموطا بنحوه مرسلا(٣/١٥١) وأبونعيم فى الحلية عن سهل(٣/٢٥٢) ، وانظر شعب الايمان(باب٣٧) .

(١٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابن أبىعمر) محمد بن يحي بن أبىعمر العدنى .

☆ (سفيان) = هو ابن عيينة .

والأثر رواه أبونعيم فى الحلية بطريق عبدالله بن أحمد عن أبيه عن سفيان(٣/٣١٣) .

(١٦) اسناده : صحيح .

رواه ابن المبارك فى الزهد(١٢٥رقم٣٦٨) وعبدالرزاق عن معمر فى المصنف(١١/٧) واخرجه البخارى بطريق هشام عن معمر فى الأدب(١٣/١٥٠) وبطريق أخرى(١٣/٥٣، ١٤/٩١) ومسلم(٢/١٨،٢٠) وأبوداود بطريق عبدالرزاق(١٤/٦٢) والترمذى بطريق ابن المبارك(٧/٢٠٣) وابن ماجه(٢/١٣١٣رقم٣٩٧١) .

وروى مثله عن أبىشريح عند البخارى(١٣/٥٢، ١٤/٩١) ومسلم(٢/٢٠، ١٢/٣٠) والبخارى فى الأدب المفرد(١/١٨٣) والترمذى(٦/١٠١) والدارمى(٢/٩٨) ورواه هناد ابن السرى فى الزهد عن أبىهريرة وعن أبىشريح(٧٨/الف) وانظر رقم٦٣ الآتى .

١٧ ــ أخبرنا حسين بن حسن ، أخبرنا ابن المبارك ، عن الجُريرى ، عن رجل قال :

رأيت ابن عباس قائما بين الركن والمقام آخذا بثمرة لسانه وهو يقول :

(وَيْحك قُلْ خيرًا تَغنَمْ ، وأَمْسِك عن الشر تَسلَم) فقيل له : يا ابن عباس ! ما لك أخذت بثمرة لسانك ؟ قال :

(انه بلغنى ان العبد ليس هو على شيء من جسده احنقَ منه على لسانه)

١٨ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوخالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه قال :

دخل عمر على ابىبكر الصديق رضىالله عنهما وهو آخذ بلسانه وهو يقول :

(لِسانى أَوردَنى الموارِدَ)

---

(١٧) اسناده : فيه مجهول .

☆ (الجريرى) سعيد بن اياس ، أخرج له الجماعة .

والأثر أخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٢٥برقم٣٧٠) وأبونعيم فى الحلية(٣٢٨/١) واحمد فى الزهد(١٨٩) وروى أبونعيم فى الحلية عن ابن مسعود بمثله(١٠٧/٤) .

(١٨) اسناده : رجاله ثقات ،

رواه ابن ابىشيبة فى المصنف(٦٦/٩) وأخرجه أبونعيم فى الحلية من طريق مالك ابن انس عن زيد بن اسلم(٣٣/١) .

ورواه ايضا أبو يعلى فى مسنده(١٧/١رقم٥) وانظر مجمع الزوائد(٣٠٢/١٠) ورواه ابن ابىالدنيا فى الصمت والدارقطنى فى العلل والبيهقى فى شعب الايمان (الشعبة٣٤) ، قاله العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء(١٠٦/٣) (الموارد) أى الموارد المهلكة .

١٩ ــ حدثنا عثمان بن أبي‌شيبة ، أخبرنا الحفرى أبوداود ، عن سفيان ، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه قال قال ابوبكر رضى‌الله عنه :

(لِسانى هذا أَوردَنى الموارد)

٢٠ ــ أخبرنا حسين ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان مثله .

٢١ ــ أخبرنا حسين بن الحسن ، أخبرنا ابن المبارك ، عن الأعمش أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال :

(أمسِك عليك نفقتك)

٢٢ ــ أخبرنا أبوموسى ، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدى ، أخبرنا أسامة ابن زيد ، عن أبيه زيد بن اسلم ، عن جده أن عمر اطلع على أبى‌بكر الصديق وهو آخذ بلسانه يُنَصْنِصُه فقال :

ماهذا ياخليفةَ رسول‌الله ؟ قال :

(هذا أوردنى الموارد)

---

(١٩) اسناده : صحيح .

(٢٠) اسناده : كسابقه .

وقع فى الأصل « أخبرنا حسين ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا ابن المبارك » وحسين هو ابن الحسن المروزى الذى يروى عن ابن المبارك . وهذا الحديث فى الزهد(١٢٥رقم٣٦٩) وأورده ابن أبى‌الدنيا والبيهقى كما فى الترغيب(٣/٥٣٤) .

(٢١) اسناده : رجاله ثقات .

(٢٢) اسناده : ضعيف .

☆ (اسامة بن زيد) بن أسلم : ضعفوه . (ينصنصه) اى يحركه .

أخرجه مالك فى الموطا(٣/١٥١) ورواه أبونعيم فى الحلية(١/٣٣) .

٢٩ ــ أخبرنا حسين ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن شِيَيْم بن بَيْتان ، عن شُفَيّ الاصبحى قال :

(من كَثُرَ كلامُه كَثُرتْ خطيئتُه)

٣٠ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوأسامة ، عن زهير ، عن عطاء ، عن أبى‌هريرة قال :

(إيَّاكُمْ وفُضولَ الكلام)

٣١ ــ أخبرنا عبدالوهاب بن نجدة ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن اوس قال :

(ماتكلمتُ بكلمة منذ اسلمت الا وانا أَخطِمُها وازمّها غير كلمتى هذه)

= ابن عون بلفظ المتن موقوفا(٢٢/٧) . ورواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن انس مرفوعا بلفظ «لايبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه» (الترغيب٥٢٦/٣) .

(٢٩) اسناده : حسن .
واخرجه ابن المبارك فى الزهد(٢٨٩برقم٨٤٢) وأخرجه أبونعيم فى الحلية بطريق أبى‌الشيخ عن المؤلف(١٦٧/٥) .

(٣٠) اسناده : رجاله ثقات .
رواه ابن ابى‌شيبة ولفظه « لاخير فى فضول الكلام » (٣٥١/١٢) وبنفس اللفظ اخرجه البخارى فى الأدب المفرد بطريق مسدد عن معتمر عن ليث عن عطاء عن أبى‌هريرة .

(٣١) اسناده : رجاله ثقات .
روى ابن المبارك فى الزهد عن الاوزاعى عن حسان قال : بلغنى ان شداد بن اوس نزل منزلا فقال : ائتونا بالسفرة نعبث بها . فانكرت منه فقال....فذكره (٢٨٩برقم٨٤٣) ورواه ابونعيم فى الحلية(٢٦٥/١،٢٦٦) .

٣٢ ـــ أخبرنا حسين بن حسن ، أخبرنا ابن المبارك ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انّ‌الله تبارك وتعالى عند لسانِ كل قائلٍ فاتقى‌الله امرؤٌ علمَ مايقول »

٣٣ ـــ أخبرنا ابن ابى‌عمر ، أخبرنا سفيان ، عن رجاء ان لقمان الحكيم قال لابنه :

(لو ان[1] الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب)

٣٤ ـــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا ابن عياش ، عن شرحبيل قال سمعت ثوبان مولى رسول‌الله ﷺ يقول :

---

(٣٢) اسناده : مرسل .

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف بطريق وكيع عن عمر بن ذر(٢٣٤/١٣) ورواه ابن المبارك فى الزهد(١٢٥برقم٣٦٧) ورواه ابونعيم فى الحلية عن ابن عمر بلفظ « ان‌الله تعالى عند لسان كل قائل فليتق‌الله ولينظر مايقول » وقال : غريب لم‌نكتبه متصلا مرفوعا الا من حديث وهيب عن محمد بن زهير عن ابن عمر(١٦٠/٨) ومحمد بن زهير ساقط . وقال المناوى : روى الحكيم الترمذى والبيهقى فى الشعب والخطيب فى التاريخ عن ابن عباس بمثله (فيض القدير٢٤٠/٢) .

وانظر شعب الايمان (الشعبة٣٤) .

(٣٣) ذكره أبونعيم فى الحلية(٣٣٧/٣)

(١) فى الاصل « ان كان »

(٣٤) اسناده : ضعيف

☆ (الحوطى) هو عبدالوهاب بن نجدة .

☆ (ابن عياش) اسماعيل : ضعيف .

والحديث رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير وحسن اسناده ، قاله المنذرى (الترغيب٥٢٤/٣) ورواه ابن المبارك فى الزهد من قول عيسى بن مريم عليه

(طُوبى لمن ملك لسانَه ، وبَكى على خطيئته ، ووَسِعَه بيتَه)

٣٥ ــ أخبرنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبى خالد ، عن عبدالملك بن عمير ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ان عبدالله بن مسعود اوصى ابنه عبدالرحمن فقال :

(يابُنَىَّ إنّى أُوْصيك بتقوىالله ، وأَمْسِك عليك لسانَك ، وابكِ من خطيئتِك ، وليسَعكَ بيتُك)

٣٦ ــ أخبرنا شيخ بمكة ، اخبرنا ابن أبى أويس ، عن ابن وهب ، عن مالك ــ يعنى ابن انس ــ عن سعيد بن أبى هند قال :

(وجدت الصمت اشد من الكلام)

٣٧ ــ أخبرنا حسين ، أخبرنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

« الكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ »

= الصلاة والسلام(٤١برقم١٢٤) وكذا هناد ابن السرى فى الزهد(٨٦/الف) .

(٣٥) اسناده : رجاله موثقون .

اخرجه ابن المبارك فى الزهد(٤٢برقم١٣٠) وفيه انه اوصى لرجل....ورواه الطبرانى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . كذا قال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٩/١٠) ورواه أبونعيم فى الحلية(١٣٥/١) وسياتى برقم١٠٠ .

(٣٦) اسناده : شيخ المؤلف مجهول .

☆ (ابن أبى أويس) اسماعيل .

☆ (ابن وهب) عبدالله .

كلاهما من رجال الصحيح .

(٣٧) اسناده : صحيح .

اخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٣٦برقم٤٠٣) وأخرجه البخارى بطريق عبدالرزاق =

٣٨ ـــ أخبرنا أبوموسى ، أخبرنا عبدالرحمن ، أخبرنا إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر الثورى ، عن الربيع بن خثيم قال :

(يابكر بن ماعز ! اخزن لسانَك الا مما لك أو عليك ، فانى قداتهمتُ الناس على دينى)

٣٩ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوأسامة ، أخبرنا سفيان ، عن أبي‌المجلز ، عن ابن عمران بن حطان ، عن أبيه قال قال أبوذر :

(الساكتُ خيرٌ من قيل الشر)

= عن معمر فى حديث فى الجهاد(٦/٤٢٥،٤٧٣) وأخرجه معلقا فى الأدب(١٣/٥٦) ومسلم فى الزكاة(٧/٩٥) وأخرجه أحمد بطريق ابن المبارك(٢/٣١٢،٣٧٤) وبطريق عبدالرزاق(٢/٣١٦) وبطريق آخر(٢/٣٥٠) .

والغريب من السخاوى انه نسب الحديث الى احمد وأبى‌الشيخ والقضاعى وغيرهم من حديث ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي‌هريرة وقال : صححه ابن خزيمة وابن حبان (المقاصد٣٢٠) ولم‌ينسبه الى الشيخين وقلده فى ذلك العجلونى (كشف الخفاء٢/١٦٩) .

(٣٨) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه ابن ابى‌شيبة بطريق ابى‌اسامة عن الثورى عن ابيه عن بكر بن ماعز بسياق اطول(١٣/٣٩٥) ومن هذا الوجه اخرجه ابونعيم فى الحلية(٢/١٠٨) وقال : رواه اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر مثله(٢/١٠٨) وهو عند ابن المبارك فى الزهد زيادات نعيم بن حماد(٩برقم٣٢) وعند ابن سعد فى الطبقات(٦/١٨٣) .

(٣٩) اسناده : ضعيف .

☆ (ابوالمجلز) اسمه الرديني بن مرة أو ابن خالد أو ابن مخلد .

ذكره ابن سعد فى الطبقات(٦/٣٢٤) والبخارى فى التاريخ(١/٢/٣٣١) وابن ابى‌حاتم فى الجرح والتعديل(٢/١/٥١٥) .

والأثر اخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف(١٣/٣٤١) وأخرجه الخطابى فى العزلة(٤٩) بطريق الحسن بن الربيع عن عبدالرزاق عن أبي‌سليمان عن أبي‌المجلز عن رجل عن أبي‌ذر بلفظ : « الصاحب الخير خير من الوحدة والوحدة خير من الجليس =

٤٠ ــ أخبرنــا حسين بن حسن ، أخبرنــا ابن المبــارك ، عن أبي‌الأشهب ، عن الحسن قال : كانوا يقولون :

(لسانُ الحكيم من وراء قلبه ، فإذا أراد أن يقول رجعَ الى قلبه ، فان كان له قال ، وان كان عليه امسك . وإنّ الجاهل قلبُه فى طرف لسانه لا يرجع الى القلب ، ما أتى على لسانه تَكلَّم به)

قال أبوالأشهب : وكانوا يقولون :

(ماعقل دينه من لم يحفظ لسانه)

٤١ ــ أخبرنا أبوموسى ، أخبرنا عبدالرحمن ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال قال عبدالله بن عمرو :

(دَعْ مالستَ منه فى شيء ، ولا تَنطِق فى ما لا يَعنيك ، واخزِن لسانَك كما تخزنُ ورقَك)

= السوء ومملى الخير خير من الساكت والساكت خير من مملى الشر والامانة خير من الخاتم والخاتم خير من الطين » ورواه الحاكم مرفوعا فى المستدرك(٣٤٣/٣) وقال الذهبي : لم يصح . وانظر ٦٥ الآتى .

(٤٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابوالأشهب) جعفر بن حيان العطاردى البصرى ، اخرج له الجماعة .

والأثر أخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٣١برقم٣٩٠) وأخرجه ابن ابي‌شيبة فى المصنف(٣٨/١٤) بطريق ابى اسامة عن ابى‌الأشهب .

(٤١) اسناده : رجاله ثقات .

اخرجه ابن المبارك فى الزهد عن سليمان(٣٠برقم٨٩) واخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف(٣٥٢/١٣) وهناد بن السرى فى الزهد(٨٤/الف) بطريق أبي‌اسامة عن سليمان وفيه « كما تخزن دراهمك » .

ورواه ابونعيم فى الحلية(٢٨٨/١) ومداره على سليمان .

٤٢ ـ أخبرنا حسين بن حسن ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رباح ابن زيد قال أخبرني عبدالله بن سعيد بن ابي‌عاصم قال سمعت وهب بن منبه يقول :

(أفضلُ الاسلامِ الصمتُ حتى يسلمَ الناسُ منك)

٤٣ ـ أخبرنا حسين ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا ابن عياش ، أخبرنا عقيل بن مدرك يرفعه الى أبي‌سعيد أن رجلا أتاه فقال أوصني ، فقال :

(أُوصيكَ بتقوى‌الله ، وعليك بالصَّمْتِ فإنّك به تغلبُ الشيطانَ)

---

(٤٢) اسناده : رجاله ثقات .

ورواه ابن المبارك فى الزهد(٢٨٨برقم٨٣٩) وفيه : سمعت وهب بن منبه يقول ان رجلا سأل النبي ﷺ فقال يارسول‌الله ! ماأفضل الأعمال ؟ قال :

« قيم الدين الصلاة ، وسنام العمل الجهاد فى سبيل‌الله ، وأفضل أخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك » .

(٤٣) اسناده : منقطع ، فان عقيل بن مدرك لم‌يدرك اباسعيد .

فى الاصل « فانه تغلب » والتصحيح من الزهد لابن المبارك .

والأثر اخرجه ابن المبارك فى الزهد(٢٨٩برقم٨٤٠) وفيه فقال له أبوسعيد : سألت عما سألت عنه من قبلك ، قال : « اوصيك بتقوى‌الله فانه راس كل شيء ، وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام ، وعليك بذكرالله وتلاوة القرآن فانه روحك فى اهل السماء وذكرك فى أهل الأرض ، وعليك بالصمت الا فى حق فانك به تغلب الشيطان » .

ورواه احمد فى المسند(٨٢/٣) ورواه الطبرانى فى الصغير مرفوعا بلفظ « اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان » وللطبرانى فى الكبير ولابن حبان فى صحيحه نحوه من حديث أبي‌ذر . قاله العراق فى تخريج أحاديث الاحياء(١٠٧/٣) ورواه أبوالشيخ فى الثواب وابن ابي‌الدنيا مرفوعا . قاله المنذرى فى الترغيب والترهيب(٥٣٢/٣) ورواه ابو يعلى فى مسنده(٢٨٣/٢رقم١٠٠٠) مرفوعا . وفيه ليث بن ابي‌سليم وهو مدلس قاله الهيثمى (مجمع الزوائد٢١٥/٤) .

٤٤ ـــ أخبرنا عبدالوهاب بن نجدة ، أخبرنا بقية ، أخبرنا الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبىسعيد الخدرى أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال :

يارسول‌الله أى الناس خير ؟ قال :

« مؤمنٌ فى شعبٍ من الشعاب يَتَّقى‌اللهَ ويدعُ الناسَ من شَرّه »

٤٥ ـــ أخبرنا ابن أبىعمر ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبىنجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر أنها سألت رسول‌الله ﷺ : أىُّ الناس خيرٌ منزلة ؟ فذكر نحوه .

---

(٤٤) اسناده : حسن .

☆ (الزبيدى) محمد بن الوليد الشامى . من رجال الصحيحين .

والحديث أخرجه البخارى فى الجهاد بطريق شعيب عن الزهرى(٣٤٦/٦) وفى الرقاق بطريقه وبطريق الاوزاعى عن الزهرى(١١٥/١٤) وفى اوله « قيل يارسول‌الله ! اى الناس افضل ؟ فقال رسول‌الله ﷺ : مؤمن يجاهد فى سبيل‌الله بنفسه وماله . قالوا : ثم من ؟ قال مؤمن فى شعب.....فذكره » ورواه مسلم بطريق الزبيدى عن الزهرى(١٣/٣٤ـ٣٥) وهو عند ابن ابىشيبة(٣٣٦/٥) وعبدالرزاق فى المصنف(٣٦٨/١١) وبطريقه أخرجه الخطابى فى العزلة(١٠) .

واخرجه احمد(١٦/٣، ٣٧، ٥٦، ٨٨) بطرق عن الزهرى .

ورواه أبوداود(١٦٣/٧) والترمذى(٣٠١/٥) والنسائى بطريق بقية عن الزبيدى(١٠/٦) وابن ماجه(١٣١٦/٢برقم٣٩٧٨) .

وروى الدارمى مثله عن ابن عباس(٢٠١/٢،٢٠٢) وكذا ابن حبان (موارد٣٨٤) .

ورواه احمد عن ابىهريرة(٤٤٣/٢) وانظر ٦٢ الآتى .

(٤٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ام مبشر) بنت البراء بن معرور .

والحديث رواه الطبرانى عن ابن اسحاق معنعنا وهو مدلس ، قاله العراقى فى تخريج الاحياء(٢٢٦/٢) وانظر ٦٢ الآتى .

٤٦ ـــ أخبرنا ابن أبيعمر ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبينجيح ، قال سمعت طاووسا يسأل أبي عن حديث فرأيت طاووسا كانه يعقد بيده فقال له أبي : يا أباعبدالرحمن ! أن لقمان قال :

(الصمتُ حكمٌ وقليلٌ فاعلُه)

فقال له طاووس :

(يا أبانجيح ! من تَكلَّم واتقىاللهَ خيرٌ ممن صمتَ واتقىالله)

٤٧ ـــ أخبرنا أبوموسى ، أخبرنا عبدالسلام بن هاشم العدوى أبوعثمان ، عن خالد بن برد العجلى ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال قال رسولالله ﷺ :

« من كفَّ غضَبه كفَّاللهُ عنه عذَابه ، ومن كفَّ لسانَه ستَرَاللهُ عورتَه ، ومن اعتذرَ الىاللهِ قبلاللهُ معذرتَه »

---

(٤٦) اسناده : رجاله ثقات .
رواه ابن المبارك من طريق سفيان(٢٨٩برقم٨٤١) وذكر أبونعيم قول طاووس فقط بطريق أحمد بن حنبل عن سفيان(٥/٤) .
وقوله «الصمت حكم وقليل فاعله » رواه أبومنصور الديلمى فى مسنده من حديث ابن عمر بسند ضعيف والصحيح عن انس ان لقمان قاله . رواه البيهقى فى الشعب (الشعبة٣٤) وابن حبان فى روضة العقلاء بسند صحيح الى انس . قاله العراقى فى تخريج الاحياء(١٠٥/٣) .

(٤٧) اسناده : ضعيف .
وقدمر مثله برقم(١٠) .
☆ (خالد بن برد العجلى عن ابيه عن انس) قال الذهبى : مجهول وعنه عبدالسلام ابن هاشم بخبر منكر . (الميزان٦٢٨/١) .
وقال العراقى فى تخريج احاديث الاحياء رواه ابن ابىالدنيا فى الصمت عن ابن عمر بسند حسن(١٠٦/٣) .

٤٨ ــ أخبرنا أبوالربيع ، أخبرنا محمد بن خازم ، أخبرنا العوام بن جويرية ، عن الحسن ، عن أنس قال :

(اربع هن افضل : الصمت وهو اول العبادة ، والتواضع ، وذكرالله ، وقلة الشيء)

٤٩ ــ حدثنا ابن نمير ، أخبرنا ابن أبيعبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن شمر ، قال قال سعيد :

(ان بينى وبين الناس بابا من حديد لااكلمهم ولايكلمونى)

---

(٤٨) اسناده : ضعيف .

☆ (ابوالربيع) الزهرانى العتكى ، سليمان بن داود الحافظ

☆ (محمد بن خازم) أبومعاوية اخرج له الجماعة .

رواه الحاكم مرفوعا بطريق أبيمعاوية عن العوام ولفظه « اربع لايصبن الا بعجب » وقال المنذرى : فى اسناده العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات وقدعد هذا الحديث من مناكيره . وروى عن انس موقوفا عليه وهو أشبه .

أخرجه ابوالشيخ فى الثواب وغيره (الترغيب٣/٥٣٥) ورواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان (باب٣٤) عن انس مرفوعا قاله المناوى فى فيض القدير(٤٦٨/١) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات(١٣٥/٣) وقال ابوحاتم : إنما يروى عن الحسن فقط وقال بعضهم عن الحسن عن أنس قوله (العلل لابن ابيحاتم١١/٢) وذكره ابن المبارك فى الزهد(٢٢٢برقم٦٢٩) وهناد بن السرى فى زهده(٣٧/الف، ٨٣/الف) وأبونعيم فى الحلية(١٥٧/٨) من قول عيسى بن مريم . وذكره الذهبي فى الميزان مرفوعا وقال : العجب ان الحاكم أخرجه فى المستدرك(٣٠٣/٣) .

(٤٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابن ابيعبيدة) محمد : ثقة .

=

٥٠ ــ أخبرنا ابن أبي‌عمر ، أخبرنا سفيان ، قال مسعر ، قال عون :

(الانســان إن سقمَ نـدِم ، وإن صَـحَّ أمِن ، وإن استغنى فَتن ، وإن افتقر حَزن)

٥١ ــ أخبرنا ابن أبي‌عمر ،أخبرنا سفيان ، أخبرنا الشاميون ، عن ابن خالد بن معدان ، عن خالد بن معدان قال :

(ان ادنى حـالاتِ المؤمن ان يكـون قـائمًـا ، وخير حـالات الفاجر ان يكون نائمًا »

قال سفيان :

(من تكلم فغنم خير ممن سكت)

٥٢ ــ أخبرنـا ابن أبي‌عمر ، أخبرنـا سفيـان ، قـال قلت للحسن بن عمـارة : كنت اشتهى ان انظر الى سوار بن عبـدالله فصفـه لى . قال :

كان لا يفعل شيئا الا اراد به الله .

☆ (وابوه ابوعبيدة) اسمه عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن المسعودى : ثقة ايضا .

☆ (شمر) بن عطية الكاهلى : ثقة .

☆ (سعيد) هو ابن جبير .

(٥٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (عون) هو ابن عبدالله بن عتبة .

(٥١) اسناده : فيه من لم يسم .

☆ (ابن خالد بن معدان) . وفى الحلية « عن بنت خالد بن معدان » .
والأثر أخرجه أبونعيم فى الحلية بطريق المؤلف(٢١١/٥) .

(٥٢) اسناده : ضعيف .

☆ (الحسن بن عمارة) : متروك .

٥٣ ــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي‌سنان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام :

(اقلّوا الكلامَ الا بذكرالله فإنَّ كثرَة الكلام يُقْسى القلب)

٥٤ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا وهب بن عمرو بن عبد الاحموسى ، أخبرنا أبوسبا عتبة بن تميم ، عن عبدالله بن أبي‌زكريا قال :

(من كَثُر كلامُه كثر سقطُه ، ومن كَثُر سقطُه قلَّ ورعُه ، ومن قَلَّ ورعُه مات قلبُه ، ومن ماتَ قلبُه حرَّمَاللهُ عليه الجنّةَ)

٥٥ ــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا اسرائيل ، عن الأعمش ، عن ابراهيم قال :

(كانوا يجلسون فأطولهم سكوتاً أفضلهم فى أنفسهم)

---

(٥٣) اسناده : ضعيف .

☆ (أبوسنان) سعيد بن سنان البرجمى : ضعفوه .

رواه مالك فى الموطا(١٥٠/٣) ورواه هناد بن السرى فى الزهد .

وروى عن ابن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ : « لاتكثروا الكلام بغير ذكرالله فان كثرة الكلام بغير ذكرالله قسوة للقلب وان ابعد الناس من‌الله تعالى القلب القاسى »

رواه الترمذى(٩٢/٧) والبيهقى وقال الترمذى : حديث حسن غريب . (الترغيب٥٣٨/٣) وانظر ٦٠ الآتى .

وراجع شعب الايمان باب حفظ اللسان .

(٥٤) ذكره أبونعيم فى الحلية بطريق أبى‌الشيخ عن المؤلف٩(١٤٩/٥) وأخرجه أبوالشيخ فى كتاب الأمثال من طريق المؤلف(رقم٣٦٦) وراجع تخريجه هناك .

(٥٥) اسناده : رجاله ثقات .

وذكره أبونعيم فى الحلية من طريق محمد بن عمر الكندى عن عبيدالله بن موسى به(٢٢٤/٤)

٥٦ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن يحيي بن أبى كثير قال :

(ماصحَّ منطقُ رجل قطُّ الا صحَّ ماوراء ذلك)

٥٧ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا عبيد بن سليمان بن أبى السائب ، قال سمعت أبى يذكر عن ابن أبى زكريا قال :

(تعلَّمتُ الصمتَ سَنةً)

٥٨ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا بقية ، عن ارطاة بن المنذر قال :

(تعلَّمَ رجل من الحكماء الصمت بحَصاةٍ وَضَعها فى فيه لاينزعها الا عند طعام أو شراب أربعين سنة)

٥٩ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا الوليد ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبدالله بن أبى زكريا قال :

(مكثتُ اثنَتىْ عشرةَ سنةً اتحفَّظ من لسانى)

---

(٥٦) اسناده : رجاله ثقات .

(٥٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (عبيد بن سليمان بن أبى السائب) هو عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبى السائب . وعبيد لقبه ، وهو وابوه ثقتان .
وفى الأصل « عبيدالله » .

(٥٨) اسناده : لاباس به .

(٥٩) اسناده : رجاله ثقات .

وذكر أبونعيم فى الحلية(١٤٩/٥) من طريق أحمد بن إسحاق حدثنا أبوبكر بن أبى عاصم قال حدثنا أبوعمير حدثنا ضمرة عن ابن ابى جميلة قال سمعت ابن ابى زكريا يقول : « عالجت الصمت عشرين سنة فلم اقدر منه على مااريد » .

٦٠ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوخالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن يعقوب ، قال قال عيسى بن مريم عليه السلام :

(لا تُكثروا الكـلامَ بغير ذكرالله فَيقْسُـوا قلـوبُكم ، وان القلب القاسى بعيد من الله)

٦١ ــ أخبرنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال :

(مَن عَدَّ كلامَه من عمله قَلَّ كلامُه)

٦٢ ــ أخبرنا أبوطالب الجرجانى ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : ألا اخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يارسول الله ! فقال :

« رجلٌ اعتزلَ شرورَ الناس »

---

(٦٠) رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه(١٩٣/١٣) بنفس الطريق . ورواه ابن المبارك عن مالك انه بلغه(٤٤ برقم١٣٥) وانظر ٥٣ المتقدم .

(٦١) اسناده : فيه انقطاع .
رواه ابن المبارك فى الزهد(١٢٩ برقم٣٨٣) وأخرج أبونعيم فى الحلية عن الثورى قال قال عمر بن عبدالعزيز : « من لم يعلم ان كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه »(٩٠/٥) .
واخرجه ابن ابى شيبة بطريق محمد بن ابى عبدالله الأسدى عن سفيان قال قال عمر ابن عبدالعزيز : « من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه »(٤٧٠/١٢) .
وأخرج مرفوعا من حديث أبى ذر « من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه »(١٦٧/١) .

(٦٢) مر برقم٤٥ ، وسياتى برقم٨٢ .

٦٣ ـــ أخبرنـا حسين ، أخبرنـا ابن المبـارك ، أخبرنـا معمر ، عن الزهرى ، عن أبىسلمة ، عن أبىهريرة قال قال رسولالله ﷺ :

« مَنْ كانَ يُـؤمن بـالله واليـوم الآخر فليقُـلْ خيرًا او ليصمت »

٦٤ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنـا أبوأسـامـة ، عن مسعر ، عن أبىحصين قال قال عبدالله :

(اتَّقُوا فضولَ الكلام : بحسب امرئ مابلغ حاجته)

٦٥ ـــ أخبرنـا أبـوبكر ، أخبرنـا أبـوأسـامـة ، عن سفيـان ، عن أبىالمجل ، عن ابن عمران بن حطان ، عن أبيه قال قال أبوذر :

(الوحدةُ خيرٌ من صاحبِ السوء)

---

(٦٣) مر برقم١٦ وأخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٢٥برقم٣٦٨) وأحمد عن عبدالرزاق عن معمر(٢/٢٦٧) وبطريق آخر(٢/٤٣٣،٤٦٣) .

(٦٤) ذكره ابن المبارك فى الزهد عن مسعر عن أبىحصين . ولفظه « انذرتكم فضول الكلام بحسب احدكم مابلغ حاجته(١٢٧برقم٣٧٦) وأخرجه الطبرانى . وقال الهيثمى فيه المسعودى وقداختلط(مجمع الزوائد١٠/٣٠٣) .

(٦٥) وانظر رقم٣٩ المتقدم .
والأثر أخرجه الحاكم مرفوعا بلفظ « الوحدة خير من جليس السوء »(٣/٣٤٣) قال الحافظ : وسنده حسن ولكن المحفوظ انه موقوف على أبىذر أوعلى أبىالدرداء وأخرجه ابن ابىعاصم . راجع فتح البارى(١٤/١١٤) وقال الذهبي : لايصح . وأخرجه أبوالشيخ والعسكرى ايضا مرفوعا كما فى المقاصد(٤٥١) وايضا البيهقى فى الشعب والديلمى وابن عساكر فى تاريخه . قاله المناوى فى فيض القدير(٦/٣٧٣) وفى اسناد الحاكم عن أبىالمجل عن صدقة بن أبىعمران بن حطان .
وهناك صدقة بن أبىعمران قاضى الأهواز ذكره البخارى فى تاريخه وابن أبىحاتم وقال الذهبى عن ابن معين ، ليس بشيء(الميزان٢/٣١٢) .

٦٦ ـــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبيليلى ، عن أبيذر قال :

(وَدِدتُ انى شجرةٌ تُعْضَد)

٦٧ ـــ أخبرنا عثمان بن أبيشيبة ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن مالك ، عن أبيصخرة ، عن زياد بن حدير قال :

(لوددتُ انى فى حيز من حديد ومعى مايُصلحنى لاأُكلّم الناسَ ولايكلمونى حتى القَىالله تبارك وتعالى)

٦٨ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الحسن بن سالم بن أبيالجعد ، عن أبيه ، عن أبيذر قال :

(مالى وللناسِ وقدتركتُ لهم بيضاءهم وصفراءهم)

٦٩ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عبدالله بن نمير ، أخبرنا رزين الجهنى ، أخبرنا أبو الرقاد قال :

---

(٦٦) اسناده : صحيح .
رواه ابونعيم فى الحلية(١٦٤/١) بطريق هناد بن السرى عن أبيمعاوية عن الأعمش بلفظ « والله لوددت انالله عزوجل خلقنى يوم خلقنى شجرة تعضد ويوكل ثمرها » ، وبطريق أبيمعاوية اخرجه ابن ابيشيبة فى المصنف(٣٤١/١٣) ، ورواه البيهقى فى السنن بلفظ المتن(٥٢/٧) .

(٦٧) اسناده : رجاله ثقات .
اخرجه ابن أبيشيبة بطريق عبدالله بن نمير عن مالك(٤١٩/١٢) ، وذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة(٣٨/٣) ، واخرجه ابونعيم فى الحلية(١٩٧/٤) .

(٦٨) اسناده : رجاله ثقات .
واخرجه ابن ابيشيبة فى سياق طويل(٣٤٣/١٣) .

(٦٩) اسناده : لاباس به .

خرجت مع مولاى وانا غلام فدفعت الى حذيفة فسمعته يقول :

(إنْ كان الرجلُ ليتكلّم بالكلمة على عهد رسول الله ﷺ فيصير [بها] منافقا وأنى لأسمعها من أحدكم فى المقعد الواحد أربع مرات)

٧٠ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن الحارث الأزدى ، عن ابن الحنفية قال :

(رحم الله آمرءًا أمسكَ لسانَه ، واغنى نفسَه ، وجلسَ فى بيته ، له مااحتسب)

٧١ ــ أخبرنا دحيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبىسلمة ، عن أبىهريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« لايزنى الزانى [حين يزنى] وهو مؤمنٌ ، ولايسرق السارقُ حين يسرق وهو مؤمنٌ »

= واخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(١٥/٤٤ـ٤٥) ، ورواه أبونعيم فى الحلية من طريق احمد بن حنبل عن ابن نمير(١/٢٧٩) .

(٧٠) اسناده : لاباس به .

☆ (الحارث الأزدى) قال ابوحاتم : لااعرفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

☆ (ابن الحنفية) هو محمد بن على بن أبىطالب .

والأثر رواه ابن ابىشيبة فى المصنف(١١/١٠٣) وابن سعد(٥/٩٧) بطريق قبيصة عن سفيان .

(٧١) اسناده : صحيح .

رواه مسلم من طريق الأوزاعى عن الزهرى(٢/٤١ـ٤٥) وكذا الدارمى(٢/١١٥) ورواه النسائى بطريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى(٨/٢٨٠) والحديث عند البخارى فى المظالم(٦/٤٥) وفى الأشربة(١٢/١٣١) وفى الحدود(١٥/٦٢) وايضا عن ابن عباس بنفس متن المؤلف(١٥/٨٧) وجاء عن أبىهريرة عند أبىداود(١٢/٤٤٤) =

قال الأوزاعى : قلت للزهرى : ياأبابكر ما هذا الحديث ؟

قال فقال الزهرى :

(من الله العلم ومن الرسول البلاغ وعلينا التعليم)

٧٢ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوأسامة ، أخبرنا العلاء بن عبدالكريم ، قال :

أتى اعرابى إلينا . قال فهاجرت إلى الكوفة فلقيت سويد بن غفلة فقال :

(لوددتُ أن لى خولة ومأأعيش به وأنى فى بعض هذه النواحى)

٧٣ ــ أخبرنا ابن أبى‌عمر ، أخبرنا سفيان قال : سئل رقبة عن شيء فقال : حتى يطلع الفجر فقال ابن المسعودى :

أرايت إن (لم) يطلع الفجر (الى) نصف الليل ؟ فقال : (ابن أخى !الزمِ الصمتَ)

= والترمذى(٣٧٤/٧) والنسائى(٢٨٠/٨) وابن ماجه(١٢٩٩/٢برقم٣٩٣٦) واحمد(٢٤٣/٢، ٣١٧، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٧٩).

ذكر ابونعيم فى الحلية الحديث من طريق محمد بن الصباح حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى . وذكر سوال الاوزاعى للزهرى كما ورد فى السنن(٣٦٩/٣) .

وقال النووى : اختلف العلماء فى معنى هذا الحديث . والصحيح الذى قاله المحققون : أن معناه لايفعل هذه المعاصى وهو كامل الايمان . وتأوله بعض العلماء على من فعله مستحلا مع علمه بتحريمه ، وعن الزهرى أنه من المشكل الذى نؤمن به ونمر كما جاء ولانتعرض لتاويله . وهو كما ذكر الأوزاعى عنه .

وراجع فتح البارى(٦٣/١٥ـ٦٦) .

(٧٢) اسناده : فيه من لم‌يسم .

(الينا) غير واضحة فى الأصل .

(٧٣) (رقبة) بن مصقلة بن عبدالله الكوفى : ثقة . يعد من رجالات العرب كانت فيه دعابة .

٧٤ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا على بن حفص ، أخبرنا شعبة ، عن خبيب بن عبدالرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« كَفَى بالمرء اثمًا أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ماسَمِع »

٧٥ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي‌الأحوص ، عن عبدالله قال :

(بحسب امرئٍ من الكذبِ أن يُحَدِّثَ بكُلِّ ماسَمِع)

٧٦ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي‌جعفر الخطمى ، أن جده عمير بن حبيب أوصى بنيه فقال :

(إيَّاكم ومجالسةَ السفهاء ، فإنَّ مجالسةَ السفهاء داءٌ)

٧٧ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا يحي بن صالح ، عن عبدالملك بن

---

(٧٤) اسناده : صحيح .

اخرجه ابن ابي‌شيبة بطريق أبي‌اسامة عن شعبة(٥٩٥/٨) وابن المبارك فى الزهد(٢٥٥برقم٧٣٥) والحاكم بطرق عن شعبة(١١٢/١) ورواه مسلم بنفس الطريق عن أبي‌بكر بن أبي‌شيبة عن على بن حفص فى مقدمة صحيحه(٧٣/١) وأبوداود بطريق محمد بن الحسين عن على بن حفص(٣٣٦/١٣) .

(٧٥) اسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن أبي‌شيبة(٥٩٦/٨) وابن المبارك فى الزهد(١٢٨برقم٣٧٩) ومسلم فى مقدمة صحيحه(٧٥/١) وأحمد فى الزهد(١٦٢) وهناد بن السرى(١٠٥/الف) .

(٧٦) (أبوجعفر الخطمى) هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى : ثقة .

(٧٧) اسناده : ليس بالقوى .

☆ (يحي بن صالح) الوحاظى : تكلموا فيه .

☆ (عبدالملك بن مدرك الكلاعى) ذكره ابن ابي‌حاتم . ووقع فى الأصل « عبدالملك ابن المنذر » خطأ .

مدرك الكلاعى ، عن أبيه ، عن أبي‌الدرداء انه يقول :

(من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومخرجه مع اهل العلم)

٧٨ ـــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا أبومعاوية وابن فضيل قالا أخبرنا الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي‌الأحوص قال قال رسول‌الله ﷺ :

« تَعَوَّدُوا الخيرَ فإنَّ الخيرَ بالعادة »

٧٩ ـــ أخبرنا ابن أبي‌عمر ، أخبرنا سفيان ، عن مسعر ، عن محارب قال صحبنا القاسم بن عبدالرحمن فغلبنا بثلاث :

(بكثرة الصلاة وطول الصمت وسخاء النفس)

٨٠ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن ثور ، عن سليم بن عامر ، عن أبي‌الدرداء قال :

(نعمَ صومعةُ الرجل بيتُه يحفظ فيه لسانه وبصره)

= والأثر رواه أبونعيم بسند آخر فى الحلية(٢١١/١) وابن المبارك بمثله بسند مختلف(٣٥١برقم٩٨٨) ورواه الخطابى فى العزلة مختصرا(٤٩) .

(٧٨) هكذا ذكره بهذا اللفظ مرسلا .
واخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف عن ابن مسعود موقوفا(٣٠٣/١٣) ، وروى أبوالشيخ فى الأمثال من طريق المؤلف عن معاوية مرفوعا « الخير عادة والشر لجاجة » انظر رقم(٢٠) وانظر تخريجه هناك . وسياتى موصولا برقم(١٠١) .

(٧٩) اسناده : رجاله ثقات .
ذكره الفسوى فى المعرفة والتاريخ بطريق أبى‌بكر الحميدى عن سفيان(٥٨٤/٢) .

(٨٠) اسناده : رجاله ثقات .
واخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف(٣٠٩/١٣) ، وابن المبارك فى الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد(٤برقم١٤) وفيه « يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره واياكم ومجالس السوق فانها تلهى وتطفى »
واخرجه هناد بن السرى بطريق قبيصة عن سفيان(٩٣/ب) والخطابى فى =

٨١ ـــ أخبرنا ابن أبى‌عمر ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبى‌خالد ، عن قيس بن أبى‌حازم ، قال : سمعت طلحة بن عبيدالله ـــ وكان من حلماء قريش ـــ يقول :

(إنَّ أقلَّ العيب على المرء جلوسُه فى داره)

٨٢ ـــ أخبرنا أبوطالب الجرجانى ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبى‌نجيح ، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول لأصحابه :

« ألا انبئكم بخير الناس ؟ رجلٌ اعتزلَ شرورَ الناس »

٨٣ ـــ أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا حسين بن على الجعفى ، قال قال محمد بن نضر الحارثى لأبى الأحوص :

أليس يزعمون انه قال : انا جليس من ذكرنى ؟ قال : بلى ، قال :

(ماعلى أحد ان لايجالس الناس)

= العزلة(١٢) ورواه العسكرى مرفوعا والبيهقى موقوفا . قاله السخاوى فى المقاصد(٤٤٩) وراجع شعب الايمان(باب٧١) .

(٨١) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابن أبى‌خالد) هو اسماعيل .

ذكره ابن المبارك فى الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد(٣برقم١٢) وانظر رقم(٩٩) الآتى .

(٨٢) مر برقم(٤٤و٦٢) .

(٨٣) قال السخاوى فى المقاصد(٩٦) أخرجه أبوالشيخ من جهة حسين الجعفى ، قال قال محمد بن النضر الحارثى لأبى الأحوص : أليس ترى انه قال : وفيه « فما ارجو بمجالسة الناس »

والبيهقى فى شعب الايمان من جهة أبى‌أسامة قال قلت لمحمد بن النضر : اما =

٨٤ ــ أخبرنا ابوالوليد الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، أخبرنى خبيب بن عبدالرحمن قال سمعت حفص بن عاصم قال قال عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه :

(خُذُوا بحظِّكم من العُزلة)

٨٥ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوأسامة ، عن مسعر ، عن وديعة الانصارى قال قال عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه :

(فى العزلة راحةٌ من خُلَطاء السوء)

= تستوحش من طول الجلوس فى البيت ؟ فقال : مالى استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرنى »

وانظر شعب الايمان رقم(٦٩٧) .

(٨٤) اسناده : فيه انقطاع ، حفص لم يدرك عمر .
ذكره ابن المبارك فى الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد(٣برقم١١) وذكره الحافظ ابن حجر بروايته وقال : وما أحسن قول الجنيد نفع‌الله ببركته : مكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة ، وقال الخطابى : لو لم يكن فى العزلة الا السلامة من الغيبة ومن رؤية المنكر الذى لايقدر على ازالته لكان ذلك خيرا كثيرا . فتح البارى(١١٤/١٤) وراجع كتاب العزلة لكلام الخطابى(١٢) حيث ذكر الأثر برواية ابن المبارك . ونسبه المتقى الهندى الى احمد فى الزهد وابن حبان فى روضة العقلاء والعسكرى فى المواعظ (كنز العمال٤٤٢/٣) .

(٨٥) ترجم البخارى بابا من كتاب الرقاق بهذه الجملة فقال : « العزلة راحة من خلاط السوء » وقال الحافظ : لفظ هذه الترجمة اثر اخرجه ابن ابى‌شيبة بسند رجاله ثقات عن عمر أنه قاله ولكن فى سنده انقطاع وقال انه وقع عند الاسماعيلى « خلطاء » بدل « خلاط » وأخرجه الخطابى فى كتاب العزلة بلفظ « خليط » .
راجع فتح البارى(١١٤/١٤) وكتاب العزلة(١٢) ، واخرجه ابن ابى‌شيبة بطريق وكيع عن سفيان عن اسماعيل بن امية قال قال عمر(٢٧٥/١٣) .
ونسبه المتقى الهندى الى أحمد فى الزهد وابن أبى‌الدنيا فى العزلة (كنزالعمال٤٤٢/٣) .

٨٦ ــ أخبرنا هدبة ، أخبرنا حازم القطعى ، عن مالك بن دينار قال :

(كل جليس لاتستفيد منه خيرا فاجتنبه)

٨٧ ــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا أبوسلمة ، عن الأعمش قال قال عمر :

(الراحةُ فى ترك خُلَطاء السوء)

٨٨ ــ أخبرنا إبراهيم بن حجاج السامى ، أخبرنا سلام بن أبىمطيع ، قال سمعت قتادة يقول قال عمر بن الخطاب :

(مَن يَصحب صاحبَ السوء لايَسلَم)

٨٩ ــ أخبرنا أبوسعيد الأشج ، أخبرنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال قال [النبى ﷺ] :

« اَصرِم الأحمقَ »

---

(٨٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (حازم القطعى) كذا جاء فى الأصل ، وصوابه « حزم القطعى »
والأثر أخرجه أبونعيم فى الحلية بطريق المؤلف(٣٧٢/٢) .

(٨٨) اسناده : منقطع .
ورد هذا مع رقم(٩٢) الآتى ضمن قول للقمان لابنه عند ابن المبارك فى الزهد(٣٧٣برقم١٠٥٩) .

(٨٩) سند هذا الحديث غير واضح فى الأصل وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وقال المناوى : أخرجه البيهقى فى شعب الايمان من حديث محمد بن إسحاق البلخى عن عمر بن قيس بن بشير عن بشير بن زيد الأنصارى . ذكره الحاكم وقال مسانيده عزيزة . قال البيهقى : وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة .
١ ــ قوله « عمر بن قيس » وإنما هو « عمرو » .
٢ ــ وقوله : « بشير » وإنما هو « يسير » مصغرا .
٣ ــ وفى رفع الحديث والصواب موقوف .
٤ ــ وفى جعله صحابيا وانما له ادراك .

=

٩٠ ــ أخبرنا أبوهشام الرفاعى ، أخبرنا ابن يمان ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا حبيب بن أبىثابت ، حدثنى ميمون بن أبىشبيب ، عن عائشة **قالت :**

(أمَرَنا رسول‌الله ﷺ أن نُنزِلَ الناس منازلَهم)

٩١ ــ أخبرنا ابن أبىشيبة ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن إبراهيم بن مرة ، عن ابن شهاب قال قال عمر :

(لاتصاحب الفاجرَ فيُعَلِّمك من فُجوره ، ولاتُفشِ إليه سِرَّك)

= قال ابن حجر وبقى عليه أنه وهم فى قوله بشير بن زيد وانما هو ابن عمرو وفى كونه انصاريا وإنما هو عبدى وقيل كندى .

وقال الذهبى فى الميزان(٨٤/٣) عن عمرو بن قيس الكندى ، قال ابن معين : لاشيء ووثقه أبوحاتم . وذكر هذا الحديث بطريق محمد بن إسحاق البلخى مرفوعا ،

راجع فيض القدير(٥٣٠/١) والإصابة لابن حجر(١٨٣/١) .

(٩٠) اسناده : ضعيف .

☆ (أبوهشام الرفاعى) محمد بن يزيد بن محمد بن رفاعة : ضعيف . اخرج له مسلم .

☆ (ابن يمان) يحيى .

☆ (ميمون بن أبىشبيب) ضعفه ابن معين .

والحديث اخرجه أبوالشيخ فى الأمثال بطريق المؤلف . وأخرجه أبويعلى بنفس السند(٢٢٠/الف) ومسلم فى المقدمة تعليقا(٥٥/١) . وانظر تخريجه فى كتاب الأمثال .

اخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(٢٦٥/١٣، ٣٨٤/٨) .

(٩١) اسناده : منقطع .

اخرجه ابونعيم فى الحلية من طريق ابن ابىشيبة(٥٥/١) وابن المبارك فى الزهد عن عبدالرحمن بن يزيد(٤٩١برقم١٣٩٩) والخطابى فى العزلة برواية يزيد بن هارون عن المسعودى عن وديعة الأنصارى(٤٨)

وابن ابىشيبة فى المصنف برواية ابىأسامة عن وديعة(٢٧٥/١٣) .

٩٢ ــ أخبرنا إبراهيم بن الحجاج ، أخبرنا سلام ، عن قتادة ، عن عمر قال :

(من يَدخُل مدخلَ السوء يُتَّهم)

٩٣ ــ أخبرنا عبدالوهاب بن نجدة أخبرنا أبوعمرو بن بكير بن دينار ، عن أبي‌الذيال قال :

(تَعلَّم الصمتَ كما تعلم الكلام فان‌يكن الكلام يهديك فان الصمت يقيك.ألا فى الصمت خصلتان : تدفع به جهل من هو أجهل منك ، وتعلم به من علم من هو أعلم منك)

قال وقال أبوالذيال :

(تعلم « لاأدرى » ولاتعلم « أدرى » فان قلت « أدرى » يسألوك حتى لاتدرى . وإن قلت لاأدرى علموك حتى تدرى)

باب

٩٤ ــ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن الزهرى ، قال أخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ، عن أبيه أن رسول‌الله ﷺ بعثه وحده عينا إلى قريش .

---

(٩٢) اسناده : منقطع ايضا .

(٩٤) اسناده : ضعيف .

☆ (إبراهيم بن إسماعيل) بن مجمع بن يزيد : ضعيف .

ورواه إسحاق كذا فى المطالب العالية(٤/٢٣٤) وقال محققه : عزاه فى الكنز(٥/٣١١) للطبرانى . وعزاه البوصيرى لابن أبى‌شيبة وأحمد(٥/٢٨٧) وسكت عليه ، قلت : هو هنا من رواية ابن أبى‌شيبة وهو ضعيف لضعف إبراهيم . والله اعلم .

٩٥ ــ أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا يحي بن عبدالله بن يزيد ابن عبدالله بن أنيس ، عن عمه ، عن أبيه أن رسول‌الله ﷺ بعثه سرية وحده .

٩٦ ــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا سفيان بن حمزة ، قال حدثني كثير ابن زيد ، عن الطفيل بن مدرك ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة .

٩٧ ــ أخبرنا الحوطي ، أخبرنا ابن حميد ، عن عبدالعزيز بن أبي‌داود ، عن طاووس ، عن عمار بن ياسر قال :

---

(٩٥) في الأصل « يحي بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن انيس » وفي تهذيب التهذيب « يحي بن عبدالله بن يزيد بن أنيس الأنصاري . يروى عنه الصلت ابن مسعود الجحدري . ذكره ابن حبان في الثقات .
والحديث رواه ابويعلى كما في المطالب العالية(١٢٦/٤) وقال محققه : ضعف البوصيري سنده لجهالة بعض رواته . وهو عند أبي‌داود مختصرا بطريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبدالله بن انيس عن ابيه . قال المنذري : هذا هو عبدالله بن عبدالله بن انيس جاء ذلك مُبَيَّنًا من رواية محمد بن سلمة الحراني عند محمد بن إسحاق .
ورواه أحمد(٤٩٦/٣) وكان النبي ﷺ بعث عبداللهبن انيس لقتل خالد بن سفيان الهذلي .
انظر القصة عند أحمد وابن سعد في الطبقات(٥٠/٢) .

(٩٦) اسناده : ضعيف .
☆ (ابن كاسب) يعقوب بن حميد بن كاسب = ضعفه النسائي ، وقال ابن عدى : كثير الحديث كثير الغرائب .
☆ (كثير بن زيد الأسلمي) تكلموا فيه .

(٩٧) اسناده : ضعيف .
☆ (عبدالعزيز بن أبي‌رواد) : ضعفوه .

انى لعاشر عشرة مع رسول الله ﷺ فى سفر اذ رأى شخصا قدأقبل فقال رسول الله ﷺ :

« **هل ترون شيئا** »؟قالوا : بلى يارسول الله ! نرى شخصا قدأقبل . [قال :] « **اما إنه ليس له عهد بأنيس منذ ثلاث . ماكان طعامه إلا ماأكلت منه راحلته** » قال : فلما دنا ابتدرناه فقلنا من أين أقبل الرجل ؟ فقال : مالى عهد بأنيس منذ ثلاث وماكان طعامى الا ماأكلته راحلتى .

٩٨ ـــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا ابن عياش ، عن صدقة بن عبدالله ، عن المهاجر بن حبيب ، عن أبى الدرداء قال :

(زريتُ على أهل العلم ان يكونوا تبعا لأهل السفه . وكان ينبغى لأهل السفه ان يكونوا تبعا لأهل العلم)

٩٩ ـــ أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن إسماعيل ، عن قيس قال قال طلحة بن عبيدالله :

(اقلُّ عيبِ الرجل ان يجلس فى داره)

---

(٩٨) اسناده : ضعيف .

☆ (ابن عياش) اسماعيل : تكلموا فيه .

☆ (صدقة بن عبدالله) السمين : ضعيف ليس بشيء .

(٩٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (خالد) بن عبدالله : ثقة ، اخرج له الجماعة .

☆ (اسماعيل) بن أبى خالد .

☆ (قيس) بن أبى حازم .

وقد مرّ مثله برقم(٨١) ورواه هناد بن السرى فى الزهد بطريق أبى معاوية عن إسماعيل ولفظه « أقل العيب على المرء ان يقال أنه يكثر الجلوس فى بيته »
ورواه الخطابى فى العزلة بطريق يحى بن سعيد القطان عن إسماعيل(١٢) .

١٠٠ ــ أخبرنـــا أبـوبكر ، أخبرنـــا حسين بن على الجعفى ، عن زائــدة ، عن عبــدالملــك بن عمير قــال أخبرنى رجــل ــقــدسماه أبوبكرــ إن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن فقال :

(أُوصيكَ بتقوى‌الله ، وليَسَعْك بيتُك ، واملِك عليك لسانك ، وابكِ من خطيئتك)

١٠١ ــ أخبرنـا أبـوبكر ، أخبرنـا الـوليـد بن مسلم ، عن روح بن جناح ، أخبرنا يونس بن حلبس ، انه حدثهم قـال سمعت معـاويـة يحدث عن رسول‌الله ﷺ قال :

« الخيرُ عادةٌ والشرُّ لجاجةٌ »

١٠٢ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا غندر ، عن شعبـة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف قال :

(انه ليس بأشد للمؤمن ان يخلو وجهه)

---

(١٠٠) اسناده : فيه من لم يسم .
واخرجه ابن أبي‌شيبة فى المصنف(٢٨٩/١٣) ، ورواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الانقطاع فى السند . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٩/١٠) ، قلت سند المؤلف أيضا رجاله رجال الصحيح غير الرجل الذى لم يسمه عبدالملك . وقدمرّ برقم(٣٥) .

(١٠١) اسناده : حسن
قدمر برقم(٧٨) مرسلا ، ورواه أبوالشيخ فى الأمثال من طريق المؤلف ، وابن حبان فى صحيحه من طريق محمد بن الحسن بن خليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح به (موارد الظمآن٤٩) .

(١٠٢) اسناده : رجاله ثقات .
☆ (حصين) بن عبدالرحمن السلمى : ثقة . اخرج له الجماعة .

١٠٣ ــ أخبرنا ابن أبيعمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا زياد ، عن سعد ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ :

« مِن حُسن اسلامِ المرءِ تركُه مالا يَعنيه »

١٠٤ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن إسماعيل ، عن زبير قال قال عبدالله :

(قولوا خيرًا تُعرفوا به ، واعملوا به تكونُوا من أهله)

١٠٥ ــ أخبرنا ابن أبيعمر ، أخبرنا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد قال ــ وفى حديث غيره أنه قيل للقمان مابلغ بك هذا ؟ ــ قال ــ : تقوى الله وطول الصمت .

١٠٦ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن المشيخة ، عن أبيالدرداء قال :

---

(١٠٣) اسناده : رجاله ثقات الا انه مرسل .
أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى فى المصنف(٣٠٧/١١،٣٠٨) وهناد بن السرى عن مالك عن الزهرى وبطريق آخر(٨٥/الف) ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة ورجال أحمد والكبير ثقات (مجمع الزوائد١٨/٨) ورواه الترمذى(٦٠٩/٦) .
وأخرجه أبوالشيخ فى الأمثال من حديث أبيهريرة ، وانظر الكلام عليه وبقية تخريجه هناك ، وانظر شعب الايمان(باب٧٣) .

(١٠٤) اسناده : رجاله ثقات .
واخرجه ابن ابيشيبة فى المصنف(٢٩٢/١٣) ورواه ابن المبارك فى الزهد(ص٥٠٣) .

(١٠٥) اسناده : رجاله ثقات .

(١٠٦) اسناده : فيه مجهول .
رواه ابن المبارك فى الزهد عن سعيد بن عبدالعزيز ، وفيه « الا لأحد =

(لاخير فى الحياة الا لرجلين : صامت وارع أو متكلم ناطق غانم)

١٠٧ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا شبابة ، عن شعبة ، عن سيار قال قيل للقمان :

مابلغ بك من حكمتك ؟ قال :

(لاأسألُ عما كُفِيتُ ، ولاأسأل عما لايعنينى)

١٠٨ ـــ أخبرنا ألحوطى ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، أخبرنا المطعم ابن المقدام الصنعانى ، عن نصيح الشامى ، عن ركب المصرى قال قال رسول‌الله ﷺ :

« طُوبى لمن عمل بعِلمه ، وأنفقَ الفضلَ من ماله ، وأمسكَ الفضل من قوله »

= رجلين » و « ناطق عالم » بدل « غانم » (٤٩١برقم١٣٩٧) .

(١٠٧) اسناده : رجاله موثقون .

اخرجه ابن أبى‌شيبة فى المصنف(٢١٤/١٣،٢١٥) ، وانظر شعب الإيمان(باب٧٣) .

(١٠٨) اسناده : ضعيف .

☆ (نصيح) العنسى ، ذكره البخارى فى تاريخه .

والحديث رواه الطبرانى من طريق نصيح العنسى عن ركب ، قال الهيثمى : لم اعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد٢٢٩/١٠)

ورواه البغوى وابن قانع فى معجمى الصحابة والبيهقى فى السنن(١٨٢/٤) ، وقال ابن عبدالبر : انه حديث حسن . وقال البغوى : لاادرى سمع من النبى ﷺ ام لا ، وقال ابن منده : مجهول لانعرف له صحبة .

ورواه البزار من حديث انس بسند ضعيف قاله العراقى فى تخريج الأحياء(١١١/٣) وراجع المنذرى فى الترغيب(٥٥٨/٣) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات(١٧٨/٣) ، وقال السخاوى : رواه العسكرى وهو عند البخارى فى =

١٠٩ ــ أخبرنا ابن أبي‌عمر ، أخبرنا سفيان ، عن مسعر ، عن عطاء قال :

(اتَّقُوا اضغاثَ الكلام)

١١٠ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي‌إسحاق ، عن أبي المغيرة ،عن حذيفة قال :

شكوت إلى رسول‌الله ﷺ ذرب اللسان فقال :

« أينَ أنتَ من الاستغفار ؟ »

١١١ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن عطاء ابن أبي‌مروان ، عن أبيه ، عن كعب قال قال‌الله تبارك وتعالى :

« انا جليسُ مَن ذَكَرنى »

= تأريخه والبغوى والباوردى وابن شاهين وآخرين وسنده ضعيف حتى قال ابن حبان : انه لايعتمد عليه ، وان قال ابن عبدالبر انه حديث حسن فالظاهر انه عنى المعنى اللغوى اذ لفظه حسن ، (المقاصد٢٧٧) .

واخرجه البيهقى فى الشعبة الرابعة والثلاثين من شعب الايمان .

(١١٠) اسناده : لابأس به .

☆ (أبوإسحاق) هو السبيعى .

☆ (أبوالمغيرة) هو عبيد بن المغيرة : ثقة . وقال الذهبي : مضطرب الحديث عن حذيفة .

(ذرب اللسان) حدة اللسان .

والحديث أخرجه ابن أبي‌شيبة فى المصنف(٢٩٧/١٠) وتمامه « انى لاستغفرالله فى كل يوم مائة مرة » .

ورواه الدارمى(٣٠٢/٢) وأحمد(٣٩٤/٥، ٣٩٦، ٣٩٧) وابن ماجة(١٢٥٤/٢برقم٣٨١٧) والحاكم(٥١١/١) وأبونعيم فى الحلية(٢٧٦/١) وابن حبان (موارد٦٠٩) ومداره على أبي‌إسحاق .

وروى بمثله عن انس فى كتاب الزهد لابن المبارك(٤٠٠برقم١١٣٧) .

(١١١) (كعب) هو الاحبار . =

١١٢ ــ أخبرنا الحسن بن الصباح البزار ، أخبرنا حجاج بن محمد ، عن سليمان بن المغيرة ، قال سمعت يونس بن عبيد يقول :

(ما من الناس أحدٌ يكون لسانه منه على بال الا رأيت ذلك صالحا فى سائر اعماله)

١١٣ ــ أخبرنا الحسن بن الصباح البزار ، أخبرنا حجاج بن محمد ، عن مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد قال :

لاتجد شيئا من البرّ يتبعه البرّ كله غير اللسان فانا نجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام ويقوم الليل كله ويشهد بالزور [بالنهار] وذكر أشياء من نحو هذا ولكنك لاتجده يتكلم الا بخير فتخاف ذلك عليه أبدا .

١١٤ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد قال قال عبدالله :

(لأَنْ أتوضَّأ من كلمة خبيثةٍ أحبُّ إلى من أن أتوضأ من طعام طيب)

= قال السخاوى : ذكره الديلمى بلا سند عن عائشة مرفوعا وعند البيهقى فى الذكر من شعب الايمان(رقم٦٧٠) من جهة الحسين بن حفص عن عطاء بن أبىمروان عن أبيه عن كعب قال قال موسى عليه السلام : يارب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك ؟ فقال له : ياموسى ! انا جليس من ذكرنى . ونحوه عند أبىالشيخ فى الثواب(المقاصد٩٥) .

(١١٢) اسناده : رجاله ثقات .

(١١٣) اسناده : فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوى .
فى الأصل « لاتجد شيء من البر واحد يتبعه » والتصحيح من الحلية ، وأخرجه أبونعيم بطريق سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة(٢٠/٣) وفيه « ولكنك لاتجده لايتكلم الا بحق فيخالف ذلك عمله ابدا »

(١١٤) اسناده : رجاله ثقات . =

١١٥ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن أبىالنجود ، عن ذكوان أبىصالح ، عن عائشة قالت :

(يتوضَّأ أحدُكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه)

١١٦ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا ابن عُلية ، عن أيوب ، عن محمد قال :

نُبِّئت ان شيخا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول : اعيدوا الوضوء فان بعض ماتقولون شرٌّ من الحدث .

١١٧ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا ابن علية ، عن هشام ، عن محمد قال : قلنا لعَبيدة : مِمَّ يعاد الوضوء ؟ قال :

من الحدث واذى المسلم .

١١٨ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوخالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن الحارث قال :

= أخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(١٣٤/١) وهناد بن السرى فى الزهد(٩٩/ب) .

(١١٥) اسناده : صحيح .

أخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(١٣٤/١) ، وانظر رقم(١٢٤) الآتى .

(١١٦) اسناده : رجاله ثقات .

فى الأصل « لمن يجلس لهم فيقولون » والتصحيح من المصنف لابن أبىشيبة(١٣٤/١)

(١١٧) اسناده : صحيح .

☆ (هشام) بن حسان .

☆ (محمد) بن سيرين .

والأثر أخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(١٣٤/١) .

(١١٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (الحارث) هو العكلى . =

كنت آخذا بيد إبراهيم فذكرت رجلا فاغتبته قال فقال :

(ارجع فتوضأ) كانوا يَعُدُّون هذا هُجرا .

١١٩ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا حميد بن عبدالرحمن ، عن موسى بن أبيالفرات قال :

سأل رجلان عطاء فقالا : مر بنا رجل فقلنا المخنث ، قال : قلتما له قبل أنتصليا أو بعد ماصليتما ؟ قالا : بعد أننصلى ، فقال :

(توضآ واعيدا الصلاة فانه لميكن لكما صلاة)

١٢٠ ــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ،عن رجاء بن أبيسلمة قال :

قلت لمجاهد ياباالحجاج ! الغيبة تنقض الوضوء ؟ قال : نعم ، وتفطر الصائم .

١٢١ ــ أخبرنا دحيم ، أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا الضحاك بن عبدالرحمن بن أبيحوشب : أن رجلا أتى إلى ابن أبيزكريا فقال : يا أبايحي ! أشعرت أن فلانا دخل على فلانة ؟ قال : حلال طيب . قال : انه دخل معه برجل ، فقال ابن أبيزكريا :

= أخرجه ابن أبيشيبة فى المصنف(١٣٤/١) وهناد بن السرى فى الزهد(٩٠/ب) وأبونعيم فى الحلية(٢٢٧/٤) .

(١١٩) اسناده : رجاله ثقات .
أخرجه ابن أبيشيبة(١٣٥/١) وهناد بن السرى فى الزهد(٩٠/ب) ،
ورد هكذا « قبل ان نصلى » ولكن السياق يقتضى انيكون « بعد أن صلينا » لأن عطاء قال لهما « أعيدا الصلاة » .

(١٢٠) اسناده : رجاله ثقات .

(١٢١) اسناده : رجاله ثقات .

« إنا لله ! فقد وقع فى نفسك لأخيك هذا . حرج عليك بالله ان تكلمنى بمثل هذا » فلما دنا من باب المسجد قال : والله لاتدخل حتى ترجع فتوضأ مما قلت .

١٢٢ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا شريك ، عن أبىإسحاق ، عن أبىصالح [أنه]أنشد بيت شعر فيه هجاء فدعا بماء فتمضمض .

١٢٣ ــ أخبرنا أبومسعود ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم قال :

الوضوء من الحدث واذى المسلم .

١٢٤ ــ أخبرنا أبومسعود ، أخبرنا أبونعيم ، عن سفيان ،عن عاصم بن بهدلة ، عن ذكوان ، عن عائشة قالت :

يتوضأ أحدكم من الطعام ولا يتكلم من الكلمة العوراء يقولها ؟

١٢٥ ــ أخبرنا أيوب الوزان ، أخبرنا عبدالله بن سليم ، عن عبيدالله ابن عمرو ،عن زيد بن أبىأنيسة ، عن ابىإسحاق ، عن شمر قال :

تمثل عندنا أبوصالح بابيات شعر فحضرت الصلاة فقام أبوصالح فتوضأ ، فقلت : لم توضأت ؟ فقال :

(من القول الذى قلت)

---

(١٢٢) اسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(١٣٥/١) وسيأتى بطريق آخر برقم(١٢٥) .

(١٢٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (أبومسعود) أحمد بن الفرات : ثقة .

(١٢٤) قد مرّ مثله برقم(١١٥) .

(١٢٥) اسناده : رجاله موثقون .

☆ (أيوب الوزان) محمد بن زياد : ثقة ، لابأس به .

وقد مرّ نحوه برقم(١٢٢) .

باب ماجاء فى ذكر الدنيا وان النبى ﷺ قال : الدنيا ملعونة وملعون مافيها الا ذكرالله وماوالاه

١٢٦ ــ حدثنا على بن ميمون الرقى ، أخبرنا ابوخليد عتبة بن حماد ، أخبرنا ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبدالله بن ضمرة ، عن أبىهريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« الدُّنيا ملعونةٌ وملعونٌ مافيها الا ذِكرُالله وماوالاه أو عالمٌ أو متعلمٌ »

١٢٧ ــ أخبرنا محمد بن عوف ، أخبرنا موسى بن أيوب النصيبى ، أخبرنا خداش بن مهاجر ، عن ابن جابر ، عن أبىعبيدالله مسلم بن مشكم ، عن أبىالدرداء قال قال رسول‌الله ﷺ :

---

(١٢٦) اسناده : حسن .

☆ (ابن ثوبان) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان : صدوق ، يخطئ .

والحديث رواه الترمذى بطريق ابن ثوبان ، وقال : حديث حسن غريب(٦١٣/٦) وأخرجه ابن ماجه(١٣٧٧/٢برقم٤١١٢) .

وروى الطبرانى فى الأوسط مثله عن ابن مسعود بسند فيه مستور . راجع مجمع الزوائد(١٢٢/١) ورواه ابن عبدالبر فى جامع بيان العلم من طريق الطبرانى(٣٣/١) ، ورواه البيهقى فى شعب الإيمان فى باب طلب العلم .

(١٢٧) اسناده : فيه خداش بن مهاجر ، قال الذهبى : لايعرف .

☆ (محمد بن عوف) أبوجعفر الحمصى الحافظ .

☆ (ابن جابر) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، ضعفه أحمد ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وثقه الآخرون .

والحديث رواه الطبرانى ، وقال الهيثمى : فيه خداش بن مهاجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات(مجمع الزوائد٢٢٢/١٠) وقال المنذرى : اسناده لابأس به(فيض القدير٥٥٠/٣) ورواه ابن المبارك فى الزهد موقوفا على أبىالدرداء(١٩٢برقم٥٤٣) =

« الدنيا ملعونةٌ ، ملعونٌ مافيها الا ماابتُغِيَ به وجهُالله »

ماذكر عن النبي ﷺ من هوان الدنيا لوكانت الدنيا تزن عندالله جناح بعوضة

١٢٨ ــ حدثنا ابن كاسب ، يعقوب بن حميد ، أخبرنا زكريا بن منظور بن ثعلبة ، عن أبىحازم ، عن سهل بن سعد انّ النبي ﷺ قال :

« والذى نفسى بيده لو كانتِ الدُّنيا تعدلُ عندَالله جناحَ بعوضةٍ ماسقَى كافرًا منها شربةَ ماء »

١٢٩ ــ أخبرنا عقبة بن مكرم ، أخبزنا يونس بن بكير ، أخبرنا أبومعشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبىهريرة قال قال رسولالله ﷺ :

= ويعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتأريخ(٣٩٨/٣) وابن عبدالبر فى جامع بيان العلم(٣٣/١)

(١٢٨) اسناده : ضعيف .

☆ (زكريا بن منظور بن ثعلبة) : ضعيف ، ليس بشيء .
والحديث رواه الترمذى(٦١١/٦) وابن ماجة(١٣٧٧/٢برقم٤١١٠) ورواه الحاكم(٣٠٦/٤) وصححه وتعقبه الذهبى بان زكريا بن منظور ضعفوه .
ورواه الطبرانى والضياء فى المختارة ، قال السخاوى فى المقاصد(٣٤٦) ورواه أبونعيم فى الحلية(٢٥٣/٣) ورواه أيضا عن ابن عباس(٣٠٦/٣) .
واخرجه البيهقى فى شعب الإيمان فى باب الزهد .

(١٢٩) اسناده : ضعيف .

☆ (عقبة بن مكرم) أبوعبدالملك الحافظ البصرى .

☆ (أبومعشر) نجيح بن عبدالرحمن ، ضعفه ابن معين وغيره .

« لوكانتِ الدُّنيا تعدلُ عندالله جناحَ بعوضةٍ من خير ماسقَى كافرًا منها شربةً من ماء »

١٣٠ ـــ أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، أخبرنا أبوهمام ، أخبرنا محمد بن عمار المدينى ، قال سمعت صالح مولى التوأمة قال سمعت أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ :

« لوكانت الدنيا تَعدلُ عندالله جَناحَ بعوضةٍ ماسقَى كافرًا منها شربةً من ماء »

هوان الدنيا على الله تبارك وتعالى

١٣١ ـــ حدثنا ابن كاسب ، أخبرنا زكريا بن يحي بن منظور بن ثعلبة ، عن أبيحازم ، عن سهل بن سعد قال :

مرّ النبي ﷺ فاذا شاة ميتة فقال :

« أَتَرَوْنَ هذه هَينَةً على أهلها ؟ قالوا : نعم ، قال :

« فوالذى نفسى بيده للدنيا اهونُ على الله من هذه على أهلها »

= والحديث رواه الترمذى وابن عساكر كما فى كشف الخفاء(٢٢٦/٢) ولكن الترمذى ذكر حديث سهل بن سعد المتقدم وقال : وفى الباب عن أبىهريرة ـــوهو يشير إلى هذا الحديثـــ ثم ذكر فى الباب حديث أبىهريرة الذى تقدم برقم(١٢٦) .

(١٣٠) اسناده : لابأس به .

☆ (إبراهيم بن المستمر العروقى)

قال النسائى : صدوق ، لابأس به .

والحديث رواه البزار بلفظ « ماأعطى كافرا منها شيئا » وقال الهيثمى : صالح مولى التوأمة ثقة اختلط وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد(٢٨٨/١٠) .

(١٣١) اسناده : ضعيف ، =

١٣٢ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا محمد بن مصعب ، أخبرنا الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال :
مرّ النبى ﷺ بشاة ميتة فقال :
« لزوالُ الدُّنيا علىالله تبارك وتعالى أهونُ من هذه على أهلها »

١٣٣ ــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر انّ النبى ﷺ مَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيّتٍ فتناوله ثم قال :
« والله لَلدُّنيا أهونُ علىالله من هذه عليكم »

= رواه ابن ماجة مع(١٢٨) كحديث واحد . وكذا الحاكم(٣٠٦/٤) ،وانظر تخريجه كاملا فى أمثال الرامهرمزى رقم(٢٢) ، وشعب الإيمان فى الشعبة(٧١) .

(١٣٢) اسناده : ضعيف .

☆ (محمد بن مصعب) القرقسانى ، ضعفه ابن معين وغيره .
والحديث اخرجه ابن أبىشيبة(٢٤٥/١٣) ورواه أحمد(٣٢٩/١) وأبو يعلى والبزار ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن مصعب وقدوثق على ضعفه وبقية رجالهم رجال الصحيح(مجمع الزوائد١٠/٢٨٧) .

(١٣٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (عبدالعزيز بن محمد) الدراوردى .

☆ (جعفر بن محمد) بن على بن الحسين .
« الجدى » : ولد المعز ، و« اسك » : مقطوع الأذنين .
وأخرجه ابن أبىشيبة بطريق أبى خالد الأحمر عن حجاج عن أبىجعفر عن جابر(٢٤٥/١٣)
والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد(٣٤٩برقم٩٨٣) ومسلم(٩٣/١٨) والبخارى فى الأدب المفرد(٤٣٨/٢،٤٣٩) وأحمد(٣٦٥/٣) وأبوداود(٣٢٣/١) .

١٣٤ ــ أخبرنا هدبة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة انّ رسول الله ﷺ مر بسخلة قد أخرجها أهلها فقال :

« **ترون هذه هينة على أهلها ؟** » قالوا : نعم ، قال :

« **والله لَلدُّنيا أهونُ على الله تبارك وتعالى مِن هذه على أهلها** »

١٣٥ ــ أخبرنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدرى ، أخبرنا القناد وهو أبو إسماعيل ، أخبرنا قتادة ، عن انس ان رسول الله ﷺ مر بسخلة ميتة فقال لهم :

« **هل تَرْونَ هذه هانت على أهلها** » ؟ قالوا : نعم ، يارسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : « **والذى نفس محمد بيده ! لَلدُّنيا اهونُ على الله من هذه على أهلها** »

١٣٦ ــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله انّ النبى ﷺ مر بجدى ميت فقال :

« **والله لَلدُّنيا اهونُ على الله من هذا عليكم** »

---

(١٣٤) اسناده : ضعيف .

رواه أحمد . وقال الهيثمى : فيه أبو المهزم ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٨٧/١٠) ورواه الدارمى (٣٠٦/٢) .

(١٣٥) اسناده : ضعيف .

☆ (القناد) إبراهيم بن عبدالملك البصرى ، ضعفه ابن معين .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله وثقوا (مجمع الزوائد ٢٨٧/١٠) .

(١٣٦) وقدمرّ آنفا برقم (١٣٣) .

ماذكر أن زوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن

١٣٧ ـ أخبرنا أبوسلمة يحيى بن خلف ، أخبرنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« لزوالُ الدُّنيا أهونُ على الله من قتل مؤمنٍ »

١٣٨ ـ حدثنا هشام بن عمار ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا روح ابن جناح ، عن أبي الجهم ، عن البراء قال قال رسول الله ﷺ :

« لزوالُ الدنيا أهونُ عندالله من دمٍ يُسفكُ بغير حقٍّ »

١٣٩ ـ أخبرنا محمد بن إدريس ، أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، أخبرنا بشير بن مهاجر ، عن عبدالله بن

---

(١٣٧) اسناده : حسن ،

رواه الترمذى بنفس السند وقال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو نحوه ولم يرفعه ، وقال : هذا أصح(٤/٦٥٢) .

وأخرجه النسائى موقوفا ومرفوعا(٧/٧٦) وأبونعيم فى الحلية مرفوعا(٧/٢٧٠) ، ورواه البيهقى فى السنن مرفوعا وموقوفا وقال : الموقوف أصح(٨/٢٢،٢٣) .

(١٣٨) اسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن ماجه بنفس السند(٢/٨٧٤برقم٢٦١٩) ولفظه : لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق . وانظر شعب الإيمان(باب٣٦) .

(١٣٩) اسناده : لابأس به .

☆ (محمد بن إدريس) أبوحاتم الرازى .

☆ (خالد بن خداش) قال أبوحاتم : صدوق ، وقال ابن معين : ضعيف .

☆ (بشير بن مهاجر) وثقه ابن معين ، وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . =

بريدة ، عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« قتلُ مؤمنٍ أعظمُ عندالله من زوال الدنيا »

١٤٠ ــ أخبرنا أبوأيوب سليمان بن عمرو الرقى ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لَقتلُ المؤمنِ أعظمُ عندَالله من زوال الدنيا »

١٤١ ــ أخبرنا أبومسعود ، أخبرنا محمد بن بكير ، أخبرنا مروان بن معاوية ، عن يزيد بن أبى‌زياد الشامى ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبى‌هريرة عن النبى ﷺ قال :

« والذى نفس محمد بيده ! لَلدُّنيا أهونُ على‌الله من قتلِ مسلمٍ بغير حق »

= والحديث أخرجه النسائى من طريق خالد بن خداش(٧٦/٧) وأخرجه البيهقى .

(١٤٠) اسناده : ضعيف .
أخرجه النسائى(٧٦/٧) وقال : ابراهيم بن مهاجر ليس بالقوى وكذا قال يحي القطان وذكر ابن أبى‌حاتم فى العلل(٣٤٠/٢) هذا الحديث برواية أبى‌زرعة عن الحكم بن موسى عن محمد بن سلمة ، وقال : قال أبوزرعة هكذا حدثنا الحكم ، والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر الحسن بن عمارة .

(١٤١) اسناده : ضعيف .
قال الذهبى فى الميزان(٤٢٥/٤) يزيد بن أبى‌زياد ويقال يزيد بن زياد الشامى عن الزهرى وسليمان بن حبيب المحاربى وعنه وكيع وأبونعيم وأبواليمان وغيره . وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الترمذى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : متروك . ثم ساق له أحاديث رواها عنه مروان بن معاوية .

أخبرنا أبوبكر بن أبيعاصم هكذا قال أبومسعود وأخطأ وانما هو يزيد بن زياد الشامي وكان[٢].

ماذكر أن النبي ﷺ قال : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

١٤٢ ـــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا ابن أبيحازم ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبيهريرة ان النبي ﷺ قال :

« الدُّنيا سِجن المُؤمن وجَنّةُ الكافر »

١٤٣ ـــ أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن المغيرة ، عن عبدالرحمن بن أبيالزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

« الدنيا سجنُ المؤمن وجنّةُ الكافر »

= والحديث رواه البيهقى(٢٢/٨) كما قال المناوى فى فيض القدير(٢٦٤/٥) .

(٢) كلمة غير واضحة .

(١٤٢) اسناده : رجاله موثقون .

رواه مسلم من طريق الدراوردى عن العلاء(٩٣/١٨) والترمذى(٦١٤/٦) وابن ماجة(١٣٧٨برقم٤١١٣) وأحمد(٣٢٣/٢، ٣٨٩،٤٨٥) ورواه الحارث بن أبيأسامة كما فى المطالب(١٧٣/٣) .

وقال البوصيرى : رواه ابن منيع وابن حبان فى صحيحه راجع موارد الظمأن(٦١٦) . وانظر شعب الإيمان(باب الصبر) .

(١٤٣) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالرحمن بن أبيالزناد) ضعفه ابن معين وغيره .

قال الهيثمى فى الزوائد(٢٨٩/١٠) رواه البزار بسندين أحدهما ضعيف وفى الآخر جماعة لم اعرفهم . وقال السخاوى فى المقاصد(٢١٧) : هو عند العسكرى والقضاعى وغيرهما من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر .

١٤٤ ــ أخبرنا حسين بن حسن المروزى ، أخبرنا ابن المبارك ، عن يحيي بن أيوب ، عن عبدالله بن جناده ، عن أبىعبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال :

« الدنيا سِجنُ المؤمن »

١٤٥ ــ أخبرنا هدبة بن خالد ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبىالجوزاء ، عن أبىهريرة قال قال رسولالله ﷺ :

« إن المؤمن اذا احتُضِر ــفيه كلام**ــقال فيقال دَعُوْه فانه كان فى غمّ الدنيا »**

---

(١٤٤) اسناده : رجاله ثقات .
أخرجه ابن المبارك فى الزهد(٢١١برقم٥٩٨) وبطريقه رواه أحمد(١٩٧/٣) وأبونعيم فى الحلية(١٧٧/٨،١٨٥) ورواه الطبرانى أيضا . وقال الهيثمى عن رواية أحمد ان رجالها رجال الصحيح غير عبدالله بن جنادة وهو ثقة . ورواه الحاكم(٣١٥/٤) وفيه : « سجن المؤمن وسنته فاذا خرج من الدنيا فارق السجن والسنة » ورواه البغوى فى شرح السنة قاله السخاوى فى المقاصد(٢١٧) .

(١٤٥) اسناده : رجاله موثقون .
رواه النسائى من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبىهريرة ان النبى ﷺ قال : « اذا احتضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : أخرجى راضية مرضيا عنك الى روحالله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى أنه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتون به باب السماء فيقولون : ماأطيب هذه الريح التى جاءتكم من الأرض ! فيأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أحدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ؟ ماذا فعل فلان ؟ فيقولون : دعوه فانه كان فى غم الدنيا » الحديث(٨٠٧/٤) وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان مختصرا (موارد الظمأن١٨٧) .

ماذكر أن النبى ﷺ قال : لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة

١٤٦ ــ حدثنا عبدالوهاب بن نجدة ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبىعبد رب الزاهد ، عن معاوية ، عن النبى ﷺ قال :

« لم يبقَ من الدُّنيا الا بلاءٌ وفتنةٌ »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : لم يبق من الدنيا الا كل محزن

١٤٧ ــ أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ، أخبرنا محمد بن طلحة ، أخبرنا المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ :

« لم يبقَ من الدُّنيا الا فتنةٌ تُنْتَظَر او كُلٌّ مُحزن »

---

(١٤٦) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالرحمن بن يزيد بن جابر) مرّ أن أحمد ضعفه . وقال البخارى : منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد(٢١١برقم٥٩٧) وابن ماجه من طريق غياث ابن جعفر الرحبي عن الوليد بن مسلم(١٣٣٩/٢برقم٤٠٢٥) وأحمد بطريق ابن المبارك(٩٤/٤) ،

وأخرجه أبونعيم فى الحلية(١٦٢/٥) وصححه ابن حبان . قاله السخاوى فى المقاصد(١٠٥) وراجع موارد الظمآن(٤٥٣) . وانظر أمثال الرامهرمزى برقم(٥٩) .

(١٤٧) اسناده : ضعيف .

☆ (المنكدر بن محمد) ضعفه غير واحد .

ماذكر أن النبي ﷺ قال : الدنيا متاع

١٤٨ ــ أخبرنا عقبة بن مكرم ، أخبرنا عبدالله بن يزيد ، عن حيوة ابن شريح ، قال اخبرنا شرحبيل بن شريك المعافرى ، انه سمع أباعبدالرحمن الحبلى يذكر عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ :

« الدُّنيا كلُّها متاعٌ ، وخيرُ متاعِ الدُّنيا المرأةُ الصالحةُ »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : الدنيا حلوة خضرة

١٤٩ ــ أخبرنا حسين بن حسن بن حرب ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن عروة وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال قال لى رسول الله ﷺ :

« ياحكيم ! اِنَّ الدُّنيا حلوةٌ خضرةٌ »

= وأخرج ابن المبارك فى الزهد مثله عن أبى موسى موقوفا عليه(٣برقم٥) ومن جهته أخرجه أبونعيم فى الحلية(٢٦٠/١) .

(١٤٨) اسناده : صحيح .

☆ (عبدالله بن يزيد) أبوعبدالرحمن المقرى ، أخرج له الجماعة .

والحديث أخرجه مسلم(٥٦/١٠) والنسائى(٥٦/٦) وأحمد(١٦٨/٢) وهو عند أبى الشيخ فى الأمثال برقم(٢٢٧) .

والبيهقى فى شعب الإيمان(الشعبة٣٣) .

(١٤٩) اسناده : صحيح .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٧٤برقم٥٠٣) وسياقه : سألت رسول الله ﷺ

١٥٠ ــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهرى ، عن عروة وسعيد بن المسيب اخبراه عن حكيم بن حزام ، عن النبى ﷺ نحوه .

١٥١ ــ أخبرنا عباس بن الوليد النرسى ، أخبرنا داود بن عبدالرحمن العطار ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن أبىسعيد ، عن أبيه ،

= فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال : « ياحكيم ! ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولايشبع » الحديث .
ورواه البخارى من طريق ابن المبارك فى الزكاة(٤/٧٨) .
وفيه أيضا « ان المال » وقال الحافظ : أنَّث الخبر لان المراد الدنيا وقوله : « خضرة حلوة » شبه الرغبة فيه والميل اليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة فان الأخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة الى اليابس . والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة للحامض . فأعجاب بها اذا اجتمعا اشد ، وقال فى مكان آخر معناه : ان صورة الدنيا حسنة مونقة والعرب تسمى كل شيء مشرق ناضر أخضر .
والحديث عند البخارى بطريق آخر عن الزهرى فى الخمس(٧/٥٩) وفى الرقاق(١٤/٣٦) وعبدالرزاق فى المصنف بطريق معمر عن الزهرى(١١/١٠٢) وابن أبىشيبة بطريق سفيان عن الزهرى(١٣/٢٤٣) .
ورواه أيضا النسائى(٥/٤٥،٧٥) وأحمد(٣/٤٣٤) والحميدى فى مسنده(١/٢٥٣) والدارمى(٢/٣١٠) .

(١٥٠) اسناده : كسابقه .
رواه النسائى بطريق الربيع بن سليمان بن داود حدثنا إسحاق بن بكير حدثنى أبى عن عمرو بن الحارث به(٥/٧٦) .

(١٥١) اسناده : رجاله ثقات .
رواه أبويعلى ، وقال الهيثمى : فيه داود العطار وفيه كلام (مجمع الزوائد٣/٩٩) .

عن أبىهريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« إنَّ هذه الدنيا حلوةٌ خضرةٌ »

١٥٢ ـــ أخبرنا ابن حساب ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن عبيد سنوطا ، عن خولة بنت قيس بن قهد ان رسول‌الله ﷺ قال :

« الدنيا حلوةٌ خضرةٌ »

١٥٣ ـــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالله بن يزيد ، عن سعيد بن أبىأيوب ، أخبرنا أبوالأسود ، عن النعمان بن أبىعياش الزرقى ، عن خولة بنت ثامر الأنصارية انها سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« الدنيا......مثله »

---

(١٥٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (ابن حساب) محمد بن عبيد بن حساب : ثقة .

☆ (خولة بنت قيس بن قهد) (بالقاف) زوجة حمزة بن المطلب .

والحديث أخرجه الحميدى من جهة سفيان عن يحيي بن سعيد(١٧١/١) وكذا ابن أبىشيبة فى مصنفه(٢٤٢/١٣) وأحمد(٣٦٤/٦) وبطريق يزيد بن هارون عن يحيي(٣٦٤/٦،٤١٠) وبطريق آخر(٣٧٨/٦) ،

ورواه الترمذى بطريق سعيد المقبرى عن عبيد سنوطا(٤٣/٧) وزاد « من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فى ماشاءت نفسه من مال‌الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار »

ورواه أبونعيم فى الحلية(٦١٤/١،٣١١/٧) وابن حبان(موراد الظمأن٢١٧) .

(١٥٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (أبوالأسود) محمد بن عبدالرحمن بن نوفل = وهو الذى يقال له يتيم عروة .

☆ (خولة بنت ثامر) هى خولة بنت قيس المذكور فى الحديث الذى قبله . راجع الإصابة(٢٧٢/٤،٢٨٥) ،

وقال الحافظ ابن حجر : اسنده ابن منده من وجهين عن أبى الأسود عن النعمان

١٥٤ ـــ أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومى ، أخبرنا أبى ، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبىضرار ، عن عمته عمرة بنت الحارث بن أبىضرار قالت قال رسول الله ﷺ :

« الدنيا خضرة حلوة »

١٥٥ ـــ أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا رجل قد سمّاه ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ :

« الدنيا حلوة خضرة »

= أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية ، تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ان الدنيا خضرة حلوة وان رجالا يخوضون فى مال الله ومال رسوله بغير حق لهم النار يوم القيامة »

وأخرجه الترمذى من طريق سعيد المقبرى عن أبى الوليد ـ وهو عبيد سنوطا ـ سمعت خولة بنت قيس فذكر نحوه(٤٣/٧) ،

وأخرجه البخارى عن المقرئ عن سعيد بن أبىأيوب عن أبىالأسود فقال عن خولة الأنصارية(٢٦/٧) : وليس فيه «ان الدنيا خضرة حلوة» ، وكذا أخرجه ابن أبىعاصم فى الآحاد عن يعقوب بن حميد عن المقبرى لم يسم اباها أيضاً . والله أعلم . الإصابة(٢٨٢/٤) .

(١٥٤) اسناده : رجاله موثقون .

رواه البخارى فى تاريخه بطريق عبدالله بن أبى الأسود عن محمد بن خالد بن مسلمة(١٩٠/١/١) ورواه الطبرانى وقال الهيثمى : اسناده حسن (مجمع الزوائد٢٤٧/١٠) .

(١٥٥) اسناده : فيه رجل لم يسم .

☆ (محمد بن إسماعيل) هو البخارى .

والحديث رواه أحمد بطريق أسود عن شريك عن هشام(٦٨/٦) ، ورواه البزار ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات . (مجمع الزوائد٩٩/٣، ٢٤٦/١٠)

١٥٦ ــ أخبرنا بكر بن خلف ، أخبرنا عبدالوهاب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ :

« الدنيا حلوةٌ خضرةٌ »

١٥٧ ــ أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا أنس بن عياض ، عن أبي سهيل بن مالك ، عمن حدثه عن حذيفة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« الدنيا حلوةٌ خضرةٌ »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : حلوة الدنيا مرة الآخرة

١٥٨ ــ حدثنا محمد بن عوف ، أخبرنا أبوالمغيرة ، أخبرنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيدالله ان أبامالك الأشعرى لما حضرته الوفاة قال :

---

(١٥٦) اسناده : ضعيف .

☆ (المثنى بن الصباح) : ضعيف .

رواه أبويعلى والطبرانى ، راجع مجمع الزوائد(١٠/٢٤٧) .

(١٥٧) اسناده : فيه مجهول .

(١٥٨) (شريح بن عبيد) الحضرمى : ثقة .

قال ابن أبي حاتم : روايته عن أبي مالك مرسلة .

والحديث رواه أحمد من طريق أبي المغيرة(٥/٣٤٢) والحاكم بطريق أحمد(٤/٣١٠) ورواه الطبرانى فى الكبير ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات . (مجمع الزوائد١٠/٢٤٩) .

ياسامع الأشعريين ! ليبلغ الشاهد منكم الغائب انى سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« حُلوةُ الدنيا مُرَّةُ الآخرة »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : انما الدنيا فى الآخرة كما يجعل أحدكم اصبعه فى البحر

١٥٩ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، ووكيع .

وأخبرنا عبدالأعلى بن حماد النرسى ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا إسماعيل بن أبى‌خالد ، عن قيس بن أبى‌حازم ، عن المستورد أخى بنى فهر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مالدُّنيا فى الآخرة الا كما يَجعلُ أحدُكم اصبعَه فى اليَمِّ ثم لينظر بم يرجعُ »

= ورواه البيهقى فى شعب الإيمان فى باب الزهد(فيض القدير٣٩٧/٢) .

(١٥٩) اسناده : صحيح .

راجع المصنف لابن أبى‌شيبة(٢١٨/١٣) ، ورواه مسلم بطريق عبدالله بن إدريس وغيره(١٩٢/١٧) ، والترمذى(٦١٤/٦) وابن ماجة(١٣٧٦/٢برقم٤١٠٨) وأحمد(٢٢٩/٤،٢٣٠) والحاكم(٥٩٢/٣،٣١٩/٤) ،

وأخرجه أبونعيم فى الحلية بطرق عن إسماعيل(٢٢٩/٧، ١٣٧/٨) والحميدى فى مسنده(٣٧٨/٢) وابن سعد فى الطبقات(٦١/٦) وابن المبارك فى الزهد(٣٥٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان فى باب الزهد .

ورواه الطبرانى فى الأوسط والصغير عن شداد بن أوس الفهرى(مجمع الزوائد٢٨٨/١٠) ،

وانظر أمثال الرامهرمزى رقم(٢١) ، وأمثال أبى‌الشيخ رقم(٢٨١) وسيأتى برقم(٢٢٦) .

١٦٠ ـــ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، أخبرنا محمد بن سعيد بن سابق ، أخبرنا عمرو بن أبىقيس ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن قيس بن أبىحازم ، عن المستورد قال : كنا عند رسول‌الله ﷺ فذكر نحوه .

ماذكر أن النبى ﷺ قال : من أراد الدنيا أضر بالآخرة

١٦١ ـــ أخبرنا هدية بن عبدالوهاب ، أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبىسلمة ، عن أبىهريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن طَلَبَ الدُّنيا أضرَّ بالآخرة ، ومَن طَلَبَ الآخرةَ أضرَّ بالدنيا » فسمعته قال : **« فاضروا بالفانى للباقى »**

١٦٢ ـــ أخبرنا أبوبكر بن أبىشيبة ، أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبىعمرو ، عن المطلب بن حنطب ، عن أبىموسى الأشعرى قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن أحَبَّ الدُّنيا أضَرَّ بالآخرة ، ومن أحَبَّ الآخرةَ أضَرَّ بدنياه فآثِرُوا مايبقى على مايَفنى »

---

(١٦١) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (هدية بن عبدالوهاب) : ثقة ، روى عنه ابن ماجة .

(١٦٢) مكتوب فى هامش الأصل : « لايروى عن أبىموسى الا بهذا الإسناد قاله البزار : ورواه عن عمرو بن أبى عمرو عبدالعزيز بن محمد الدراوردى » والحديث رجاله ثقات ، ورواه أحمد(٤١٢/٤) والبزار والطبرانى . وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٤٩/١٠) رجالهم ثقات .

=

ماذكر أن النبي ﷺ قال : من كانت همته ونيته الآخرة أتته الدنيا وهى راغمة

١٦٣ ـــ أخبرنا محمد بن أبي‌بكر المقدمى ، أخبرنا يحيي بن سعيد القطان ، أخبرنا شعبة ، حدثنى عمر بن سليمان ، عن عبدالرحمن ابن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن زيد بن أبى ثابت عن النبي ﷺ قال :

« مَن كانَتْ نِيَّتُه الدُّنيا فرَّقَ اللهُ عليه امره ، وجعلَ فقرَه بين عينيه ولم ياخذ منها الا ماكُتب له ، ومَن كانت نِيَّتُه الآخرة جمعَ اللهُ شملَه وجعل غناه فى قلبه وأتَته الدُّنيا وهى راغمة »

١٦٤ ـــ أخبرنا عباس بن الوليد بن شجاع النرسى ، أخبرنا عبدالله

= ورواه ابن حبان كما فى تخريج الأحياء(١٩٧/٣) وانظر موارد الظمأن(٦١٢) ، وأخرجه الحاكم وصححه ورده ابن الذهبى بان فى سنده انقطاع(٣٠٨/٤،٣١٩) ، ورواه البيهقى فى الزهد بطريق الدراوردى وإسماعيل بن جعفر عن عمرو . وفى السنن الكبرى بطريق الدراوردى عن عمرو(٣٧٠/٣) .

(١٦٣) اسناده : رجاله موثقون .
والحديث أخرجه أحمد بطريق يحيي بن سعيد(١٨٣/٥) والدارمى(٧٥/١) وابن ماجه(١٣٧٥/٢برقم٤١٠٥) ،
ورواه الطبرانى فى الأوسط بأكثر مما هنا ، وقال الهيثمى : رجاله وثقوا ، مجمع الزوائد(٢٤٧/١٠) ،
ورواه ابن حبان وابن عبدالبر فى الجامع(٣٨/١) والبيهقى فى الشعب فى الزهد .

(١٦٤) اسناده : ضعيف .
=

ابن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن جعلَ الهمومَ همًّا واحدًا كفاه‌اللهُ هَمَّه من أمر دنياه وآخرته وجعل غناه فى قلبه ، ومَن تَشعَّبَتْ به الهمومُ فلايبالى‌اللهُ فى أى أودية الدنيا هلك »

١٦٧ ــ أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا جنيد ابن العلاء بن أبى‌وهر ، عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن عبيدالله ، عن أم الدرداء ، عن أبى‌الدرداء قال قال رسول‌الله ﷺ :

« تَفرَّغوا من هموم الدنيا مااستطعتُم فإنَّه مَن كانت الدُّنيا اكبرَ هَمّه أفشى‌اللهُ عليه ضيعتَه ، وجعلَ فقرَه بين عينيه . ومن كانتِ الآخرةُ أكبرَ همه جمع‌الله أمره وجعل غناه فى قلبه »

= والحديث رواه الحاكم بطريق يحي بن المتوكل عن عمر بن محمد عن نافع(٢/٤٤٣، ٤/٣٢٨) وبطريق الحاكم أخرجه البيهقى . قاله المنذرى فى الترغيب(٤/١٢٢) وروى مثله عن عبدالله بن مسعود .
انظر رقم(٢٧٤) الآتى .

(١٦٧) اسناده : ضعيف

☆ (محمد بن فضيل) اذا كان ابن غزوان الضبى فابن أبى‌عاصم لم‌يدركه بل هو من شيوخ ابن أبى‌شيبة كما يأتى برقم(١٧٥) .

☆ (جنيد بن العلاء) قال الذهبى فى الميزان(١/٢٢٥) تابعى ، قال أبوحاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حبان : روى عن أبى‌الدرداء وابن عمر ولم‌يرهما وعنه عبدالرحيم بن سليمان وأبوأسامة ينبغى مجانبة حديثه .

☆ (محمد بن سعيد) قال الهيثمى : هو ابن حسان المصلوب وهو كذاب ، ولكن الذهبى قال : ان الحديث من رواية محمد بن سعيد بن حسان العنسى الحمصى وهو متأخر عن المصلوب وماضعفه احد . (الميزان٣/٥٦٣) .
والحديث رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وضعفه الهيثمى على ان محمد بن سعيد ابن حسان المصلوب كذاب(مجمع الزوائد١٠/٢٤٨) ، ورواه البيهقى فى الزهد . =

ماذكر أن النبي ﷺ قال : من عمل عمل الآخرة لدنياه....

١٦٨ ــ أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامى ، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم ، عن الربيع بن أنس ، عن أبىالعالية ، عن أبى بن كعب قال قال رسول‌الله ﷺ :

« بَشِّر هذه الأُمَّةَ بالسنا والرفعة والتمكين ، فَمن عَمِل منهم عملَ الآخرة لدُنياه لم يكن له فى الآخرة من نصيبٌ »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب

١٦٩ ــ حدثنا إبراهيم بن حجاج السامى ، أخبرنا حماد بن سلمة ،

= قاله المنذرى فى الترغيب(١٢١/٤) ورواه أبونعيم فى الحلية(٢٢٧/١) ورواه أيضا أبو يعلى (المطالب٢٠٦/٣) .

(١٦٨) اسناده : لابأس به .

☆ (الربيع بن أنس) : صدوق ، لابأس به .

والحديث رواه أحمد بطريق عبدالعزيز بن مسلم(١٣٤/٥) والحاكم(٣١١/٤، ٣١٨) وابن حبان بنفس سند المؤلف(موارد٦١٨) فراجع العجلونى فى كشف الخفاء(٤٩١/١) وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان فى الشعبة الخامسة والأربعين (فيض القدير٢٠١/٣) ،

ورواه أبونعيم فى الحلية من طريق إبراهيم بن الحجاج السامى(٢٥٥/١) .

(١٦٩) اسناده : على بن زيد هو ابن جدعان ضعيف ولكنه لم‌يتفرد به .

رواه أبونعيم فى الحلية بطريق حماد عن على بن زيد عن سعيد(١٩٦/١) =

عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، وعن حميد ، عن مؤرق ان سعد بن مالك وعبدالله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى ، فقالا : مايبكيك يا أباعبدالله ؟ فقال :

عهد عهده الينا رسول‌الله ﷺ فلم يحفظه أحد منا . قال :

« لِيَكُنْ بلاغُ أحدِكم من الدنيا كزادِ الراكب »

١٧٠ ـ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحي بن جعدة ، عن خباب قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انما يكفِى أحدَكم من الدنيا كزاد الراكب »

١٧١ ـ أخبرنا هدبة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى‌نضرة ، عن عبدالله بن مولة ، عن بريدة أن النبى ﷺ قال :

« يَكفى أحدَكم من الدنيا خادمٌ ومنزلٌ »

= وبطريق حماد عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورق(٢٣٧/١) ، وانظر طرقا أخرى فى ذلك عنده(١٩٦/١) وروى الحاكم بنحوه . وروى ابن ماجه بمثله عن أنس(١٣٧٤/٢برقم٤١٠٤) وعبدالرزاق فى المصنف عن الحسن(٣١٣/١١) وابن المبارك فى الزهد(٣٤٣، ٣٤٤برقم٩٦٦، ٩٦٧) وابن أبى‌شيبة(٢٢٠/١٣) .

(١٧٠) اسناده : رجاله ثقات .
وأخرجه ابن أبى‌شيبة فى مصنفه(٢١٩/١٣) ورواه أبويعلى والطبرانى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير يحي بن جعدة وهو ثقة . (مجمع الزوائد١٠/٢٥٤) ،
ورواه أبونعيم فى الحلية بطريق أبى‌بكر بن أبى‌شيبة(٣٦٠/١) ورواه البيهقى فى شعب الإيمان (فيض القدير٣/١٠) .

(١٧١) اسناده : رجاله ثقات .
ورواه أحمد بطريق عبدالصمد وعفان عن حماد بن سلمة(٣٦٠/٥) وأبونعيم فى

ماذكر أن النبي ﷺ قال : بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا

١٧٢ ـ حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، أخبرنا عبدالصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا هاشم الكوفى ، أخبرنا زيد الخثعمى ، عن اسماء الخثعمية قالت : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« بِئس العبدُ عبدٌ يختلُ الدينُ بالدنيا »

= الحلية من طريق عفان عن حماد بلفظ « يكفى أحدكم من الدنيا كزاد الراكب »(٢٠٦/٦) والدارمى(٣٠١/٢) وفيه « خادم ومركب » وكذا ابن أبى‌شيبة فى المصنف(٢٤٥/١٣) .

وروى الترمذى(٦١٩/٦) والنسائى(١٩٣/٨) وأحمد(٤٤٤/٣) وابن ماجه(١٣٧٤/٢برقم٤١٠٣) بمثله عن أبى‌هاشم بن عتبة .

وانظر رقم(٢٣٢) الآتى .

(١٧٢) اسناده : ضعيف .

☆ (هاشم بن سعيد الكوفى) ضعفه ابن معين وأبوحاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

☆ (زيد الخثعمى) : مجهول .

والحديث رواه الترمذى بطريق محمد بن يحيي الأزدى عن عبدالصمد ، وسياقه : « بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال ، وبئس العبد عبد تجبر واعتدىٰ ونسى الجبار الأعلى ، وبئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى ، وبئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبتدأ والمنتهى ، بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بئس العبد عبد طمع يقوده ، بئس العبد عبد هوى يضله ، بئس العبد عبد رغب يذله » وقال الترمذى : هذا الحديث لانعرفه الا من هذا الوجه ، وليس اسناده بالقوى(١٤٣/٧) .

و« يختل » أى يطلب الدنيا بعمل الآخرة ، والمعنى : « يخدع أهل الدنيا بعمل الصلحاء ليعتقدوا فيه وينال منهم مالا أو جاها » =

ماذكر أن النبي ﷺ قال : ليصبن عليكم الدنيا

١٧٣ ـــ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا بقية ، أخبرنا بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ان رسول‌الله ﷺ قال :

« يُصَبُّ عليكم الدنيا حتى لا يُزيغكم بعدى إلاّ هى »

١٧٤ ـــ أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا محمد بن عيسى ، عن إبراهيم ابن سليمان ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن أبى‌الدرداء ان النبى ﷺ قال :

« لَيُصَبُّ عليكم الدنيا حتى لا يُزيغ قلبَ أحدكم إنْ أزاغه إلاّ هىَ »

= ورواه الحاكم بطريق على بن سعيد الفسوى عن عبدالصمد ، وقال صحيح الإسناد ، ورده الذهبى بان إسناده مظلم(٣١٦/٤) وسيأتى برقم(٢٨٦) ،
ورواه البيهقى فى شعب الإيمان(باب٥٧) وقال : إسناده ضعيف . (فيض القدير٢١٢/٣) .

(١٧٣) اسناده : لابأس به .
رواه أحمد بطريق حيوة عن بقية(٢٤/٦) وروى الطبرانى والبزار بنحوه ورجاله وثقوا ،
قاله الهيثمى مجمع الزوائد(٢٤٥/١٠) وأوله « الفقر تخافون أو العوز ؟ أو تهمكم الدنيا فان‌الله تبارك وتعالى فاتح لكم أرض فارس والروم » وسيأتى هذا الجزء برقم(٢١٠) .

(١٧٤) اسناده : لابأس به .
☆ (محمد بن عيسى) بن سميع ، لابأس به ، تكلموا فيه .
والحديث رواه ابن ماجة بنفس السند بلفظ « خرج علينا رسول‌الله ﷺ ونحن =

١٧٥ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبى‌زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبى‌ذر قال قام رجل فقال : يارسول‌الله ! أكلتنا الضبع فالتفت اليه رسول‌الله ﷺ فقال :

« أخوف عليكم من ذلك عندى انه يُصَبُّ عليكم الدنيا صبًّا »

فقلت ليزيد ماالضبع ؟ قال : السنة .

١٧٦ ــ حدثنا ابن مصفى ، أخبرنا يحي بن سعيد ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن بسر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« والذى نفسى بيده ! لَيُفْتَحَنَّ عليكم أراضى فارس وليُصَبَّنَّ عليكم الدنيا »

= نذكر الفقر ونتخوفه فقال آلفقر تخافون ؟ والذى نفسى بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لايزيغ قلب أحدكم إزاغة إلا هى . وأيم‌الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء »(٤/١برقم٥) ، وقال صاحب زوائد ابن ماجه : هذا الحديث مما انفرد به المصنف .

(١٧٥) اخرجه ابن أبى‌شيبة فى مصنفه(٢٤٣/١٣) وفيه زيادة « فليت امتى لاتلبس الذهب » ،
رواه أحمد بطرق عن يزيد(١٥٣/٥، ١٥٥، ١٧٨، ٣٦٨) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط (مجمع الزوائد٤٧/٧، ٢٣٧/١٠) .

(١٧٦) اسناده : ضعيف

☆ (ابن مصفى) محمد : صدوق ، يخطئ .

☆ (يحي بن سعيد) العطار ، ضعفه ابن معين وغيره .

☆ (محمد بن عبدالرحمن) بن عرق اليحصبى ،
قال ابن حبان : لايعتد بحديثه ماكان من حديث بقية ويحي بن سعيد العطار .

ماذكر أن النبي ﷺ قال : ستفتح لكم الدنيا

١٧٧ ــ حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، أخبرنا أبوأحمد الزبيرى ، أخبرنا عبدالجبار ، عن عون بن أبىجحيفة قال : ولا أعلمه الا عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ستُفْتَح لكم الدُّنيا حتى تُنَجِّدوا بُيوتكم كما تُنَجَّد الكعبةُ »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : أخشى ان تبسط عليكم الدنيا

١٧٨ ــ حدثنا حسين بن حسن ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ويونس ، عن الزهرى ، قال أخبرنى عروة بن الزبير ان المسور بن

---

(١٧٧) اسناده : حسن .

☆ (عبدالجبار) بن العباس الشامى ، صالح ، لابأس به .

(تنجدوا) : تزينوا ، من التنجيد وهو التزيين بالنجود وهى الستور التى تعلق على حيطان البيت يزين بها .

والحديث رواه البزار ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبدالجبار بن العباس الشامى وهو ثقة . (مجمع الزوائد١٠/٢٢٣) ولكن السيوطى نسب الحديث للطبرانى فى الكبير ونقل المناوى قول الهيثمى فيه ولمأجد ذكر الطبرانى فى المكان المشار اليه آنفا فى مجمع الزوائد .

وسيأتى الحديث ببعض التفصيل برقم(٢٧٨) .

(١٧٨) اسناده : صحيح .

هو عند ابن المبارك فى الزهد(١٧٣برقم٥٠٢) .

وأخرجه البخارى بطريق عبدان عن ابن المبارك فى المغازى(٣٢٣/٨) وبطرق =

مخرمة أخبره عن عمرو بن عوف ــ وكان ممن شهد بدرا ــ ان النبي ﷺ قال :

« ماالفقرَ اخشَى عليكم ، ولكن اخشَى ان تُبسط عليكم الدُّنيا كما بُسِطت على من كان قبلكم فتَنافَسُوها كما تَنافسوها وتُهلِكَكُم كما أهلكتهم »

١٧٩ ــ حدثنا عبدالله بن شبيب ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، قال حدثني زكريا بن منظور ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن معاذ ابن جبل قال قال رسول‌الله ﷺ :

« كأنّى بكم قدتَنافَسْتُم فى الدنيا »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : أخوف ماأخاف عليكم مايخرج‌الله من زهرة الدنيا

١٨٠ ــ أخبرنا دحيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا مالك بن

= أخرى عن الزهرى فى الخمس(٧/٧٠ـ٧٢) وفى الرقاق(١٤/١٩) ومسلم بطريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى(١٨/٩٥) اخرجاه بسياق أطول .

وكذا أخرجه الترمذى بطريق سويد عن عبدالله عن معمر ويونس(٧/١٦١) وابن ماجه بطريق ابن وهب عن يونس(٢/١٣٢٤برقم٣٩٩٧) وأحمد(٤/١٣٧) .

وقوله (فتنافسوها) التنافس : الرغبة فى الشيء ومحبة الإنفراد به والمغالبة عليه .

(تهلككم) : أى ان المال مرغوب فيه فترتاح النفس لطلبه فتمنع منه فتقع العداوة المقتضية للمقاتلة المفضية إلى الهلاك .

(١٧٩) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالله بن شبيب) أبوسعيد الربعى ، اخبارى علامة لكنه واه .

☆ (محمد بن عبيدالله) لعله العزرمى فهو متروك .

☆ (زكريا بن منظور) : ضعيف ، متروك .

(١٨٠) اسناده : صحيح . =

أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبىسعيد قال قال رسول‌الله ﷺ :

« اخوفُ ماأخاف عليكم من بعدى مايُخرجُ‌الله لكم من زهرة الدنيا »

باب أن النبى ﷺ قال : مالى وللدنيا ومالى ومالى ؟

١٨١ ــ حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا يحي بن سليمان الجعفى ، أخبرنا عمرو بن عثمان الجعفى ، من اهل الكوفة قال حدثنى عمى أبومسلم عبيدالله بن سعيد صاحب الأعمش ، عن حبيب بن أبى‌ثابت ، عن أبى‌عبدالرحمن السلمى ، عن عبدالله بن مسعود قال :

دخلت على رسول‌الله ﷺ فى غرفة كانها بيت حمام وهو نائم على حصير وقدأثر بجنبه فبكيت فقال :

= رواه البخارى فى سياق أتم(٦٩/٤) وبطريق إسماعيل بن أبى‌أويس عن مالك(٢٠/١٤)

وقال الحافظ فى الفتح وقدوافقه(أى إسماعيل) فى رواية هذا الحديث عن مالك بتمامه ابن وهب وإسحاق بن محمد وأبوقرة ورواه معن بن عيسى والوليد ابن مسلم عن مالك مختصرا .

ورواه مسلم(١٤١/٧ـ١٤٤) وعبدالرزاق فى المصنف(٩٦/١١) وأحمد(٧/٢، ٩١،٢١) وأبونعيم فى الحلية(٣١١/٧) .

(وزهرة الدنيا) بهجتها ونضارتها وحسنها . والمراد مافيها من أنواع المتاع والعين والثياب والزروع وغيرها مما يفتخر الناس بحسنه مع قلة البقاء .

(١٨١) اسناده : لابأس به .

☆ (يحي بن سليمان الجعفى) : ثقة ، له مناكير ، أخرج له البخارى .

☆ (عبيدالله بن سعيد) كثير الخطأ فاحش الوهم .

« مايبكيك ياعبدالله ؟ » فقلت : يارسول‌الله : كسرى وقيصر فى الحرير والديباج . فقال لى : **« لاتبكِ ياعبدالله ! فان لهم الدُّنيا ولنا الآخرة ، وماأنا والدُّنيا ؟ ومامثلى ومثلُ الدنيا الا كراكبٍ نَزَل تحتَ الشجرة ثم راحَ وتركها »**

١٨٢ ــ حدثنا أبومسعود ، أخبرنا محمد بن الفضل ، عن ثابت ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مالِي ولِلدُّنيا ! وما لِلدُّنيا ومالى ! انما انا والدُّنيا كراكبٍ سارَ فى يوم صائفٍ فاستظلَّ تحت شجرةٍ ثم راح وتركها »

وانه ﷺ قال : مثلى ومثل الدنيا

١٨٣ ــ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، عن المسعودى ، عن عمرو بن

---

(١٨٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (محمد بن الفضل) عارم ، أبوالنعمان ، أخرج له الجماعة .

☆ (ثابت) بن يزيد البصرى : ثقة .

والحديث أخرجه أحمد(٣٠١/١) وابن حبان والبيهقى .

ورواه أبونعيم من طريق عبدالله بن معاوية الجمحى عن ثابت(٣٤٢/٣) والخطيب فى الموضح(٣٦٦/٢) ،

ورواه الحاكم من طريق موسى بن إسماعيل عن ثابت(٣٠٩/٤) ، وانظر تخريجه بالتفصيل فى شعب الإيمان فى باب الزهد

(١٨٣) اسناده : رجاله موثقون . =

مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ :

« انما مَثلى ومَثل الدُّنيا كمثل راكبٍ قالَ فى ظلِّ شجرةٍ فى يوم حارٍّ ثم راحَ وتركها »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : تطالعت عليكم الدنيا

١٨٤ ـ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ،

= أخرجه ابن أبى‌شيبة فى مصنفه(٢١٧/١٣) وأخرج الترمذى بطريق زيد بن الحباب عن المسعودى وسياقه مثل سياق رقم(١٨١) ، وكذا أخرجه ابن ماجه بطريق أبى‌داود عن المسعودى(١٣٧٦/٢برقم٤١٠٩) والحاكم(٣١٠/٤) وأحمد(٣٩١/١) وأبو يعلى بنفس سند المؤلف(٢٣١/ب) ،

ورواه هناد بن السرى فى الزهد بطريق وكيع عن يونس عن المسعودى(٥٠) وأبونعيم فى الحلية بطريق آدم بن إياس عن المسعودى وقال : غريب من حديث عمرو وإبراهيم تفرد به المسعودى ورواه المعافى بن عمران ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودى بمثله ولفظه :« اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه وأقول بأبى أنت وأمى يارسول الله ! ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه فقال : مالى وللدنيا ! ماأنا والدنيا ! انما انا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » .

ثم ذكره من حديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بمثل سياق المصنف(٢٣٤/٤) ورواه ابن سعد فى الطبقات بطريق المسعودى(٤٦٧/١) والطبرانى والبيهقى فى الشعب(كشف الخفاء٤١٨/٢) وراجع مجمع الزوائد(٣٢٦/١٠) .

(١٨٤) اسناده : رجاله ثقات .

رواه ابن أبى‌شيبة فى المصنف وسياقه : « عن محمد بن كعب قال : دعى =

أخبرنا أبوجعفر الخطمى ، عن محمد بن كعب ، عن عبدالله بن يزيد الخطمى أن رسول‌الله ﷺ قال :

« **تطالَعَتْ عليكم الدنيا** » أى أقبلت

أن النبى ﷺ قال : كن فى الدنيا كأنك غريب

١٨٥ ــ حدثنا محمد بن أبى‌بكر المقدمى ، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوى ، عن الأعمش ،عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :

أخذ رسول‌الله ﷺ ببعض جسدى وقال :

« **ياعبدَالله ! كُنْ فى الدُّنيا كأنَّكَ غريبٌ أو كأنَّكَ عابرُ سبيل** »

= عبدالله بن يزيد إلى طعام فلما جاء رأى البيت منجدا فقعد خارجا يبكى فقيل له مايبكيك ؟ قال كان رسول‌الله ﷺ..... »فذكر الحديث .

وفيه قال : « فرأى رحلا ذات يوم قدرقع بردة له بقطعة فرو فاستقبل مطلع الشمس فقال هكذا بيده ــ وصف حماد بيده بباطن الكفين ومد يده ــ تطالعت عليكم الدنيا ــ أى أقبلت ــ الحديث . (المطالب العالية٢٦٤/٢، ١٨٠/٣) ،

ورواه البيهقى من طريق العباس الدورى عن عفان (السنن الكبرى٢٧٢/٧) .

(١٨٥) اسناده : صحيح .

أخرجه البخارى بطريق على بن عبدالله المدينى عن محمد بن عبدالرحمن وفيه : « أخذ رسول‌الله ﷺ بمنكبى » وفى آخره : « وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلاتنتظر الصباح وإذا أصبحت فلاتنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك »(١٤/٨، ٩) .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد(٥برقم١٣) والترمذى بطريق ليث عن مجاهد بزيادة « وعد نفسك من أهل القبور»(٦٢٥/٦) وابن ماجة(١٣٧٨/٢برقم٤١١٤) وأحمد(٢٤/٢، ٤١) . =

ماذكر أن النبي ﷺ قال : عجبا لطالب الدنيا والموت يطالبه

١٨٦ ـ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا يحي بن يعلى ، عن حميد بن عطاء ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« عجبا لغافلٍ وليس بمغفولٍ عنه ، وعجبا لطالبِ الدنيا والموت يطلبه وعجبا لضاحك مِلء فيه لايدرى أرضى‌الله أم أسخطه »

انه قال ﷺ : قالت لى الدنيا لن تنفلت منى أمتك

١٨٧ ـ حدثنا الحلوانى ، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، أخبرنا

= وقال النووى معنى الحديث : لاتركن الى الدنيا ولاتتخذها وطنا ولاتحدث نفسك بالبقاء فيها ولاتتعلق منها بما لايتعلق الغريب فى غير وطنه ، وقال غيره : هذا الحديث أصل فى الحث على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والإحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة . (فتح البارى١٤/٩) .

(١٨٦) اسناده : ضعيف .

رواه ابن أبى‌شيبة كما فى المطالب العالية(١٣٩/٣برقم٣٠٩٥) وقال محققه : سكت البوصيرى فلم يتكلم على إسناد أبى‌بكر ، ونسبه السيوطى فى الجامع الصغير الى ابن عدى والبيهقى فى الشعب(باب الزهد) ورمز لحسنه ، وسكت عليه المناوى (فيض القدير٣٠٦/٤) قلت : يحي بن يعلى الأسلمى القطوانى ليس بشيء ، قال البخارى : مضطرب الحديث . وحميد بن عطاء الأعرج الكوفى أيضا ضعيف ليس بشيء . وسيأتى الحديث برقم(٢٣٣) .

(١٨٧) اسناده : ضعيف .

=

عبدالواحد بن زيد ، أخبرنا أسلم الكوفى ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبىبكر الصديق رضىالله عنه قال :

جعل رسولالله ﷺ يدفع شيئا ويقول : اليك عنى ! اليك عنى ! ولمأر معه أحدا فقلت يارسولالله ! أراك تدفع عنك شيئا ولاأرى معك أحدا . قال :

« هذه الدُّنيا مُثِّلَتْ لى بما فيها » فقلت : اليكِ عنى فتنحَّت وقالت : **« أمَا واللهِ لئن انفلَتَّ منى لايفلت منى من بعدك »**

ماذكر أن النبى ﷺ قال : مثل مابقى من الدنيا

١٨٨ — حدثنا ابن كاسب ، أخبرنا ابن أبىفديك ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب ، عن رجل سمع ابن عمر يقول :

= رواه البزار وقال الهيثمى فيه عبدالواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور (مجمع الزوائد١٠/٢٥٤) ورواه الحاكم وصحح إسناده(٣٠٩/٤) بطريق عبدالله بن عمر القواريرى عن عبدالصمد وقال الذهبى : عبدالواحد تركه البخارى وغيره .

وأخرجه ابن أبىالدنيا والبيهقى من طريقه ، قاله العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء(١٩٨/٣، ٢٦٤) ورواه أبونعيم فى الحلية بطريق المصنف قال حدثنا الحسن بن على —وهو الحلوانى— والفضل بن داود قالا حدثنا عبدالصمد(٣٠/١) وأخرجه أبوبكر المروزى فى مسند أبىبكر الصديق من طريق محمد بن إشكاب عن عبدالصمد(١١٠برقم٥٢) .

(١٨٨) اسناده : فيه من لم يسم .

=

ذكرت النبي ﷺ بموقفي هذا نظر إلى الشمس كهيئتها صاخ [فقال] :

(يأيها الناسُ ! اِنّه لم يبقَ من دُنياكم فيما مضى منها الا كما غبرَ من يومكم هذا فيما غبر منه)

١٨٩ ــ أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عيسى بن إبراهيم البصرى ، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم ، قال أخبرنا مطر الوراق ، عن أبى‌نضرة ، عن أبى‌سعيد الخذرى قال :

لم يزل النبي ﷺ يحدثنا حتى لم يبق الا حمرة على سعف النخل فقال :

(انه لم يبقَ مِن الدُّنيا فيما مَضَى الا كما بَقِيَ من يومكم هذا)

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤٤٣/٢) وصححه وقال الذهبي كثير ضعفه النسائى ومشاه غيره ،

ورواه البخارى فى الصلاة بلفظ « انما بقاءكم فى ماسلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس »(١٧٨/٢) ، وفى الأنبياء بلفظ « انما اجلكم فى أجل من خلا من الأمم.... »(٣٠٨/٧) وكذا فى فضائل القرآن(٤٤٣/١٠) ،

ورواه الترمذى بلفظ البخارى(١٧٥/٨) وأحمد(١٢١، ١٢٩) وراجع أمثال أبى‌الشيخ رقم(٢٨٢) ،

(١٨٩) اسناده : حسن ،

☆ (محمد بن إسماعيل) هو البخارى .

☆ (عيسى بن إبراهيم البصرى) ضعفه ابن معين ووثقه غيره .

والحديث أخرجه الترمذى بطريق على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى‌سعيد قال : « صلى بنا رسول‌الله ﷺ يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه » ثم ذكر حديثا طويلا وفى آخره : « وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقى منها شيء فقال رسول‌الله ﷺ : الا انه لم يبق من الدنيا »(٤٢٨/٦ـ٤٣٢) .

ماذكر أن النبي ﷺ قال : ان الله ليحمى عبده الدنيا

١٩٠ ــ حدثنا أبوموسى ، أخبرنا محمد بن جهضم ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله ﷺ :

« إنّ الله تبارك وتعالى إذا أحَبَّ عبدًا حَماه الدُّنيا كما يَظَلُّ أحدُكم يَحمِي سقيمَه الماءَ »

١٩١ ــ أخبرنا عبدالوهاب بن الضحاك ، أخبرنا إسماعيل بن

---

(١٩٠) اسناده : رجاله موثقون .

ورواه ابن أبي‌شيبة بطريق عفان حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا عمارة بن غزية(٥٧/١٤) ،

رواه الترمذى بطريق إسحاق بن محمد عن إسماعيل بن جعفر(١٨٩/٦) والحاكم بطريق على بن الحسن عن محمد بن جهضم(٣٠٩/٤) والبيهقى فى الشعب ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد(٤٢٧/٥) ،

وقال أبوحاتم : حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جهضم هكذا ــ يعنى عن قتادة بن النعمان ــ وحدثنا على عن أبيه هكذا ولكن حدثنى داود الجعفرى عن الدراوردى عن عمرو بن أبي‌عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان النبي ﷺ قال.... ، قال ابن أبي‌حاتم قلت لأبى : أيها أصح ؟ قال : حديث الدراوردى(العلل١٠٨/٢) ،

وانظر أمثال أبي‌الشيخ رقم(٣٠٦) .

ورواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عباس بن عبدالعظيم عن محمد بن جهضم (مورد الظمأن٦١٣) .

(١٩١) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالوهاب بن الضحاك) السلمى ، صاحب العجائب ، متروك ، عامة أحاديثه كذب .

=

عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان عن النبي ﷺ بمثله .

ماذكر أن النبي ﷺ قال : يغلب على الدنيا لكع بن لكع

١٩٢ ــ أخبرنا هشام بن خالد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن الزهرى ، قال حدثنى عبدالملك بن أبىبكر ابن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبىذر ان رسول‌الله ﷺ قال :

« لاتقومُ الساعةُ حتى يغلبَ على الدُّنيا لُكَع بن لُكع ، وخيرُ الناس يومئذ مؤمنٌ بين كريمين »

١٩٣ ــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبدالملك بن أبىبكر ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ قال :

« يُوشِك ان يغلبَ على الدنيا لُكَع بن لكع »

☆ (إسماعيل بن عياش) : ضعيف أيضا .

(١٩٢) اسناده : رجاله ثقات غير ابن لهيعة وقدوثق .
أخرجه عبدالرزاق فى المصنف عن معمر عن الزهرى عن رجل من قريش(١١/٣١٦)
ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا وفى بعضهم ضعف ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٧/٣٢٦) ، قال ابن الأثير : لكع بن لكع : اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى معنى الحمق والذم وقال أبوعبيد : هو العبد والسفلة (غريب الحديث١٥٤/٣) ، وقال فى مكان آخر(٢٢٣/٢) العبد أو اللئيم .

(١٩٣) اسناده : رجاله ثقات .
رواه أحمد(٤٣٠/٥) ولم‌يرفعه ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات (مجمع الزوائد٣٢٠/٧) وتمامه : « أفضل الناس يومئذ مؤمن بين كريمين » .

١٩٤ ـ أخبرنا محمد بن عوف ، أخبرنا أبواليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى ، عن عبدالملك بن أبىبكر ، عن أبيه عن رجل من أصحاب النبى ﷺ عن النبى ﷺ نحوه .

١٩٥ ـ أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا عمرو بن عثمان ، أخبرنا أصبغ بن محمد ، عن جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مِن أشراط الساعة ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع ، وخير الناس مؤمنٌ بين كريمين »

١٩٦ ـ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو ابن أبى عمرو ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلى ، عن حذيفة ان النبى ﷺ قال :

« لاتقومُ الساعةُ حتى يكون اسعدَ الناس بالدنيا لُكَعُ بن لكع »

---

(١٩٥) اسناده : ضعيف .

☆ (عمر بن الخطاب) السجستانى : مستقيم الحديث .

☆ (عمرو بن عثمان) بن سيار ، قال النسائى والأزدى : متروك الحديث . وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، وذكره العقيلى فى الضعفاء .

☆ (أصبغ بن محمد) بن عمرو بن أخى عبيدالله بن عمرو الأسدى ، قال أبوحاتم : ليس به بأس .

☆ (جعفر بن برقان) : صدوق يضعف فى حديث الزهرى .

رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٧/٣٢٥) .

(١٩٦) اسناده : حسن .

رواه الترمذى بطريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردى وإسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو(٦/٤٥٢) . =

١٩٧ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا جعفر بن عون والفضل بن دكين ، عن الوليد بن جميع ، أخبرنا أبوبكر بن أبىالجهم ، عن ابن نيار رجل من أصحاب النبى ﷺ سمع النبى ﷺ يقول :

« لاتذهبُ الدُّنيا حتى تكون عند لكع بن لكع »

وأنه ﷺ قال : ترفع زينة الدنيا....

١٩٨ ــ أخبرنا دحيم ، أخبرنا ابن أبىفديك ، أخبرنا عبدالملك بن زيد بن سعيد بن زيد ، عن مصعب بن مصعب بن عبدالرحمن ، قال قلت لابن شهاب :

ياعم ! ان لى نسيات فاقطعنى من ارضك . فقال : ماتصنع به ؟ اشهد لسمعت أباسلمة بن عبدالرحمن ليحدث عن أبيه انه سمع رسولالله ﷺ يقول :

« تُرفَعُ زينةُ الدُّنيا سنة خمس وعشرين ومائة »

قال ابن شهاب : فما ترجو بشيء ترفع زينته .

= وقال : هذا حديث حسن ، وقال شارحه : أخرجه أحمد(٣٨٩/٥) والبيهقى فى دلائل النبوة والضياء المقدسى .

(١٩٧) فى الأصل « عن ابن نيار عن رجل من أصحاب النبى ﷺ » وفى الهامش « هو أبوبردة بن نيار لم يلقه أبوبكر بن أبىالجهم ، ضعيف من هذا الوجه منقطع اعله ابن المدينى » ،
وأخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(٢٣٢/١٥) وأحمد من طريق أبىنعيم(٤٦٦/٣) .

(١٩٨) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالملك بن زيد بن سعيد بن زيد) العدوى المدنى ، قال النسائى : ليس به بأس ، =

٢٠١ ــ أخبرنا عمرو بن عثمان ، أخبرنا بشر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزهرى ، عن هند ، عن أمسلمة قالت : قال رسولالله ﷺ :

« رُبَّ كاسيةٍ فى الدنيا عارية يومَ القيامة »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : لاتتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا

٢٠٢ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن شمر ،

= الأدب(٢٢٠/١٣) وفى الفتن(١٢٩/١٦) وقال الحافظ : اختلف فى المراد بقوله « كاسية » و« عارية » على أوجه :

أحدها : كاسية فى الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية فى الآخرة من الثواب لعدم العمل فى الدنيا .

ثانيها : كاسية بالثياب لكنها شفافة لاتستر عورتها فتعاقب فى الآخرة بالعرى جزاء على ذلك .

ثالثها : كاسية من نعمالله عارية من الشكر الذى تظهر ثمرته فى الآخرة بالثواب .

رابعها : كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدرها فتصير عارية فتعاقب فى الآخرة .

خامسها : كاسية من خلعة التزوج بالرجل الصالح عارية فى الآخرة من العمل فلاينفعها صلاح زوجها (فتح البارى١٣٠/١٦) .

والحديث رواه عبدالرزاق فى المصنف(٣٦٢/١١) ومن طريقه رواه أحمد(٢٩٧/٦) وأخرجه الحميدى فى مسنده من طريق سفيان عن الزهرى(١٤٠/١) ومن طريق الحميدى أخرجه الحاكم(٥٠٩/٤) ورواه الترمذى(٤٣٩/٦) ورواه مالك عن الزهرى مرسلا(١٠٣/٣) .

(٢٠١) اسناده : رجاله ثقات .

(٢٠٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (شمر) وهو ابن عطية الكاهلى : ثقة . وأخرجه ابن أبىشيبة(٢٤١/١٣) . =

عن مغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ :

« لاتَتَّخِذوا الضيعةَ فترغبوا فى الدنيا »

ماذكر من قوله تعالى ﴿ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ﴾

٢٠٣ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أحمد بن المفضل ، أخبرنا أسباط ، عن السدى ، عن عبد خير ،عن عبدالله بن مسعود قال :

ماكنت أحسب ان فى أصحاب محمد أحدا يحب الدنيا حتى نزلت :

﴿ مِنْكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلآخِرَةَ ﴾[٣]

= والحديث عند ابن المبارك من طريق قيس بن الربيع عن شمر(١٧٥برقم٥٠٥) والحميدى فى مسنده من طريق الأعمش(٦٧/١) .

وأخرجه الترمذى(٦٢٠/٦) وأحمد(٣٧٧/١، ٤٢٦، ٤٤٣، ٢٠١/٥) والحاكم(٢٢٢/٤،٣٢٢) وأبويعلى فى «مسنده»(٢٥١/الف) ومن طريقه ابن حبان فى صحيحه (موارد الظمأن٦١٢) .

وأخرجه الخطيب(١٨/١) وأبوالشيخ فى الطبقات(٢٩٨) وذكره الألبانى فى الصحيحة رقم(١٢) .

(٢٠٣) اسناده : ضعيف .

☆ (اسباط) بن نصر الهمدانى : ضعيف .

☆ (السدى) هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن ، عالم بالتفسير ، ضعيف فى الحديث .

رواه البيهقى فى دلائل النبوة ، وقال العراقى اسناده حسن . تخريج أحاديث الإحياء(٢١٤/٤)

(٣) سورة آل عمران(١٥٢/٣)

ماذكر أن النبي ﷺ قال : من أصبح منكم آمنًا عنده طعام يوم فكأنما حيزت له الدنيا

٢٠٤ ـ أخبرنا كثير بن عبيد الحذاء ، أخبرنا مروان بن معاوية ، عن عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري ، عن سلمة بن عبيدالله بن محيصن الأنصاري ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ :

« مَن أصبحَ منكم آمنًا في سربِه ، مُعافًى في جسده ، عنده طعامُ يومه فكأنما حِيْزَتْ له الدنيا »

ماذكر أن النبي ﷺ ضرب مثل الدنيا

٢٠٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين ، أخبرنا أبوحذيفة ، عن سفيان ، عن

---

(٢٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ (سلمة بن عبيدالله بن محيصن) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : لاأعرفه . وقال العقيلي : لايتابع على حديثه وساق له هذا الخبر .
والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد بطريق بشر بن مرحوم عن مروان(٣٩٤/١) ،
ورواه الترمذي بطريق عمرو بن مالك ومحمود بن خداش عن مروان(١٠/٧) وهو عند الحميدي في مسنده برواية مروان(٢٠٨/١) ورواه ابن ماجة(١٣٨٧/٢برقم٤١٤١) ،
وساقه أبونعيم من رواية إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وقال : غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن أخيه عنه(٢٤٩/٥) وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان (موارد الظمآن٦٢٠) .

(٢٠٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (محمد بن الحسين) أبوجعفر الحافظ .

يـونس ، عن الحسن ، عن عُتَىّ ، عن ابى بن كعب قـال قـال رسول‌الله ﷺ :

« ضُرِبَ الـدنيـا مثـلا لابن آدم فلينظُر مـايخرج من [ابن]آدم وان قَزَّحه وَملَّحه فلينظر إلى مايصير »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : من كانت نيته دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها

٢٠٦ ــ حدثنا أبوالربيع ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من كانت نيَّتُه دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فنيته ماهاجر اليه »

= والحديث رواه عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند(١٣٦/٥) والطبرانى وقال الهيثمى : رجالها رجال الصحيح غير عتى (مجمع الزوائد١٠/٢٨٨) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه(موارد٦١٦) والبيهقى فى الزهد وأبونعيم فى الحلية(٢٥٤/١) كلهم من طريق أبى‌حذيفة عن سفيان . وذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم(٣٨٢) .

وانظر أمثال أبى‌الشيخ رقم(٢٦٩) .

(٢٠٦) اسناده : صحيح .

☆ (أبوالربيع) هو الزهرانى سليمان بن داود الحافظ .

☆ (يحيى بن سعيد) الأنصارى

وحديث المتن جزء من حديث مشهور بلفظ « انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى ،فمن كانت هجرته الى‌الله ورسوله فهجرته الى‌الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر اليه » =

ماذكر أن النبي ﷺ قال : أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا كلها

٢٠٧ ـــ حدثنا محمد بن على بن حسن بن شقيق ، أخبرنا أبى ، عن حسين بن واقد ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ :

« أُوتيتُ بمفاتيح خزائن الدنيا على فرسٍ ابلقَ جاءنى به جبريل »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : لست من الدنيا وليست منى

٢٠٨ ـــ حدثنا أبومسعود ، أخبرنا أيوب بن خالد ، عن الأوزاعى ، عن إسماعيل بن عبيدالله ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

« لستُ من الدنيا وليست منى »

رواه البخارى فى بدء الوحى(١/١٠) وفى الإيمان(١/١٤٤) وفى العتق(٦/٨٧) وفى مناقب الأنصار(٨/٢٢٨) وفى النكاح(١١/١٦) .
ورواه مسلم بسند المؤلف وبطرق أخرى(١٣/٥٣ـ٥٥) ومداره على يحيى بن سعيد ـ وكذا رواه أبوداود(٦/٢٨٤) والنسائى(١/٥١، ٦/١٢٩، ٧/١٣) وعند الكل « فهجرته إلى ماهاجر اليه » .

(٢٠٧) اسناده : رجاله ثقات .
رواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه : « أتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق على قطيفة من سندس»(موارد الظمآن٥٢٥) راجع الترغيب(٤/١٩٧) وأحمد(٣/٣٢٨) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد٩/٢٠) .

(٢٠٨) اسناده : ضعيف .
☆ (أيوب بن خالد) الجهنى ، قال ابن عدى : حدث عن الأوزاعى بالمناكير . =

ان النبي ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الإيمان إلا من أحب

٢٠٩ ـ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمدانى ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ :

« ان الله تبارك وتعالى قَسمَ بينكم اخلاقَكم كما قسمَ بينكم ارزاقَكم وانَّ اللهَ يُعطِي الدنيا من يُحِبُّ ومن لا يُحِبُّ ، ولا يعطى الدينَ الا من أَحَبَّ . فَمن اعطاهُ الدينَ فقد أحبَّه »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : تهمكم الدنيا وتخافون الفقر أو العوز

٢١٠ ـ أخبرنا الحوطى ، أخبرنا بقية ، أخبرنا بحير ، عن خالد بن

= والحديث رواه الضياء فى المختارة وفى آخره « انى بعثت والساعة نستبق » كذا فى الجامع الصغير (فيض القدير٥/٢٦٥) .

(٢٠٩) اسناده : ضعيف .

☆ (الصباح بن محمد) بن أبي حازم البجلى : ضعيف ، يروى الموضوعات عن الثقات ، ويرفع الموقوف .

والحديث رواه أحمد بطريق محمد بن عبيد عن أبان(١/٣٨٧) وعنه أبونعيم فى الحلية وذكر له طرقا أخرى عن مرة الهمدانى(٤/١٦٦، ٥/٣٥) .

وروى الحاكم بمثله(١/٣٣، ٢/٤٤٧) ، وانظر الحديث رقم(٥٩٩) فى شعب الإيمان .

(٢١٠) وتمامه « وتصب عليكم الدنيا صباحتى لايزيغكم بعدى ان زغتم الا هى » وهذا الجزء هو مامرّ برقم(١٧٣) . =

معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك انّ رسول‌الله ﷺ قام في أصحابه فقال :

« الفقرَ تخافون أو العوز ؟ أو تَهُمُّكم الدنيا ؟ فان‌الله تبارك وتعالى فاتح لكم أرض فارس والروم »

باب

٢١١ ــ حدثنا أحمد بن الفرات ، أخبرنا أصبغ بن الفرج ، أخبرنا ابن وهب ، عن سعيد بن أبي‌أيوب ، عن أبي‌هانئ ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد قال قال رسول‌الله ﷺ :

« [اللهم]مَن آمنَ بك وشَهِد اني رسولُك فَحَبِّبْ اليه لقاءكَ وسَهِّل عليه قضاءكَ وأَقِلَّ له من الدنيا . ومن لم يُؤمن ولم يشهد اني رسولك فلا تُحَبِّب اليه لقاءَك ولا تُسَهِّل عليه قضاءَك وأكثِر له من الدنيا »

= وروى الطبراني والبزار بنحوه ورجاله قد وثقوا ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٢٤٥) .

(٢١١) اسناده : رجاله ثقات .
رواه الطبراني ورجاله ثقات . قاله الهيثمى (مجمع الزوائد١٠/٢٨٦) ، ورواه ابن أبي‌الدنيا وابن حبان فى صحيحه(موارد٦١٣) وأبوالشيخ فى كتاب الثواب ، وروى بمثله ابن ماجة من حديث عمرو بن غيلان الثقفى وهو مختلف فى صحبته . قاله المنذرى فى الترغيب(٤/١٥٠،١٥١) ،وانظر شعب الإيمان فى باب الزهد ، وراجع ابن ماجه(٢/١٣٨٥برقم٤١٣٣) .

باب

٢١٢ ــ حدثنا الحوطى ، أخبرنا بقية ، عن صفوان ، قال سمعت شرحبيل بن معشر يحدث عن معاذ بن جبل ان رسول الله ﷺ قال :

« ما من عبدٍ يقومُ فى الدنيا مقام رياءٍ وسمعةٍ الا سَمَّعَ الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة »

ما ذكر أن النبى ﷺ قال : من كان ذا وجهين فى الدنيا

٢١٣ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا شريك ، عن الركين ، عن نعيم بن

---

(٢١٢) اسناده : رجاله موثقون .

☆ (صفوان) بن هرم السكسكى .

☆ (شرحبيل بن معشر) العنسى ، ذكره ابن أبى حاتم وقال : روى عن معاذ بن جبل وروى عنه صفوان بن عمرو سمعت أبى يقول ذلك .

والحديث رواه الطبرانى واسناده حسن . قاله الهيثمى (مجمع الزوائد ٢٢٣/١) .

وروى مثله عن أبى هند الدارى عند الدارمى (٣٠٩/٢) وأحمد (٢٧٠/٥) ، وعن أبى بكرة عند أحمد والطبرانى ؛ وعن عوف بن مالك الأشجعى عند الطبرانى وأسانيدها حسنة . راجع مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠) ، وورد فى الصحيحين من حديث جندب بن عبدالله البجلى قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمع سمع الله به ومن يراءى يراءى الله به » البخارى (١٢٠/١٤) ومسلم (١١٥/١٨) .

(٢١٣) اسناده : رجاله موثقون .

☆ (شريك) هو ابن عبدالله القاضى : صدوق ، سيئ الحفظ .

☆ (الركين) بن الربيع : ثقة .

☆ (نعيم بن حنظلة) ويقال النعمان ويقال النعمان بن ميسرة ويقال ابن قبيصة =

حنظلة ، عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال :

« مَن كانَ لَه وَجهانِ فى الدُّنيا كانَ له يومَ القيامة لسانانِ من نارٍ »

٢١٤ ــ أخبرنا المقدَّمى ، أخبرنا أبوداود ، أخبرنا شريك ، عن الركين ، عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة ، عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال :

« مَن كانَ ذا لِسانينِ فى الدُّنيا كانَ له لسانانِ من نارٍ »

٢١٥ ــ أخبرنا المقدّمى ، أخبرنا أبوأحمد ، أخبرنا شريك ، عن الركين ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ نحوه .

٢١٦ ــ أخبرنا أبوالشعثاء ، أخبرنا سليمان بن حيان ، عن إسماعيل

= ويقال قبيصة بن النعمان ، روى عن عمار بن ياسر .
قال العجلى : كوفى ، تابعى ، ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال على بن المدينى : فى هذا الحديث اسناده حسن ولايحفظ عن عمار عن النبي ﷺ الا من هذا الطريق . (تهذيب) .
وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد(٧٩/٢) وأبوداود بنفس سند المؤلف(٢٢٠/١٣) وهو عند ابن أبىشيبة فى المصنف(٣٧٠/٨) والدارمى(٣١٤/٢) ورواه ابن حبان فى صحيحه (موارد١٩٧٩) وراجع المنذرى فى الترغيب(٦٠٤/٣) .

(٢١٤) اسناده : كسابقه .

☆ (أبوداود) هو الطيالسى .

(٢١٦) اسناده : ضعيف .

☆ (إسماعيل بن مسلم) المكى : ضعيف .

رواه ابن أبىالدنيا فى كتاب الصمت والطبرانى وغيرهم كما قال المنذرى فى الترغيب(٦٠٤/٣) ورواه هناد بن السرى فى كتاب الزهد بطريق المحاربى عن =

ابن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن كانَ ذا لسانَينِ فى الدُّنيا جعلَ‌اللهُ تبارك وتعالى له يوم القيامة لسانينِ من نارٍ »

قال ابن أبى‌عاصم قال أبوالشعثاء بعد أن قرأه عليه : انظر فيه .

٢١٧ ــ أخبرنا أيوب الوزان ، حدثنا مروان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن كان ذَا لسانينِ فى الدُّنيا جعلَ‌اللهُ له يومَ القيامة لسانَينِ من نارٍ »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : يوشك أن يبيع أحدكم دينه بعرض الدنيا

٢١٨ ــ حدثنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، وابن أبى‌حازم ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

= إسماعيل(٨٦/ب) ورواه أبويعلى (مجمع الزوائد٩٥/٨) وابن أبى‌عمر (المطالب العالية٤٣٠/٢) .

(٢١٨) اسناده : رجاله ثقات .
رواه مسلم بسنده عن العلاء(١٣٣/٢) وفيه « كقطع الليل المظلم » ، والترمذى بطريق قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد(٤٣٨/٦) وأحمد بطريق زهير عن العلاء(٥٢٣،٣٠٤/٢) وبطريق إسماعيل عن العلاء(٣٧٢/٢) وابن حبان بطريق القعنبى عن عبدالعزيز(موارد٤٦١) . =

« بَادِرُوا بالأعمال فِتنًا كقِطع الليل يُصبحُ الرَّجلُ مُؤمنًا ، ويُمسى كافرًا ، ثُمَّ يُمسى مُؤمنا ، ويُصبح كافرًا . يبيعُ دينَه بعَرَضٍ من الدُّنيا »

٢١٩ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن نيزك ، أخبرنا أبوأحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي يحيي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ان رسول‌الله ﷺ قال :

« يبيعُ أقوامٌ فيها دينَهم بعرض من الدنيا »

باب

٢٢٠ ــ أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌سعيد ، قال قال رسول‌الله ﷺ :

« وَأَنْذِرْهُمْ يومَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ »

قال : فى الدنيا .

= وروى بمثله عن أبي‌موسى عند ابن ماجة(٢/١٣١٠برقم٣٩٦١) وأبي‌داود(١١/٣٣٧،٣٤٣) وابن حبان (موارد٦٤٢) .
وعن أنس عند الترمذى(٦/٤٤١) .
وعن الضحاك بن قيس عند أحمد(٣/٤٥٣) .

(٢١٩) اسناده : ليس بالقوى .

☆ (أحمد بن محمد بن نيزك) بن حبيب البغدادى ، أبوجعفر المعروف بالطوسى ، قال ابن عقدة فى أمره نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

☆ (أبويحيي) هو القتات الكوفى ، فيه كلام ، قال أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة منكرة .

(٢٢٠) اسناده : صحيح .

أخرجه البخارى فى سياق طويل بطريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه

ماذكر أن النبي ﷺ قال : عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا

٢٢١ ـــ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، أخبرنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيدالله بن أبىثور ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال :

قلت يارسول‌الله : ادعُ‌اللهَ ان يُوسّع على أُمّتك ، فقد وَسَّع على فارس والروم ؛ وهو لايعبُدُون‌الله . فاستوى جالسا فقال :

« أَوَ فِى شَكٍّ أَنتَ يا ابنَ الخطَّاب ؟ أولئك قَومٌ عُجِّلَتْ لهُم طَيِّبَاتُهُم فى الحياةِ الدنيا »

٢٢٢ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا غندر ، عن شعبة ، عن داود بن

= عن الأعمش وفيه « هولآء فى غفلة ـــ أهل الدنيا »(١٠/٤٣) ،
ورواه مسلم من طريق أبىبكر بن أبىشيبة وأبىكريب عن أبىمعاوية(١٧/١٨٤،١٨٥) .
ورواه ابن حبان فى صحيحه من طريق أبىيعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى حدثنا محمد بن خازم ـوهو أبومعاويةـ عن الأعمشـ بلفظ المصنف(موارد الظمآن٤٣٣) .

(٢٢١) اسناده : صحيح .
رواه البخارى فى حديث طويل بطريق عقيل عن ابن شهاب(٦/٣٩ـ٤١) وبطريق شعيب عن الزهرى(١١/١٨٨ـ٢٠٣) ورواه مسلم بطريق عبدالرزاق عن معمر(١٠/٩٠ـ٩٤) وبنفس الطريق رواه الترمذى(١٠/٢٢٤ـ٢٣٢) وأحمد(١/٣٤) .
ورواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى السنن(٧/٣٧،٣٨) قاله المنذرى فى الترغيب(٤/١٩٩) .

(٢٢٢) اسناده : لابأس به .
رواه البزار وفيه داود بن فراهيج وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية =

فراهيج ، قال سمعت أباهريرة قال هجر النبي ﷺ ــأحسبه قال نساءهــ فأتاه عمر بن الخطاب وهو فى غرفة على حصير قدأثر الحصير بظهره فقال :

يارسول‌الله ! كسرى يشرب فى الذهب والفضة وأنت هكذا ؟ فقال النبي ﷺ :

« إنَّهُم عُجِّلَتْ لهُم طَيِّبَاتُهُم فى الحياةِ الدنيا »

٢٢٣ ــ حدثنا كامل بن طلحة ، أخبرنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن انس بن مالك قال :

دخلت على النبي ﷺ وهو على سرير مُرْمَل تحته وسادة من ادم حشوها ليف ، قال : فدخل عليه أصحابه حتى دخل عليه عمر ابن الخطاب رضى‌الله عنه فرأى أثر الشريط على جنبه فبكى فقال :

« مايبكيك ؟ » قال : والله لاأبكى الا أكون أعلم انك أكرم على‌الله تبارك وتعالى من كسرى وقيصر وهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا . قال : **« أَمَا تَرضى ان تكونَ لنا الآخرةُ ولهم الدنيا »**

= رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٢٧/٢٠) ،
ورواه أحمد بطريق محمد بن جعفر وهو غندر(٢٩٨/٢) وفيه « هجر النبي ﷺ نساءه ـقال شعبة : وأحسبه قال شهراـ » .

(٢٢٣) اسناده : فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقدروى بعن .
وروه الترمذى(٥٩٦/٢) ، وروه أحمد بطريق أبى‌النضر عن مبارك(١٤٠/٣) وأبويعلى وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقدوثقه جماعة وضعفه جماعة(مجمع الزوائد٣٢٦/١٠) .
وروى بمثله عن ابن عباس عند مسلم فى حديث طويل(٧٢/١٠ـ٨٧) وعن عائشة عند ابن حبان (موارد الظمآن٦٢٦) .
وانظر رقم(١٩٩) .

ماذكر أن النبي ﷺ ذكر الدنيا مع أصحابه

٢٢٤ ــ حدثنا أبوالربيع الزهراني ، أخبرنا عبدالله بن يزيد المقرئ ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن الوليد بن أبي‌الوليد ، عن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا : أخبرنا عن رسول‌الله ﷺ فقال :

(كنت جاره فكان اذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا)

٢٢٥ ــ أخبرنا ابن حساب ، أخبرنا حماد بن يزيد ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن عبيد سنوطا ، عن خولة بنت قيس بن قهد ــ وكانت تحت حمزة ــ ان النبي ﷺ أتى حمزة فتذاكروا الدنيا .

٢٢٦ ــ حدثنا ابن وارة ، أخبرنا محمد بن سعيد بن سابق ، أخبرنا عمرو بن أبي‌قيس ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن قيس بن أبي‌حازم ، عن المستورد قال :

---

(٢٢٤) اسناده : لابأس به .

☆ (الوليد بن ابى‌الوليد) : ليّن الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

ورواه الطبرانى فى آخره «واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا» وقال الهيثمى اسناده حسن (مجمع الزوائد١٧/٩) .

ورواه البيهقى فى سننه بطريق يعقوب بن سفيان عن المقرئ(٥٢/٧) .

(٢٢٥) وهو جزء من الحديث الذى مر برقم(١٥٢) .

(٢٢٦) (ابن وارة) محمد بن مسلم بن عثمان الرازى الحافظ .

☆ (عمرو بن ابى‌قيس الرازى) لابأس به يهم فى الحديث قليلا . =

ماذكر أن النبي ﷺ قال : ان احساب أهل الدنيا هذا المال

٢٢٨ ــ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا زيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ان احساب أهل الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال »

٢٢٩ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا يونس بن محمد ، عن سلام بن أبى‌مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال قال رسول‌الله ﷺ :

« الحسبُ المالُ ، والكرمُ التَّقوى »

---

(٢٢٨) اسناده : رجاله موثقون .
أخرجه النسائى بطريق أبى‌تميلة عن حسين بن واقد(٦/٥٣) وأحمد بطريق زيد بن الحباب(٥/٣٥٣) وبطريق على بن الحسن عن حسين(٥/٣٦١) والحاكم بطريق زيد بن الحباب عن على بن الحسن عن حسين(٢/١٦٣) والبيهقى فى السنن(٧/١٣٥) وابن حبان من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد ابن يحي القطيعى عن زيد بن الحباب ، وبطريق آخر عن على بن حسين ابن واقد عن أبيه(موارد الظمآن٣٠٣) والدارقطنى فى سننه من طريق الحسن ابن على بن شقيق عن حسين بن واقد(٣/٣٠٤) .
ومعنى الحديث « ان من شان اهل الدنيا رفع من كان كثير المال ولوكان وضيعا وضعة من كان مقلا ولوكان رفيع النسب كما هو مشاهد » .

(٢٢٩) اسناده : ضعيف .
رواه الترمذى بطريق الفضل بن سهيل وغيره عن يونس بن محمد(٩/١٥٦) وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث سمرة لانعرفه الا من حديث سلام بن أبى‌مطيع . وسلام فى روايته عن قتادة ضعف .
ورواه ابن ماجة(٢/١٤١٠برقم٤٢١٩) وأحمد(٥/١٠) والحاكم(٢/١٦٣، ٤/٣٢٥) ومن =

مــاذكر أن النبي ﷺ قـــال : لم نصب من دنياكم هذه شيئا الا نسيّاتكم

٢٣٠ ــ أخبرنا دحيم ، أخبرنا ابن أبي‌فديك ، عن عمر بن وكيع ، عن ابن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ماأصبنا من دُنياكم هذه شيئًا الا نِساءكم »

باب

٢٣١ ــ أخبرنا هشام بن عمار . أخبرنا الحكم بن هشام ، أخبرنا يحيى ابن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي‌فروة ، عن أبي‌خلاد ــ وكانت

= طريقه البيهقي في سننه(١٣٥/٧) وأخرجه أبونعيم في الحلية بطريق محمد بن الفرج الأزرق عن يونس وقال تفرد به سلام عن قتادة ورواه الأئمة عن يونس عن سلام منهم أبوبكر بن أبي‌شيبة وعلى بن المديني وأحمد بن حنبل وأبوخيثمة(١٩٠/٦) ورواه الدارقطني بطريق محمد بن إشكاب عن يونس بن محمد ، ورواه أيضا من حديث أبي‌هريرة(٣٠٢/٣) .

(٢٣٠) اسناده : ضعيف .

رواه الطبراني ، وقال الهيثمي : فيه زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع ولم‌أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد(٢٥٨:٢٥٣/٤) وقال في(٣١٥/١٠) رواه الطبراني في الأوسط من رواية زكريا بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمر ولم‌أعرفهما . وذكر الذهبي زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع وقال زكريا : ليس بالمشهور ، روى عنه ابن أبي‌فديك أيضا(الميزان٤٦/٤) .
فيبدو ان يكون سند هذا الحديث « ابن أبي‌فديك عن زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر » والله أعلم .

(٢٣١) اسناده : ضعيف .

☆ (أبوفروة) هو يزيد بن سنان الجزري : ضعيف .

له صحبة ــ قال قال رسول‌الله ﷺ :

« اذا رأيتُمُ الرَّجلَ المؤمن قد أُعطِى زهدًا فى الدنيا وقِلَّةَ منطقٍ فاقترِبُوا منه فانه يُلَقَّى الحكمةَ »

ماذكر أن النبى ﷺ قال : يكفى أحدكم من الدنيا خادم

٢٣٢ ــ أخبرنا هدبة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُريرى ، عن أبى‌نضرة ، عن عبدالله بن مَوَلة ، عن بريدة ان رسول‌الله ﷺ قال :

« يَكفى أحدَكم من الدنيا خادمٌ ومنزلٌ »

٢٣٣ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا خلف بن خليفة ، عن حميد بن عطاء ، عن [عبدالله بن الحارث ، عن]عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« عجبا لغافل وليس بمغفول عنه وعجبا لطالب الدنيا والموت يطلبه ، وعجبا لضاحك بملأ فيه لايدرى أرضى‌الله أم اسخطه »

= وأخرجه ابن ماجة بنفس السند(١٣٧٣/٢برقم٤١٠١) ورواه الطبرانى عن أبى‌هريرة عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/١٠،٢٨٦) وبطريق الطبرانى رواه أبونعيم فى الحلية(٣١٧/٧) ورواه أبويعلى (المطالب العالية١٦٩/٣) وراجع فيض القدير(٣٥٨/١) .

(٢٣٢) مرّ برقم(١٧١) .

(٢٣٣) (خلف بن خليفة) : صدوق تغير بآخره .
والحديث مرّ برقم(١٨٦) .

ان النبى ﷺ قـال : حُبِّب إلىَّ من دنيـاكم النساءُ والطيبُ

٢٣٤ ـــ حدثنا أبوبكر ، أخبرنا عفان ، حـدثنـا سلام أبوالمنـذر ، عن ثابت ، عن أنس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« حُبّبَ الىَّ من الدنيا النساءُ والطيبُ ، وجُعِل قُرَّةُ عينى فى الصلاة »

٢٣٥ ـــ حدثنا أبوكامل ، حدثنـا سلام بن أبى‌الصهبـاء ، عن ثـابت ، عن أنس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« حُبّب الىَّ الطيبُ والنساءُ »

ماذكر أن النبى ﷺ قـال : اجملوا فى طلب الدنيا

٢٣٦ ـــ حدثنا هشام بن عمـار ، أخبرنـا إسماعيل بن عيـاش ، أخبرنـا

---

(٢٣٤) اسناده : ضعيف .

☆ (سلام أبوالمنذر) هو سلام بن أبى‌الصهباء المذكور فى الحديث الذى بعده : صدوق يهم ، ضعفه يحي وقال البخارى : منكر الحديث .

والحديث رواه النسائى بطريق الحسن بن عيسى عن عفـان(٥٨/٧) وبطريق آخر عن ثابت(٦٠/٧) ورواه أحمد(١٢٨/٢، ١٩٩، ٢٨٥) وابن سعد فى الطبقـات(٣٩٨/١) والحاكم(١٦٠/٢) .

ورواه الطبرانى فى الأوسط والصغير والخطيب فى التـاريخ ، وأبويعلى وأبوعوانـة فى مستخرجه ، والبيهقى فى سننه ، قالـه السخـاوى فى المقـاصـد(١٨٠) وذكر انـه أفرد جزء لهذا الحديث .

(٢٣٦) اسناده : ضعيف لأجل إسماعيل بن عياش .

عمارة بن غزية ، عن ربيعة بن أبىعبدالرحمن ، عن عبدالملك بن سعيد الأنصارى ، عن أبىأسيد قال قال رسول الله ﷺ :
« أَجمِلُوا فى طلب الدُّنيا فإنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له منها »

ماذكر أن النبي ﷺ قال : لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا ومافيها

٢٣٧ ـ حدثنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن أبىصالح ، عن أبىهريرة أن النبى ﷺ قال :
« لَرَوحةٌ فى سبيل الله ، أو غَدوةٌ خيرٌ من الدنيا ومافيها »

٢٣٨ ـ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا أبوخالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن أبىحازم ، عن أبىهريرة ان رسول الله ﷺ قال :
« لغدوةٌ أو روحةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا ومافيها »

= رواه ابن ماجة بنفس السند لكن فيه « عن أبى حميد »(٧٢٤/٢ برقم ٢١٤٢) ،
ورواه الحاكم(٣/٢) ومن طريقه البيهقى فى السنن(٢٦٤/٥) .
ورواه أبونعيم فى الحلية بطريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبدالملك، عن أبىحميد ، وقال هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة ، رواه عمارة بن غزية والدراوردى عنه مثله(٢٦٥/٣) ،
وأخرجه المؤلف بنفس السند عن أبىحميد الساعدى فى كتاب السنة برقم(٤١٨) ،

(٢٣٧) اسناده :رجاله موثقون .
☆ (يعقوب بن حميد) بن كاسب .
والحديث رواه مسلم بطريق ابن ابىعمر عن مروان بن معاوية(٢٧/١٣) ،

(٢٣٨) اسناده : صحيح . =

٢٣٩ ـــ أخبرنا ابن أخى جويرية ، حدثنا عبدالله بن المبارك ، عن الضحاك بن عثمان ، قال حدثنى الحكم بن مينا قال سمعت أباهريرة يقول عن النبي ﷺ.....مثله .

٢٤٠ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن أبىحازم ، عن سهل بن سعد قال قال رسول‌الله ﷺ .....مثله .

٢٤١ ـــ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا ابن أبىحازم ، عن أبيه ، عن سهل قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لَغَدوةٌ يَغدو العبدُ فى سبيلِ‌الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا ومافيها »

= رواه الترمذى بطريق أبىسعيد الأشج عن أبىخالد(٢٩٠/٥) وهو عند ابن أبىشيبة فى المصنف(٢٨٥/٥) وبطريقه أخرجه ابن ماجه(٩٢١/٢برقم٢٧٥٥) .

(٢٣٩) اسناده : ليس بالقوى .

☆ (الضحاك بن عثمان) بن عبدالله بن خالد الأسدى .
تكلموا فيه ، ووقع فى الأصل « الضحاك عن ابن عثمان » خطأ .
وأخرجه ابن أبىشيبة عن زيد بن حباب عن الضحاك(٣٣١/٥،٣٣٢) .

(٢٤٠) اسناده : صحيح .
وأخرجه ابن أبىشيبة فى المصنف(٢٨٤/٥)
وأخرجه البخارى بطريق قبيصة عن سفيان(٣٥٤/٦) وبطريق آخر عن أبىحازم(٤٢٦/٦) ومسلم بنفس سند المؤلف(٢٦/١٣) والدارمى بطريق محمد بن يوسف عن سفيان(٢٠٢/٢) وأحمد بطريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدى عن سفيان(٤٣٣/٣، ٣٣٥/٥) وبطرق أخرى عن أبىحازم(٣٣٧/٥،٣٣٩) ورواه النسائى(١٤/٦) والترمذى(٢٨٩/٥) وابن ماجه(٩٢١/٢برقم٢٧٥٦) .

(٢٤١) أخرجه البخارى بطريق عبدالله بن سلمة عن عبدالعزيز بن أبىحازم عن أبيه(٧/١٤) ومسلم بطريق يحي بن يحي عن عبدالعزيز(٢٦/١٣) وأحمد بطريق سويد بن سعيد وأبى إبراهيم الترجمانى عن عبدالعزيز(٤٣٣/٣) .

٢٤٢ ـــ أخبرنا هدبة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول‌الله ﷺ قال :

« لغدوةٌ أو روحةٌ فى سبيل‌الله خيرٌ من الدُّنيا ومافيها »

٢٤٣ ـــ أخبرنا ابن أخى جويرية ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا موسى ـــ ح

وأخبرنا عبدالوهاب ، أخبرنا الشافعى ، أخبرنا الحارث بن عمير

وأخبرنا المقدّمى ، أخبرنا المعتمر بن سليمان ، عن حميد ، عن أنس عن النبى ﷺ ...مثله .

٢٤٤ ـــ أخبرنا أبوبكر وأبوموسى قالا أخبرنا عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبى‌أيوب ، أخبرنا شرحبيل بن شريك المعافرى ، عن أبى‌عبدالرحمن الحبلى قال : سمعت أباأيوب يقول : قال رسول‌الله ﷺ :

---

(٢٤٢) اسناده : صحيح .
رواه مسلم بطريق عبدالله بن مسلمة عن حماد(٢٦/١٣) وأحمد بطريق عبدالرحمن بن مهدى عن حماد(١٣٢/٣) وبطريق حسن عن حماد(١٥٣/٣) وبطريق روح وعفان عن حماد(٢٠٧/٣) وبطريق أخرى عن أنس(١٤١/٣، ٢٦٤،١٥٧) وبطريق عفان عن حماد أخرجه ابن أبى‌شيبة فى مصنفه(٢٨٦/٥) .

(٢٤٣) اسناده : صحيح .
رواه البخارى من طرق عن حميد(٣٥٣/٦، ٣٥٥، ٢٣٧/١٤) والترمذى(٢٨٧/٥) وابن ماجه(٩٢١/٢برقم٢٧٥٧) ورواه بطريق آخر عن أنس(٩٤٣/٢برقم٢٨٢٤) وأخرجه ابن حبان(موارد٦٥٤) .

☆ (الحارث بن عمير) وثقه ابن معين والنسائى وأبوحاتم وضعفه آخرون .

(٢٤٤) اسناده : رجاله ثقات .

=

« لغـدوةٌ فى سبيـلِ‌الله أو روحــةٌ فى سبيــلِ‌الله خيرٌ ممــا طلعَتْ عليه الشمسَ »

٢٤٥ ــ حدثنـا أبوبكر بن أبى‌شيبـة ، أخبرنـا أبوخـالـد الأحمر ، عن الحجـاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عبــاس عن النبى ﷺ قال :

« لغدوةٌ أو روحةٌ فى سبيلِ‌الله خيرٌ من الدنيا ومافيها »

٢٤٦ ــ حدثنا أبوموسى ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبى ، قـال سمعت يحي بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبى‌حبيب ، عن سويد ابن قيس ، عن معـاويـة بن خـديـج قـال سمعت رسـول‌الله ﷺ يقول :

« لغدوةٌ فى سبيل‌الله أو روحةٌ خيرٌ من الدُّنيا كلها »

٢٤٧ ــ أخبرنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبدالغفـار بن داود ، أخبرنـا

= رواه أبــوبكر بن أبى‌شيبـــة فى المصنف(٢٨٥/٥) وفى آخره «وغربت» ، ورواه مسلم بسنــد المـؤلف(٢٧/١٣) وكــذا ابن مــاجــه(٩٢١/٢برقم٢٧٥٥) ورواه النسائى(١٤/٦) وأحمد عن أبى‌عبدالرحمن المقرى(٤٢٢/٥) .

(٢٤٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (الحجاج) بن دينار .

☆ (الحكم) بن عتيبة ، أخرج له الجماعة .

☆ (مقسم) بن بجرة .

والحـــديث أخرجـــه ابن أبى‌شيبـــة فى المصنف(٢٨٤/٥) والترمـــذى(٢٩٠/٥) وأحمد(٢٥٦/١) بطريق ابن أبى‌شيبة .

(٢٤٦) اسناده : رجاله موثقون .

رواه أحمد بطريق ابن لهيعة(٤٠١/٦) وليس فيه « كلها » .

ورواه الطبرانى أيضا كذا فى مجمع الزوائد(٢٨٤/٥) .

(٢٤٧) اسناده : ضعيف لأجل ابن لهيعة .

ابن لهيعة ، عن أبى‌الأسود ، عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لغدوةٌ فى سبيل‌الله أو روحةٌ خيرٌ مما طلعَتْ عليه الشمس وغربت »

٢٤٨ ــ أخبرنا على بن ميمون ، أخبرنا عبدالله بن خالد وهو عبدون القرقسانى ، عن عبدالله بن يزيد بن آدم ، عن أبى‌الدرداء قال قال رسول‌الله ﷺ :

« غدوةٌ أو روحةٌ فى سبيل‌الله خيرٌ مما طلعَت عليه طابقًا الدنيا بنعيمها إلى ان تقوم الساعة »

٢٤٩ ــ أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبى‌سلمة ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

= آخرجه البخارى من حديث عبدالرحمن بن أبى‌عمرة عن أبى‌هريرة(٣٥٤/٦) وفيه « تطلع وتغرب » بصيغة المضارع .

(٢٤٨) اسناده : ضعيف .

☆ (على بن ميمون) الرقى : ثقة ، لابأس به .

☆ (عبدالله بن يزيد بن آدم) الدمشقى ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة ، وقال الجوزجانى : أحاديثه منكرة .

☆ (عبدالله بن خالد القرقسانى) لم‌اعرفه .

(٢٤٩) اسناده : رجاله ثقات .

وقع فى الأصل « اعناقهم » « ويقولون » و« يأتون » بصيغة الغائب وهو خطأ .

ورواه أبوبكر بن أبى‌شيبة عن إسماعيل بن عبيد عن رفاعة بن رافع عن ابيه عن جده ، قاله ابن حجر فى المطالب العالية(١٥٣/٣) وقال الهيثمى رواه أبويعلى مرسلا عن الحكم بن مينا وفيه أبوالحويرث وثقه ابن حبان وغيره ، =

« إنَّ أوليائى منكم المُتَّقون فلا يَأتينَّ الناسُ بالأعمال يومَ القيامة ، وتأتونَ بالدنيا تَحملونها على أَعناقكم ، وتقولون يامحمد ! فأقول هكذا وأقول هكذا »
وأعرض فى عطفيه .

اقتراب الساعـــة

٢٥٠ ــ أخبرنا محمد بن على بن ميمون ، أخبرنا موسى بن أيوب ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، عن بشير ، عن سيّار ، عن طارق بن

= وضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد١٠/٢٢٧) .
ونسبه المتقى الهندى إلى أبى يعلى وابن أبى عاصم فى الآحاد (كنزالعمال٣/٥٧) .
ورواه البخارى فى الأدب المفرد بطريق «عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو » وفيه « فاقول : هكذا وهكذا لا ، وأعرض فى عطفيه »(٢/٣٥٣) .
(قلت) رجال المؤلف فى هذا الحديث رجال الصحيح .
وأخرجه المؤلف فى كتاب السنة من طريق ابن كاسب حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو ، ولفظه « ان اوليائى يوم القيامة هم المتقون وان كان نسب أقرب من نسب ، لا يأتى الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون يامحمد ! فأقول هكذا وأعرض فى عطفيه » .
انظر رقم(٢١٣،١٠١٢) من كتاب السنة .

(٢٥٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (سيار) قال الدارقطنى قول البخارى سيار أبوالحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه . والذى يروى عن طارق هو سيار أبوحمزة ، قال ذلك أحمد ويحي وغيرهما (من التهذيب٤/٢٩٢) وسيار أبوحمزة ،
قال الحافظ ابن حجر : لم أجد له ذكرا فى ثقات ابن حبان .
والحديث رواه الطبرانى بلفظ « اقتربت الساعة وهى لاتزداد منهم الا بعدا »

شهاب ، عن ابن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ولا يَزدادُ النَّاسُ على الدنيا الا حرصًا ، ولا تزدادُ منهم الا بُعدًا »

باب

٢٥١ ـــ حدثنا معمر بن سهل ، أخبرنا عبيدالله بن تمام ، عن داود ابن أبي‌هند ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي‌موسى انه قال :

جاء رجل فقال : يارسول‌الله ! الرجلُ يُقاتل حَمِّيةً ، ويقاتل شجاعةً ، ويقاتل للدنيا . فقال النبي ﷺ :

« مَن قاتَلَ لتكونَ كلمةُ‌اللهِ هى العُلْيا فهُو فى الجنَّة »

وفيه عن أبي‌وائل عن أبي‌موسى عن النبي ﷺ .

٢٥٢ ـــ حدثنا محمد بن منصور ، أخبرنا أسود بن عامر ، أخبرنا أبوبكر بن عياش ، عن سليمان التيمى ، عن أنس ـــ قال الأسود وحدثنا أبوبكر بن عياش ، عن سليمان التيمى ، عن قتادة ، عن

وقال الهيثمى : رجاله ثقات (مجمع الزوائد١٠/٢٥٥،٣١١) والحاكم بلفظ « اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا يزدادون من‌الله الا بعدا »(٣٢٤/٤) وأبونعيم برواية مخلد بن يزيد عن مسعر عن سيار أبي‌الحكم بلفظ « ولاتزداد منهم الا بعدا »(٢٤٢/٧، ٣١٥/٨) وقال أبونعيم : غريب عن طارق وسيار . وسيأتى برقم(٢٧٩) .

(٢٥١) اسناده : ضعيف ، والحديث صحيح .

☆ (عبيدالله بن تمام) ضعفه الدارقطنى وأبوحاتم وأبوزرعة وغيرهم .

وجاء من حديث أبي‌وائل عن أبي‌موسى أخرجه البخارى فى العلم(٢٣٣/١) وفى الجهاد(٣٦٨/٦) وفى التوحيد(٢١٨/١٧) ومسلم(٤٩/١٣) والترمذى(٢٨١/٥) وأبوداود(١٩٣/٧) وابن ماجة(٩٣١/٢برقم٢٧٨٣) والنسائى(٢٠/٦) وأحمد(٣٩٧/٤، ٤٠٥، ٤١٧) وأبونعيم فى الحلية(١٢٨/٧) وسعيد بن منصور فى سننه(٢٢٦/٢) .

(٢٥٢) اسناده : رجاله موثقون .

رواه مسلم من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن زرارة بلفظ =

زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة عن النبي ﷺ قال :

« ماأُحِبُّ أنَّ لِي برَكْعَتَى الفجرِ الدُّنيا »

٢٥٣ ـــ حدثنا أبويوسف أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبدالرحيم ، عن زيد بن أبيأنيسة ، عن وهب بن كيسان ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبيقتادة قال :

كنا جلوسا عند النبي ﷺ اذ طلعت جنازةٌ فقال رسول‌الله ﷺ :

« مُستريحٌ ومُسْتَراحٌ منه » فقلنا : يارسول‌الله : ما مُستريحٌ ومُستراحٌ منه ؟ قال : **« مؤمنٌ يموتُ فيَستريحُ مِن أوصابِ الدُّنيا ونَصبها وأذاها . وكافر يستريحُ منه العبادُ والبلادُ والدوابُّ والشجرُ »**

٢٥٤ ـــ أخبرنا عباس بن محمد الدورى ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا أبوالعنبس أحسبه عن أبيه ، عن أبيهريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

= « لهما أحب إلى من الدنيا جميعا » ورواه من طريق أبيعوانة عن قتادة بلفظ « ركعتا الفجر خير من الدنيا ومافيها »(٥/٦) وهو عند ابن أبيشيبة فى المصنف برواية أبيأسامة عن شعبة عن قتادة(٢٤١/٢) بدون « ومافيها » .
ورواه الترمذى(٤٦٨/٢) .

(٢٥٣) اسناده : رجاله ثقات .
أخرجه البخارى من طريق مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب(١٥١/١٤) وكذا مسلم(٢٠/٧) وهو عند مالك فى الموطا(٢٣٩/١) ،
ورواه النسائى من طريق محمد بن وهب بن أبى كريمة الحرانى عن محمد بن سلمة الحرانى(٤٠/٤) ورواه أحمد فى مسنده(٢٩٦/٥، ٣٠٢، ٣٠٤) .

(٢٥٤) اسناده : حسن .

☆ (أبوالعنبس) سعيد بن كثير بن عبيد التيمى : ثقة .

كان رسول‌الله ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات :

(اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُبِك من فتنةِ الدُّنيا وعذابِ القَبر)

٢٥٧ ـــ أخبرنا الحسن بن على ، أخبرنا عبدالصمد ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد عن النبى ﷺ مثله .

٢٥٨ ـــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن عبدالملك ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد عن النبى ﷺ نحوه .

٢٥٩ ـــ أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حلبس ، عن أبيه قال سمعت بسر بن أبى‌أرطاة يقول : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« اللهم أَحْسِن عاقبتَنا فى الأُمورِ كلّها ، وأجِرْنا من خِزى الدنيا وعذاب الآخرة »

= وأخرجه البخارى(١٣/٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٤٨) والترمذى(١٠/١٣) والنسائى(٨/٢٢٤، ٢٢٥،٢٣٦) .

(٢٥٧) اسناده : كسابقه .

☆ (عبدالصمد) هو ابن عبدالوارث .

والحديث أخرجه النسائى من طريق خالد عن شعبة(٨/٢٢٥) ومن طريق أبى‌داود عن شعبة(٨/٢٣٤) ورواه أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة(١/١٨٣) وبطريق روح عن شعبة(١/١٨٦) .

(٢٥٨) (حسين بن على) الجعفى .

☆ (زائدة) بن قدامة .

☆ (عبدالملك) بن عمير .

والحديث عند ابن أبى‌شيبة فى المصنف(٣/٣٧٦، ١٠/١٨٩) .

(٢٥٩) اسناده : رجاله ثقات .

أخرجه أحمد بطريق هيثم بن خالد عن محمد بن أيوب(٤/١٨١) .

٢٦٠ ـ أخبرنا ابن عوف ، أخبرنا محمد بن المبارك ، أخبرنا إبراهيم ابن أبى شيبان ، عن يزيد بن عبيدة ، عن يزيد مولى بسر بن أبى أرطاة ، عن بسر عن النبى ﷺ نحوه .

٢٦١ ـ أخبرنا الحسن بن البزار . أخبرنا أبوقطن ، أخبرنا عبدالعزيز ابن أبى سلمة ، عن قدامة بن موسى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ان النبى ﷺ قال :

« اللهم أَصلِح دُنياى التى جَعلتَ لِى فيها مَعاشى »

---

(٢٦٠) اسناده : كسابقه .

☆ (ابن عوف) محمد : ثقة .

☆ (إبراهيم بن أبى شيبان) قال أبوحاتم : لا بأس به .

والحديث أخرجه الحاكم بطريق بكر بن سهل الدمياطى عن محمد بن المبارك الصورى(٣/٥٩١) .

ورواه البخارى فى تاريخه ، قاله العجلونى فى كشف الخفاء(١/٢٠٦) ،

ورواه ابن حبان بطريق عبدالله بن محمد بن مسلم عن هشام بن عمار (موارد الظمآن٦٠١) . وانظر (فيض القدير٢/١٠٣)

(٢٦١) اسناده : صحيح .

☆ (الحسن بن الصباح البزار) الواسطى : ثقة .

☆ (أبوقطن) عمرو بن الهيثم القطعى .

أخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن دينار عن أبى قطن وسياقه « اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى اليها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر »(١٧/٤٠) ،

ورواه البخارى فى الأدب المفرد بطريق يحيى بن بشر عن أبى قطن(٢/١٢٧) ،

ورواه الطبرانى فى الصغير(١٨٦) ،

ووردت هذه الجملة فى دعاء آخر عند النسائى برواية كعب عن صهيب(٣/٦٢) .

٢٦٢ ــ أخبرنا محمد بن مسلم ، أخبرنا عمرو بن أبي‌سلمة ، أخبرنا زهير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول‌الله ﷺ كان يقول :

« اللهم إنّى أسألُكَ صبرًا عَلى بَلِيَّتِك وخروجًا من الدُّنيا الى رَحمتك »

٢٦٣ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ ، عن أبيه [قال] قال رجل : يارسول‌الله ! أرأيت ان جعلت صلاتى [كلها صلاة]عليك ؟ قال :

« إذن يكفيك‌الله ماهَمَّك من أمر دنياك وآخرتك »

---

(٢٦٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ (محمد بن مسلم) بن وارة .

☆ (زهير) بن محمد .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق سنيد بن داود عن عمرو بن أبي‌سلمة . وفيه « أتى النبي ﷺ جبريل فقال ان‌الله يأمرك ان تدعو بهولاء الكلمات فانه يعطيك احداهن : اللهم انى أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك » الحديث .

وقال : صحيح الإسناد(٥٢٢/١) ،

وأخرجه ابن حبان بطريق ابن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم عن عمر بن أبي‌سلمة(موارد الظمآن٦٠٤) .

(٢٦٣) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالله بن محمد بن عقيل) بن أبي‌طالب : ضعيف ، لايحتج به .

والحديث عند ابن أبي‌شيبة(٥١٧/٢) ورواه الترمذى(١٥٣/٧،٢،٤٢١/٢) والحاكم بطريق قبيصة عن سفيان وسياقه « كان رسول‌الله ﷺ اذا ذهب ربع الليل قام فقال : ياايها الناس اذكروالله . ياأيها الناس اذكروالله . ياأيهاالناس اذكروالله ! جاءت الراجفة تتبعها الرادفة . جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ، فقال أبي =

٢٦٤ ــ أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا ابن أبيأويس ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن أبيالنضر مولى عمر بن عبيدالله ، عن عبيد بن حنين ، عن أبيسعيد الخدرى ان النبي ﷺ جلس على المنبر فقال :

« ان عبدًا خَيَّرَهُ اللهُ بين أن يُؤتيه من زَهرة الدنيا وبين ماعنده فاختَار ماعنده »

٢٦٥ ــ أخبرنا أبوالخطاب ، أخبرنا أبوعتاب ، أخبرنا المغيرة بن مسلم الخراساني ، عن إسماعيل بن أبيخالد ، عن نفيع ، عن أنس بن

= ابن كعب : يارسول‌الله ! إني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك منها ؟ قال : ماشئت ، قال : الربع ؟ قال : ماشئت ، وان زدت فهو خير لك . قال : النصف ؟ قال : ماشئت ، وان زدت فهو خير لك ، قال : الثلثين ؟ قال : ماشئت ، وان زدت فهو خير لك ، قال : يارسول‌الله ! اجعلها كلها لك ، قال : اذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك » .

(٢٦٤) اسناده : صحيح .
أخرجه البخارى بنفس السند فى المناقب(٢٣١/٨) وبعده « فبكى أبوبكر وقال : فديناك بآبائنا وامهاتنا ! فعجبنا له ، وقال الناس : انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول‌الله ﷺ عن عبد خيره‌الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ماعنده ،وهو يقول : فديناك بآبائنا وامهاتنا . فكان رسول‌الله ﷺ هو المخير وكان أبوبكر هو اعلمنا به » .
وأخرجه أيضا بطريق فليح عن أبيالنضر فى الصلاة(١٠٤/٢) وفى باب فضائل الصحابة(١٢/٨) ورواه مسلم بطريق مالك وبطريق فليح(١٥٠/١٥) والترمذى(١٤٤/١٠) وأحمد(١٨/٣) والحاكم فى المستدرك(٢٨٢/٤) وذكره ابن سعد فى الطبقات(٢٢٧/٢) وروى الدارمى بمثله(٣٦/١(وعن عائشة(٣٨/١) .

(٢٦٥) اسناده : ضعيف .
☆ (أبوالخطاب) زياد بن يحيي بن زياد بن حسان النكرى ، أخرج له الجماعة .
☆ (أبوعتاب) سهل بن حماد الدلال : ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة .
☆ (نفيع) بن الحارث الأعمى : متروك . =

مالك قال قال رسول الله ﷺ :

« ماأحدٌ يومَ القيامة الا وَدَّ انه أُوْتى من الدنيا قُوْتًا »

٢٦٦ ـــ أخبرنا أبوالربيع ، أخبرنا ابن المبارك ، عن عتبة بن أبى حكيم ، قال حدثنى عمرو بن جارية اللخمى ، قال حدثنى أبوأمية الشعبانى قال : أتيت أباثعلبة الخشنى فقلت : ياأباثعلبة ! كيف تقول فى هذه الآية :

﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾

فقال : أما والله لقد سألت عنها خبيرا ! سألت عنها رسول الله ﷺ فقال لى :

« ائتَمِرُوا بالمعروف ، وتناهَوْا عن المنكر حتّى اذا رأيتَ شُحًّا مُطاعا ، وهَوى مُتَّبعًا ، ودُنيا مُؤْثَرةً ، واعجابَ كُلِّ ذى رأيٍ برأيه فعليكَ بنَفسك ، ودَعْ أمْرَ العَوامّ ، فَإنَّ مِن وَرائكم اياما الصبرُ فيهنَّ كقبضٍ على الجمر ، للعاملِ فيهنَّ مثلُ خمسين رجلا يعملُ مثل عمله »

= والحديث أخرجه ابن ماجه(١٣٨٧/٢برقم٤١٣٩) ولفظه « مامن غنى ولافقير الا ود يوم القيامة انه أوتى من الدنيا قوتا »
ورواه أحمد(١١٧/٣،١٦٧) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات(١٣١/٣) برواية ابن حبان . وقال السيوطى فى اللآلى : له شاهد عند الخطيب من حديث ابن مسعود . ورواه أبونعيم موقوفا(اللآلى٣٣/٢) .

(٢٦٦) اسناده : لابأس به .

☆ (عتبة بن أبى حكيم) وثقه البعض وضعفه البعض .
أخرجه الترمذى(٤٢٣/٨ـ٤٢٥) وأبوداود(٤٩٤/١١) كلاهما من طريق ابن المبارك .
ورواه ابن ماجه(١٢٢١/٢برقم٤١٤) والحاكم(٣٢٢/٤) وراجع تفسير ابن كثير(١٠٩/٢) .
رواه أبونعيم فى الحلية(٣٠/١) وابن حبان(موارد الظمآن٤٥٧،٤٥٨) .

٢٦٧ ــ أخبرنا ابن البزار ، أخبرنا شبابة ، عن يحي بن إسماعيل بن سالم ، قال سمعت الشعبي يقول بلغ ابن عمر ــ وهو فى ماله ــ انَّ الحسين بن على تَوجّه الى العراق فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة ، فقال له : ان جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فَخَيَّره بين الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ، ولم يُرِد الدنيا وانكم بضعة من رسول الله ﷺ ، « والله لا ينالُها رجلٌ منكم ابدا » وفيه كلام .

٢٦٨ ــ أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا يحي بن حمزة ، أخبرنا ابن جابر قال حدثنى أبوعبدالسلام ، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

« يُوشِك الأممُ ان تَتداعَى عليكم كما تداعَى الأكلةُ الى قَصعتها » قالوا : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : « بل أنتم كثيرٌ ولكنكم غثاءُ السيل . ينزعُ اللهُ تبارك وتعالى المهابةَ من صدور عَدُوّكم ، ولَيقذفنَّ الوهنَ فى قلوبكم » قالوا : وماالوهن يارسول الله ؟ قال : « حُبُّ الدنيا وكَراهِيتكم الموتَ » .

---

(٢٦٧) اسناده : رجاله موثقون .

☆ (ابن البزار) هو حسن بن الصباح .

والحديث أخرجه الخطابى فى العزلة(١٣) بطريق ابن الأعرابى عن يحي بن جعفر ابن الزبرقان عن شبابة ، والبيهقى فى السنن بطريق أبىعبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا يحي بن أبىطالب حدثنا شبابة . وقال هكذا رواه شبابة ورواه سعيد بن سفيان عن يحي بن إسماعيل بن سالم عن أبيه عن الشعبى(٧/١٠٠) .

(٢٦٨) اسناده : ضعيف .

☆ (أبوعبدالسلام) قال المنذرى : هو صالح بن رستم الدمشقى سئل عنه أبوحاتم ، فقال : مجهول لانعرفه .

والحديث رواه أبوداود(١١/٤٠٤) وأحمد برواية أبىأسماء الرحبى عن ثوبان(٥/٢٧٨) وأبونعيم فى الحلية(١/١٨٢) .

٢٦٩ ــ حدثنا هشام بن عمار ، أخبرنا يحي بن حمزة ، أخبرنا ثور ابن يزيد ، عن الأزهر الألهانى ، عن ثوبان عن النبى ﷺ مثله .

٢٧٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله الأزدى ، عن أبيه ، عن شبيل بن عوف ، عن أبيهريرة قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول لثوبان :

« **كيفَ انتُم ياثوبانُ إذَا تداعَتْ عليكم الأُممُ كتَداعِيكم على قصعة الطعام تصيبون منه** » ؟ قال ثوبان : بأبى أنت وأمى يارسول‌الله ! أمن قِلَّةٍ بنا ؟ قال : « **لا ، انتُم يومئذٍ كثيرٌ لكن يُلقَى فى قلوبكم الوهنُ** » قالوا : ومالوهن يارسول‌الله ؟ قال : « **حبكم الدنيا وكراهيتكم للموت** »

٢٧١ ــ حدثنا أبوصالح هدية بن عبدالوهاب المروزى ، أخبرنا النضر ابن شميل ، أخبرنا أبونعامة العدوى ، أخبرنا أبوهنيدة البراء بن

---

(٢٦٩) الأزهر الالهانى ، كذا وقع فى الأصل والأزهر = هو ابن عبدالله بن جميع الحرازى . كان قليل الحديث ، وقال ابن الجارود كان يسب عليا .

(٢٧٠) اسناده : ضعيف .

☆ (محمد بن جعفر) أبوجعفر المدائنى ، تكلموا فيه . قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولايحتج به .

☆ (عبد الصمد بن حبيب) لين الحديث ضعفه أحمد وأبوحاتم ، وأبوه حبيب بن عبدالله ، قال أبوحاتم : مجهول .

والحديث رواه أحمد من طريق أبيجعفر المدائنى(٣٥٩/٢) وقال الهيثمى : اسناد أحمد جيد ، وأخرج الطبرانى فى الأوسط بنحوه (مجمع الزوائد٢٨٧/٧) .

(٢٧١) اسناده : لابأس به .

☆ (أبونعامة العدوى) عمرو بن عيسى : ثقة ، اختلط قبل موته . قال ابن سعد : كان ضعيفا . =

نوفل ، عن والان ، عن حذيفة ، عن أبى‌بكر الصديق رضى‌الله عنه قال : قال رسول‌الله ﷺ :

« عُرِضَ علىَّ ماهو كائنٌ الى يوم القيامة من أمر الدنيا والآخرة »

٢٧٢ ـــ أخبرنا أبوبكر ، قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازى ، أخبرنا مغيرة بن مسلم ، عن فرقد السبخى ، عن مُرّة الطيب ، عن أبى‌بكر الصديق رضى‌الله عنه قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لا يَدخُلُ الجنةَ سَيِّئُ المَلَكَة »

قالوا : يارسول‌الله ! أليس أخبرتَنا ان هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيامى ؟ قال : « **بلى ، فاكرموهم كرامَة اولادكم وأطعموهم مما تاكلون** » قالوا : فما ينفعنا [من]الدنيا ؟ قال :

☆ (والان) بن بيهس ، ويقال : والان بن قرفة ، وثقه ابن معين .
والحديث أخرجه أحمد بطريق إبراهيم بن إسحاق الطالقانى عن النضر بن شميل فى حديث الشفاعة(٤/١) وأخرجه أبوعوانة كما ذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح(٢٢٥/١٤،٢٢٦) وأخرجه أبوبكر المروزى فى مسند أبى‌بكر الصديق بطريق سعيد بن يعقوب الطالقانى عن النضر(٥٥برقم١٥) وأخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن إبراهيم عن النضر(موارد٦٤٢) .

(٢٧٢) اسناده : رجاله موثقون .
☆ (مغيرة بن مسلم) السراج القسملى : ثقة ، لابأس به .
ورد فى الأصل « فاذا كفاك فهو أخوك » والتصحيح من مسند أبى‌بكر وابن ماجه .
أخرجه أبوبكر المروزى فى مسند أبى‌بكر الصديق بنفس سند المؤلف(٦٦برقم٩٧) وبطرق أخرى(بأرقام٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢) ،
وأخرجه ابن ماجه بنفس السند(١٢١٧/٢برقم٣٦٩١) والترمذى بطريق آخر عن فرقد(٧٧/٦) وأحمد بطريق إسحاق بن سليمان عن مغيرة(١٢/١) وعنه أبونعيم فى =

« فرسٌ تَربطُه تقاتلُ عليه فى سبيل‌الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو أخوك » مرتين .

٢٧٣ ــ أخبرنا أبوبكز ، أخبرنا ابن نمير ، عن الصباح بن محمد الأحمسى ، عن مرة الهمدانى ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَن أَرادَ الآخرةَ تَركَ زينةَ الدُّنيا »

٢٧٤ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا ابن نمير ، حدثنا عبدالله ، عن معاوية النصرى ــ قال وكان ثقة ــ عن نهشل ، عن الضحاك بن

= الحلية(١٦٤/٤) وأخرج عبدالرزاق فى المصنف(٤٥٦/١١) وأحمد(٧/١) الجزء الأول فقط .

(٢٧٣) اسناده : ضعيف .

☆ (الصباح بن محمد الأحمسى) : ضعيف ، وأبان بن إسحاق فيه مقال .
والحديث فى المصنف لابن أبى‌شيبة(٢٢٣/١٣) وأخرجه الترمذى بطريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد فى سياق طويل : « قال رسول‌الله ﷺ : استحيوا من‌الله حق الحياء . قلنا : يانبى‌الله انا لنستحيي والحمدلله ، قال : ليس ذاك . ولكنَّ الاستحياءَ من‌الله حقَّ الحياء ان تحفظَ الراسَ وماوَعى ، وتحفظَ البطنَ وماحَوى ، وتتذكَّرَ الموتَ والبلى . ومن أرادَ الآخرةَ تركَ زينةَ الدنيا . فمن فعل ذلك فقد استَحيا يعنى مِن‌الله حقَّ الحياء »(١٥٤/٧) .
وأخرجه الحاكم بطريق أبان بن إسحاق(٣٢٣/٤) .
وقال المنذرى : أبان بن إسحاق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف ، ورواه الطبرانى مرفوعا عن عائشة والله اعلم . (الترغيب٤٠٠/٣) ، ورواه أبونعيم بطريق أبى‌عبيدة عن عبدالله(٢٠٩/٤) وراجع الميزان(٥/١) .

(٢٧٤) اسناده : ضعيف .

☆ (نهشل) بن سعيد : متروك الحديث . والحديث فى مصنف ابن أبى‌شيبة(٢٢٠/١٣) ، ورواه ابن ماجه بنفس سند المؤلف(٩٥/١برقم٢٥٧) وبطريق =

مزاحم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال سمعت نبيكم ﷺ يقول :

« مَن جعلَ الهمومَ همًّا واحدًا كفاهُ اللهُ امرَ آخرته ومن تشعبَتْ به الهمومُ حوالى الدنيا لم يُبالِ الله فى أى أوديتها وَقَع »

٢٧٥ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن على بن صالح ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّا أهلَ بيتٍ اختارَ اللهُ لنا الآخرةَ على الدنيا »

٢٧٦ ــ أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا أبوالأسود انه سمع محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة يحدث عن أبى سنان ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يفتحُ اللهُ الدُّنيا على أحدٍ الا ألقَى اللهُ بينهم العداوةَ ، والبغضاءَ إلى يوم القيامة »

= آخر عن ابن نمير(٢/١٣٧٥برقم٤١٠٦) وأبونعيم فى الحلية(١/١٠٥) وقال أبوحاتم : هذا الحديث منكر . ونهشل بن سعيد متروك الحديث (العلل لابن أبى حاتم(٢/١٢٢) .

(٢٧٥) اسناده : ضعيف .
ذكره المؤلف بنفس السند فى كتاب السنة برقم(١٤٩٩) وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى سياق أطول(١٥/٢٣٥ـ٢٣٦) ،
رواه ابن ماجه بطريق عثمان بن أبى شيبة عن معاوية(٢/١٣٦٦برقم٤٠٨٢)
ويزيد بن أبى زياد قد مرّ انه ضعيف .

(٢٧٦) اسناده : حسن .
☆ (أبوسنان) يزيد بن أمية الدولى : ثقة .
رواه أحمد عن الحسن بن موسى(١/١٦) والبزار وأبويعلى واسناده حسن . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٢٢، ١٠/٢٣٦) وذكره عبدالرزاق فى المصنف عن عمر موقوفا(١١/١٠٠) وكذا ابن أبى شيبة(١٣/٢٦٤) .

٢٧٧ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عيسى بن إبراهيم البصرى ، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم ، أخبرنا مطر الوراق ، عن أبىنضرة ، عن أبىسعيد الخدرى قال : خطبنا النبى ﷺ بعد العصر فقال فى خطبته :

« اتّقُوا الدُّنيا ، واتّقُوا النّساءَ »

٢٧٨ ـ أخبرنا فضل بن سهل الأعرج ، أخبرنا أبوأحمد الزبيرى ، أخبرنا عبدالجبار بن العباس ، عن عون بن أبىجحيفة ـ قال لاأعلمه الا عن أبيه ـ ان رسول‌الله ﷺ قال :

« ستفتح لكم الدنيا حتى تُنَجّدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة » قلنا : ونحن على ديننا اليوم ؟ [قال : « وأنتم على دينكم اليوم » قلنا فنحن يومئذ خير أم ذلك اليوم] ؟ قال : « بل أنتم اليومَ خيرٌ »

---

(٢٧٧) اسناده : حسن .

☆ (عيسى بن إبراهيم البصرى) : صدوق يهم .

والحديث أخرجه مسلم بلفظ « ان الدنيا حلوة خضرة وان‌الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة فى بنىإسرائيل كانت فى النساء »(١٧/٥٥) ،

وأخرجه الترمذى فى حديث طويل(٦/٤٢٨) وأحمد(٣/١٩، ٢٢، ٦١، ٧٤) وابن ماجه(٢/١٣٢٥برقم٤٠٠٠) والحاكم(٤/٥٠٥) وهو عند الحميدى فى مسنده برواية على ابن زيد بن جدعان عن أبىنضرة(٢/٣٣١) وراجع أمثال الرامهرمزى رقم(١٨) .

(٢٧٨) (عبدالجبار بن العباس) صويلح = لابأس به ، كان يتشيع .

وقدمرّ الحديث برقم(١٧٧) .

وروى مثله عن على عند الترمذى(٧/١٧٦) وأبى يعلى مطولا (مجمع الزوائد١٠/٣١٤) وهناد بن السرى فى الزهد(٥٢/الف) .

والعبارة بين العلامتين زدتها من مجمع الزوائد وفى الأصل « قلنا ونحن على ديننا اليوم ، قال فانتم اليوم خير أو يومئذ ، قلنا : يومئذ خير ، قال : بل أنتم اليوم خير » فمن الواضح ان هناك خلطا فى العبارة .

٢٧٩ ـ أخبرنا محمد بن على بن ميمون ، أخبرنا موسى بن أيوب ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« اقتربت الساعةُ ولا يزداد الناسُ على الدنيا الا حرصًا ، ولا تزدادُ منهم الا بُعدًا »

٢٨٠ ـ أخبرنا ابن كاسب ، أخبرنا عبدالله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن عبدالله بن دينار ، عن رجل من الأنصار ، عن سعد قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« يكونُ فى آخر الزمان قومٌ يأكلونَ الدُّنيا بألسِنَتهم كما تلحسُ البقرُ بألسنتها »

٢٨١ ـ أخبرنا أبوموسى ، أخبرنا وهب بن جرير ، قال سمعت أبى يقول ، سمعت يحى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد ، عن عقبة بن عامر قال، قال رسول‌الله ﷺ :

---

(٢٧٩) قدمرّ برقم(٢٥٠) .

(٢٨٠) اسناده : ضعيف .

☆ (عبدالله بن موسى) التيمى : صدوق ، كثير الخطأ ، لا يتابع على حديثه .

والحديث أخرجه أحمد عن عمر بن سعيد فى سياق أتم(١٧٥/١،١٨٤) ،

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار من طرق ، وفيه راو لم يسم (مجمع الزوائد١١٦/٨)

ورواه هناد بن السرى بطريق ابن فضيل عن أبى حيان عن مصعب بن سعد(٨٨/الف) .

وراجع أمثال أبى الشيخ رقم(٢٩٢) .

(٢٨١) اسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد(١٧٤برقم٥٠٤) وروى البخارى من طريقه(٣٥٢/٨)

ومن طريق ليث عن يزيد(٤٢٥/٧، ٤٥٤/٣، ٢٧٤/١٤) ومسلم بطريق محمد بن =

« انى لستُ أخشَى عليكم أن تُشركوا بعدى ، ولكن اخشَى عليكم ان تَنافسُوا وتَقْتَتِلُوا فتَهْلِكوا »

٢٨٢ ــ أخبرنا المقدمى ، أخبرنا بشر بن المفضل ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أنس عن النبى ﷺ قال :

« لاتنافسوا »

= المثنى عن وهب بن جرير(٥٧/١٥) وسياق الحديث : « صلى رسول‌الله ﷺ على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات فقال انى فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة ، انى لست أخشى عليكم....» الحديث .

قاله عقبة : آخر مارأيت رسول‌الله ﷺ على المنبر .

ورواه أحمد بطريق يزيد بن أبى‌حبيب(١٥٤/٤) وأبونعيم فى الحلية بطريق ابن المبارك عن عبدالله بن عقبة عن يزيد(١٨٦/٨) والبيهقى فى السنن(١٤/٤) .

(٢٨٢) اسناده : حسن .

☆ (عبدالرحمن بن إسحاق) بن عبدالله بن الحارث العامرى : ثقة ، تكلم فيه .

روى البخارى بطريق أبى‌اليمان عن شعيب عن الزهرى عن أنس قال : قال النبى ﷺ : « لاتباغضوا ولاتحاسدوا ولاتدابروا وكونوا عبادالله اخوانا.... » الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : هكذا اقتصر الحفاظ من أصحاب الزهرى عنه على هذه الثلاثة . وزاد عبدالرحمن بن إسحاق عنه فيه « ولاتنافسوا » ذكر ذلك ابن عبدالبر فى التمهيد ، والخطيب فى المدرج ، قال : وهكذا قال سعيد بن أبى‌مريم عن مالك عن ابن شهاب وقدقال الخطيب وابن عبدالبر : خالف سعيد جميع الرواة عن مالك فى الموطا وغيره فانهم لم‌يذكروا هذه الكلمة فى حديث أنس ، وانما هى عندهم فى حديث مالك عن أبى‌الزناد (يعنى عن أبى‌هريرة) فادرجها ابن أبى‌مريم فى إسناد حديث أنس(فتح البارى٩٥/١٣) وسياتى هذا الحديث برقم(٢٨٧) .

(قلت) : حديث أبى‌هريرة الذى أشار اليه الحافظ رواه البخارى(٩٦/١٣) ومسلم(١١٩/١٦) .

٢٨٣ ــ أخبرنا ابن عوف ، أخبرنا أبوغسان ، عن قيس ، عن شمر ابن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عنبسة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« اذا كانَ يومُ القيامة جِيءَ بالدنيا فيُمَيَّزُ منها ماكان لله . وماكان لغيرالله رُمِي به فى نار جهنم »

٢٨٤ ــ أخبرنا ابن صُدران ، حدثنا بزيغ أبوالخيل الخصاف ، أخبرنا الأعمش ، عن أبي‌وائل ، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« سَيَأتى على الناس زمانٌ يَقعُدُون فى المسجد حلقًا حلقًا ، امامهم الدنيا فلاتُجالسوهم فانه ليس للهِ فيهم حاجةٌ »

قال ابن صدران : قلت لأبي‌حفص الصيرفى حملت عن بزيغ شيئا ؟ قال : ان كان يكون قلت فى السوق قال أنا اكتب عن هذا . قال فذكرته لسليمان يعنى الشاذكونى فقال : ذاك الماص كذا وكذا . أى شيء كتب من هذا الحديث ؟

---

(٢٨٣) اسناده : رجاله موثقون .

☆ (ابوغسان) يحيى بن كثير .

رواه يحيى بن صاعد فى زوائد الزهد لابن المبارك مرفوعا من طريق أبي‌معاوية قال : حدثنا الأعمش قال حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة ابن الصامت(١٩٢برقم٥٤٥) ورواه موقوفا على عبادة(برقم٥٤٤) وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد موقوفا على عبادة(٦٢/ب) .

(٢٨٤) اسناده : ضعيف .

☆ (ابن صُدران) محمد بن إبراهيم بن صدران : ثقة .

والحديث ذكره أبونعيم فى الحلية بطريق الحسن بن الطيب عن ابن صدران ، =

٢٨٥ ــ أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : أحسبه رفعه الى النبي ﷺ قال :

« مَنهُومان لايقضى واحدٌ منهما نهمتَه . منهومٌ فى طلب العلم لاتنقضى نهمتُه ، ومنهومٌ فى طلب الدنيا لاتنقضى نهمتُه »

٢٨٦ ــ أخبرنا الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن يحي ، قالا حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، أخبرنا هاشم الكوفى ، عن زيد الخثعمى ، عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« بئس العبدُ عبدٌ يختل الدينَ بالدنيا »

= وقال : غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيغ وهو الخصاب البصرى واهى الحديث(١٠٩/٤) .
وراجع المجروحين لابن حبان(١٩٠/١) وروى الحاكم بمثله عن أنس(٣٢٣/٤)

(٢٨٥) اسناده : ضعيف .
رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار عن ابن عباس بسند لين والطبرانى من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ، قاله العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء(٢٧٤/٣) وقال السخاوى : أخرجه البيهقى فى المدخل عن ابن مسعود وقال : قال البزار عقب حديث ابن عباس أنه لايعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، (المقاصد٤٣٤) .
وقال الهيثمى : فيه ليث بن أبىسليم وهو ضعيف (مجمع الزوائد١٣٥/١) .
ورواه الحاكم عن أنس وصححه(٩٢/١) ورواه ابن عدى عن أنس وقال : محمد ابن يزيد أحد رجاله ضعيف كان يسرق الحديث فيحدث أشياء منكرة ولذلك قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لايصح . (فيض القدير٢٤٥/٦) .

(٢٨٦) مرّ برقم(١٧٢) .

٢٨٧ ــ أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن عبدالرحمن ، عن الزهرى ، عن أنس عن النبى ﷺ قال :

« لاتنافسوا »

٢٨٨ ــ حدثنا حسين بن الأسود ، أخبرنا أبوأسامة ، أخبرنا عمر بن حمزة ، عن نافع بن مالك أبى سهل ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

« لااله الاالله يمنعُ العبادَ من سخطالله ما لم يُؤثِروا صفقةَ دنياهم على دينهم ، فإذا آثروا صفقةَ دنياهم على دينهم ثم قالوا لااله الاالله رُدَّتْ عليهم وقال الله عزوجل : كذبتم »



---

(٢٨٧) مرّ آنفا برقم(٢٨٢) .

(٢٨٨) اسناده : ضعيف .

☆ (حسين بن الأسود) هو الحسين بن على بن الأسود العجلى . قال ابن عدى : يسرق الأحاديث وأحاديثه لايتابع عليها ، وضعفه الأزدى .

☆ (عمر بن حمزة) بن عبدالله بن عمر بن الخطاب : ضعيف .

والحديث رواه أبويعلى كما فى المطالب العالية(٣/٢٠٨) .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل بنفس سند المؤلف ومتنه وقال : سمعت أبى يقول : هذا خطأ وإنما هو أبوسهيل عن مالك بن أنس عن النبى ﷺ مرسل(٢/١٢١،١٢٢) .

آخــر الكتـــاب

تم الكتاب والحمـد لله رب العـالمين وصلى‌الله على محمـد وعلى آلـه وسلم كثيرا وعلى آله الطيبين الاخيار .

أسأل‌الله ان يوفقنا إلى النظر فيه والعمل بمـا فيـه وان لايجعلـه وبالا علينا ولاحجة . آمين يارب العالمين !

رحم‌الله صاحبه وكاتبـه ولمن نظر فيـه وعمل بـه . آمين يـارب العالمين !

فهـــرس الأبواب